

رأي
امريكا ترى العالم مستقرا ولكن شديد الاخطار 19
اخيرة
بيروت تحتضن اول مهرجان للسينما الفلسطينية 20

## السيناريو الاخير لعرفات

عبد الباري عطوان

توغلت القوات الاسرائيلية اربع مرات في قطاع غزة يوم امس فقط، ودمرت منازل، وجرفت مزروعات، واطلقت صواريخها على مقر الأمن العام وأحد مقرات حركة «فتح» الواقع على بعد بضعة امتار من مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وهذا التوغل المتزايد يعكس استراتيجية ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد، اي تخريب مناطق السلطة الوطنية، وتدمير مؤسساتها، وارهاب أهلها، لأن إعادة احتلال هذه المناطق سيكون مكلفا للغاية، ماديا وبشريًا، علاوة على كونه غير مقبول دوليًا.

عملية انتهت اتفاقات اوسلو، وانتهى معها كل ما تفرغ عنها من مؤسسات واجهزة فلسطينية، وبدأت المناطق المحتلة تعود تدريجيا الى مرحلة ما قبل هذه الاتفاقات، اي مرحلة الانتفاضة الأولى، وربما تطور الامور الى حالة من الفوضى الكاملة.

شارون يريد ان تصل الاوضاع الى هذه النهاية المأساوية، لأنه شخص مغامر ومندفق، ويصعب السيطرة عليه، يؤمن بالتخريب والدمار ولا يملك اي خطط للبناء غير الاستيطان والمزيد منه في الاراضي العربية المحتلة.

الغرب الذي استثمر مليارات الدولارات وآلاف ساعات العمل لانجاح العملية السلمية، لا يتفق مع شارون في مغامراته الارهابية هذه، لأنه يترك حجم الضرر الذي يمكن ان يترتب على مصالحه من جراء نتاجاتها، ولكنه في الوقت نفسه يبدو رافضا، او غير راغب في التدخل لوضع حد للمجازر الاسرائيلية.

واستخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بتوفير الحماية للفلسطينيين، وتراجع الدول الأوروبية عن فرض عقوبات اقتصادية على الدولة العبرية، هما التأكيد الواضح على مؤامرة الصمت الغربية، والامريكية بالذات.

\*\*\*

السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات اكتفت امس، وبعد القصف الاسرائيلي لمقر الأمن العام بالصواريخ، بإطلاق تحذيرات لشارون، وتحمله مسؤولية هذا التصعيد الذي تجاوز في رأي المتحدث باسمها، كل الخطوط الحمراء. ولكن شارون لن يستمع الى مثل هذه التحذيرات، وربما يجد فيها دليل ضعف، وقرب استسلام السلطة لشروطه في العودة الى مائدة المفاوضات راعكة.

الخيار الوحيد المتبقي امام الرئيس عرفات هو الدعوة الى مؤتمر صحافي عالمي في مدينة غزة، وعلان حل السلطة الوطنية الفلسطينية واجهزتها الامنية، واعتبار اتفاقات اوسلو لاغية، والانسحاب من الحياة السياسية الى منفي اختياري في تونس او القاهرة او بغداد.

هذه الخطوة هي الوحيدة التي تضع العالم امام مسؤولياته الاخلاقية، وتفرض عليه التدخل بشكل جدي لوضع حد لهذا الارهاب الاسرائيلي السافر.

فحل السلطة واجهزتها الامنية سيضع العالم امام خيارين لا ثالث لهما:

- الأول: ان تعيد القوات الاسرائيلية احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحمل مسؤولية ادارة هذه المناطق، وتوفير الخدمات والوظائف لثلاثة ملايين فلسطيني.
- الثاني: حدوث فوضى عارمة، وتصعيد كبير في عمليات الانتفاضة، وسقوط المرجعية القانونية والقيادية، مما قد يؤدي الى توسع اندلاع الصراع، ودخول اطراف اخرى اليه، وامتداد حالة عدم الاستقرار الى الدول الاخرى المجاورة، وخاصة مصر والاردن ولبنان.

ونحن لا نستبعد حدوث اي من الخيارين او كليهما معا، لأن سياسات شارون الحالية هي وصفة سحرية لاغراق المنطقة بأسرها في حمام من الدماء قد يمتد لأشهر وربما لسنوات، وتجربته السابقة في غزو لبنان وحلوه «الخلاقة» لتوفير الأمن للمستوطنات الاسرائيلية في الجليل الأعلى من خلال اقامة الحزام الأمني في الجنوب هي الدليل الأبرز على هذه الوصفة الكارثية.

شارون وعد المستوطنين في الجليل بتحقيق الأمن لهم، وابقاف صواريخ الكاتيوشا التي كانت المقاومة الفلسطينية تطلقها من اقليم التفاح في الجنوب، وتجهلهم بقضون معظم اوقات العام في الخنادق، ولكنه فشل في تحقيق هذا الوعد، فنجاحه في اخراج المقاومة من لبنان أدى الى بروز مفارقة اسلامية (حزب الله) أكثر شراسة واستشهادا، ونجحت في النهاية في تحقيق اول انتصار حقيقي على الدولة العبرية، عندما اجبرتها على الانسحاب ذليلة من جنوب لبنان.

الوعد نفسه قدمه شارون للناخبين الاسرائيليين، وقال انه سيحقق لهم الأمن وينهي الانتفاضة في غضون مئة يوم. المهلة توشك على الانتهاء، ولكن الأمن ما زال بعيدا، بل اجد بكثير مما كان عليه قبل فوز شارون في الانتخابات.

حل السلطة الوطنية الفلسطينية واجهزتها سيؤدي قطعا الى بروز حركة مقاومة شعبية أكثر شراسة في مواجهة الاسرائيليين، لأنه لن تكون هناك مقررات للأمن والسلطة بضربها شارون بالصواريخ، ولن تكون هناك قيادة يتطالع الى تركيبها وجلبها الى مائدة المفاوضات ذليلة مهانة، مثلما كان يحلم.

اننا نأمل ان تدرس القيادة الفلسطينية هذا الخيار بشكل جيد، وان تعطي شارون والعالم مهلة لمدة اسبوع او اسبوعين للتدخل لحماية الشعب الفلسطيني، ووقف الارهاب الاسرائيلي وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وتظهر جدية حقيقية في هذا الامر، وتنفذ ما تهدد به حربيا، وترفض الاستماع الى الوسطاء والسماسرة، وخاصة الزعماء العرب من بينهم، اذا ما ناقضت المهلة، ولم تتوقف هذه المجازر والانتهاكات.

\*\*\*

الحياة «وقفة عز»، والشعب العربي الفلسطيني يعيشها حاليا في اروع صورها، والقيادة الفلسطينية التي تحملت الكثير من الاهدان الاسرائيلية والخذلان العربي مطالبية بوقفة مماثلة، فلم يبق هناك ما تخسره او يخسره شعبيا، بل بدا العد التنازلي للفوز الكبير، فوز الاستقلال والتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

## ذعر في تل ابيب بعد ضبط محركات دبابات بيعت لتاجر فلسطيني اسرائيل تقتحم غزة وتقف مزارع السلطة



فلسطينيون في حالة هلع لدى قصف صاروخ اسرائيلي لاحد مقرات السلطة في غزة (رويترز)

عندما اتضح لهم ان سائق شاحنة أراد الدخول من اسرائيل الى قطاع غزة وعلى ظهر شاحنته خمسة محركات دبابة من محركات الدبابات.

والذي فصح اوراق الشحنة اتضح ان الحديث يدور عن محركات دبابات كانت تعمل في خدمة الجيش الاسرائيلي وان المحركات بعد تقادمها والتوقف عن استعمالها طرحت من قبل وزارة الجيش الاسرائيلي وبيعت عن طريق المزاد العلني، وقد فاز بالمزاد تاجر اسرائيلي قاموا فيما بعد ببيع المحركات لأحد تجار الخردة من غزة الذي كان ينوي استعمالها كحديد خام أو لتوليد الطاقة الكهربائية.

خان يونس وأخرها عندما توغل بعد النظر لسفارة 300 متر في منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية ودمر مولعا لقوات الامن الوطني الفلسطيني الحدودي شرق مدينة غزة.

من جهة أخرى أفادت تقارير عبرية ان حالة من البلع أصابت المسؤولين الإسرائيليين عند المعبر الحدودي عن قطاع غزة عندما اكتشفوا ان محركات دبابات اسرائيلية بيعت لأحد تجار القطاع.

وتكررت صحيفة «يديعوت اخرونوت» الصادرة امس ان المسؤولين عن محطة شحن البضائع الواقعة عند معبر المنطار بين اسرائيل وقطاع غزة المسمى «معبر كارني» لم يصدقوا ما رأت أعينهم

نفسه اصابة مباشرة خلفت فيه اضرارا جسيمة».. واصيب كذلك امس 20 فلسطينيا بجروح، وتضرر عدد من المنازل عندما قامت الدبابات الاسرائيلية المتواجدة على الحدود برفق باطلاق قذائف الدبابات ونيران من الاسلحة الثقيلة على

ووقع على اثر ذلك تبادل لاطلاق النار بين الجيش الاسرائيلي وافراد من قوات الامن الوطني الفلسطيني ومواطنين حاولوا صد الهجوم على المخيم للمرة الثانية خلال 12 ساعة وفقا لما اكدته المصادر الامنية، ونفذ الجيش الاسرائيلي اربع عمليات اقتحام اثنتان منها في رفح وثالثة في

غزة - القدس العربي  
من محمد السيد:

يشكل مفاجئ ودون حدوث أية مواجهات، هاجمت صواريخ اسرائيلية مواقع للامن الوطني الفلسطيني في غزة، حيث تم اطلاق صواريخ ارض ارض ضربت ثلاثة مراكز أمنية في قلب المدينة تابعة للامن الوطني والشرطة والخابرات، كما ضربت مقر حركة فتح.

وقد دمرت هذه المواقع واشتعلت فيها النيران، كما تضررت العديد من منازل المدنيين المحاذية لهذه المواقع بفعل قوة الضربات.

وقد خيمت حالة الاستنفار في شوارع غزة، واعلنت حالة التأهب القصوى بين افراد قوات الامن الوطني.

وجاء القصف الاسرائيلي بعد ساعات من اجتماع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير العدل الاسرائيلي السابق يوسي بيلين، واجتماع آخر مع اعضاء حركة ميرنس اليسارية، وبلغ عدد الاصابات نتيجة الاقتحام والقصف الاسرائيلي لغزة نحو 50 جرحيا، بعضهم جراحهم وصفت بأنها خطيرة للغاية.

واعلن مدير الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء ان فلسطينيا توفي نتيجة اصابته بصدمة عصبية أثناء مشاهدته للصواريخ الاسرائيلية وهي تتساقط على المقاتر الدنيبة والامنية، واكد الطبيب حسيبن معاوية ان «المواطن الفلسطيني خضر جندية (27 عاما) من حي الشجاعية قرب منطقة المنطار التي اطلق من قريبا صواريخ ارض ارض اصيب بصدمة عصبية حادة حينما شاهد

ارض صاخا يعبر فوق منزله أثناء عملية القصف الصاروخي الهجومي لمنشآت الدنيبة والامنية».

وتعتبر هذه المرة الاولى التي تقصف فيها اسرائيل بصواريخ ارض - ارض صواريخ مفر القيادة العامة لاجهزة الامن الفلسطينية في القطاع، وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة مدير الامن العام في قطاع غزة ان «القصف الحق اضرارا جسيمة في خمسة منازل على الاقل ومنشآت مدنية اخرى».

واوضح المجايدة ان «ثلاثة صواريخ ارض - ارض اصابت مقر قيادة الامن العام اصابة مباشرة كما اصيب مقر حركة فتح بصاروخين من النوع

## مصر: احمد ماهر المرشح الابرز لوزارة الخارجية

القاهرة - بغداد - القدس العربي: يتسلم وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاسيوع المقبل مهام منصبه كأمين عام للجامعة العربية خلفا للأمين الحالي عصمت عبد المجيد. ورغم قرب انتهاء موسى من مهامه في الخارجية المصرية، الا ان القاهرة لم تعلن بعد اسم وزير خارجيتها الجديد.

ورغم التمتع المصري على شخصية الوزير الجديد، الا ان اوساطا دبلوماسية مصرية اكدت لـالقدس العربي» ان سفير القاهرة في باريس احمد ماهر السيد اقوى المرشحين لتسلم الخارجية.

وقد شنت الصحف العراقية هجوما شرسا على الأمين العام الحالي عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «أسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

والجامعة العربية فيما يتعلق بقضيته فلسطين والعنوان على العراق كانت ذليلا للسياسة الامريكية ولم تفعل اي شيء من اجل اتخاذ موقف مستقل عن هذه السياسة يرغم كونها هيئة مستقلة عن الدول والحكومات».

## تثبيت اداة بارديو بالعنصرية

باريس - اف ب: اكدت الخرفة الحادية عشرة لحكمة الاستئناف في باريس امس الخميس الحكم الصادر بادانة بروجيت بارديو بتهمته اثارة الحقد او التحريض على العنف العنصري في 15 حزيران (يونيو) الماضي عن حصة جنج بارديو والذي زعمها يدفع غرامة قدرها 30 الف فرنك فرنسي (4570 يورو).

وتترتب الادانة الى ما نشرته بارديو في كتابها «بريق بلوتون» في تشرين الاول (اكتوبر) 1999، وتحديد النص الذي يحمل عنوان «رسالة مفتوحة الى فرنساي الضائعة»، وتنتقد فيها عد المهاجرين المسلمين في فرنسا وذب الخراف في عيد الاضحى وازدياد عدد المساجد «بينما اجراس كناشنا خرسا بسبب النقص في عدد الكهنة».

## الافراج عن 500 سجين تركي بطريق الخطأ

انقرة - رويترز: افرجت السلطات التركية عن حوالي 500 مجرم بطريق الخطأ في غضون صدر الاواخر العام الماضي وتم بموجبه اطلاق اكثر من 23 الف مسجون.

وقعت وزارة العدل في بيان امس الخميس تقارير قالت ان عسكرة شروط العفو افرج عنهم، وقالت الوزارة ان نحو 500 مسجون فقط افرج عنهم بطريق الخطأ.

وقدم نحو 8715 مسجوناً لافراج لم يفرج عنهم طيلة المحاكمة للافراج عنهم، والعفو الذي استفاد تخفيف الضغط عن السجون الممتلئة اكتفى بذلك مخيرا للجنل لأنه افرج عن مجرمين وتجاهل كثيرا من المسجونين السياسيين.

## عرض وساطته لتطبيع العلاقات بين السودان واوغندا القذافي يبحث في الخرطوم سبل انهاء الحرب الاهلية

الخرطوم - القدس العربي: من كمال حسن بخيت:

نشطت الاتصالات السياسية بين الخرطوم وطرابلس والقاهرة على اعلى المستويات لبحث سبل تحقيق الوفاق بين الفريقين السودانيين، وفقا للمبادرة المصرية - الليبية لتحقيق المصالحة وانهاء الحرب.

وضمن هذا الاطار جاءت زيارة الزعيم الليبي معمر القذافي للخرطوم امس، وقال القذافي للصحافيين في مطار الخرطوم ان زيارته تندرج في اطار المشاورات الجارية بين قادة البلدين بالسياسة للقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقالت مصادر سودانية مأذونة ان محادثات القذافي مع الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير تناولت سبل دعم مسيرة التسوية السودانية وتعزيز الحل السياسي على ضوء المبادرة المشتركة.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان القذافي سيتعرض مع البشير للدور الذي يمكن للليبيا ان تقوم به في مجال تطبيع العلاقات بين السودان واوغندا، وعل ان العقيد القذافي سيقدم الخرطوم صباح الجمعة الى كندا، الى ان يعود منها للخرطوم ثانية مساء السبت.

يذكر ان السودان واوغندا وقعتا في تشرين الاول (اكتوبر) اتفاقا على تطبيع العلاقات بعد قطع العلاقات الدبلوماسية العام 1995 لكن الاتفاق لم يأخذ طريقه الى التنفيذ بعد.

وينص الاتفاق على وجوب نقل العسكرة التابعة لجيش

الاحداثيات على الموقع العلني».

واتهم بعض عناصر اللجان اليمنية الذين يشرفون على اسقاط الاحداثيات الحدودية عمليا بانهم «يقصون الطرف عن الانتهاكات التوسعية الاسرائيلية المتكررة لسبب أو لآخر، أو لأنها غير مؤهلين يعتمد عليهم في تلك مهمة حساسة وخظيرة تشكيلة لجنة محايدة تراقب عملية الترسيم للعلامات الحدودية بين اليمن والسعودية وفقا للمعاهدة النهائية للحدود الواقعة بين البلدين في 12 حزيران (يونيو) 2000

بجدة.

وشدد في رسالة وجهها للرئيس علي عبد الله صالح وتلق «القدس العربي» نسخة منها على ضرورة «تشكيل لجنة مافية متخصصة وخالية من الشبهات ترفض كل الاحداثيات التي تضمنتها معاهدة جدة الأخيرة»، وقال «اننا بأي جسر آخر من الأرض واننا نؤمن بمعاهدة العطف بين أبناء الشعب بان هناك إجحافا وتطرفيا واضحا للسيادة اليمنية على الأرض، كما ان هناك عيوباً وأخطاء قاتلة وتهاوناً يمارس خلال تطبيق

صنعاء - القدس العربي:

اعلن شيخ قبائل وائلة اليمنية الحدودية مع السعودية الشيخ محمد بن شاجر رفضه وقبائله للمعاهدة الحدودية الموقعة في جدة العام الماضي، وطالب بضرورة تشكيل لجنة محايدة تراقب عملية الترسيم للعلامات الحدودية بين اليمن والسعودية وفقا للمعاهدة النهائية للحدود الواقعة بين البلدين في 12 حزيران (يونيو) 2000 بجدة.

وشدد في رسالة وجهها للرئيس علي عبد الله صالح وتلق «القدس العربي» نسخة منها على ضرورة «تشكيل لجنة مافية متخصصة وخالية من الشبهات ترفض كل الاحداثيات التي تضمنتها معاهدة جدة الأخيرة»، وقال «اننا بأي جسر آخر من الأرض واننا نؤمن بمعاهدة العطف بين أبناء الشعب بان هناك إجحافا وتطرفيا واضحا للسيادة اليمنية على الأرض، كما ان هناك عيوباً وأخطاء قاتلة وتهاوناً يمارس خلال تطبيق

## ضغوط على هيئة الاذاعة البريطانية للاعتذار عن تقرير اعده صحافي مسلم اسرائيل تراقب أنشطة المسلمين البريطانيين وتحضيراتهم للانتخابات

لندن - القدس العربي:

يشور الجدل بين المسلمين في بريطانيا حول الطريقة التي تم فيها التعامل مع صحافي تغطية صحافية لصالح برنامج اداعي تابع لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي.)، وقام برنامج «العالم هذا المساء» بتوجيه النقد ضد الصحافي فيصل بودي الذي قدم تغطيات لها حول حملة تقوم بها مؤسسات وجماعات اسلامية في بريطانيا لتوعية المسلمين البريطانيين حول التواب البريطانيين او المرشحين للانتخابات

التي ستعقد في الشهر القادم والمعروفين بتأييدهم المطلق لاسرائيل وسياساتها. وفي رسالة بعثتها المحطة الاذاعية قالت فيها ان هوية الصحافي المسلم كان يجب ان يتم تعريف المستمع بها قبل البدء ببيت تغطيته، فهو اي فيصل بودي صحافي معروف بتأييده «القضايا الاسلامية»، ويبدو ان الضجة التي قامت حول الصحافي نبعث من مقال كتبه عن حق اسرائيل في الوجود ونشرته صحيفة «الغارديان»، وحاول الكاتب في مقاله التساؤل حول شرعية وجود اسرائيل في ظل الاعمال التي تقوم بها ضد الفلسطينيين.

وكانت الصحف المؤيدة لاسرائيل في بريطانيا واليهودية منها قد نقلت صورة من الضغط الذي تعرضت له الاذاعة من جمعية «اصداق اسرائيل» في البرلمان البريطاني والتي احدثت على التغطية، وقام غيبس النائب عن «الفور» في شرق لندن بإرسال رسالة الى هيئة الاذاعة البريطانية. مع ان

الاخيرة اكدت ان تغطية الصحافي المسلم جيدة حيث قالت «بعد استمعنا لتغطية الصحافي فان المادة الموجودة فيها واقعية ومتوازنة وعادلة في تغطيتها». وهذا يخالف ما ادعاه برنامج «العالم هذا المساء» من ضرورة الاعلان عن هوية الصحافي.

واعترفت منظمات اسلامية مهمة هيئة الاذاعة البريطانية نوعا من التمييز القائم على الدين، حيث حاولت توضيح هوية الصحافي الدنيبة فيما، لم تستشر هذه الشرط في الصحافيين الاخرين. وقال احد الناشطين المسلمين ان هذه السياسة الجديدة لتحديد هوية الصحافيين المسلمين صممت لابتنزاهم، مما يقترح بصورة اخرى انهم اي الصحافيين المسلمين متحيزون بطبيعتهم ضد الغير وغير قادرين على تقديم تقارير صحافية متوازنة.

ويبدو ان الحملة ضد بودي جاءت كرد فعل ضد العناصر المؤيدة لاسرائيل في داخل المؤسسة البريطانية، والتي وجدت



## قطع رأس روسي ومقتل ستة جنود في الشيشان

■ موسكو - اف ب: عثر على رأس رجل روسي مقطوعا في غروزني حسبما نقلت أمس الخميس وكالة انترفاكس عن مصادر قضائية في الشيشان. وأضافت الوكالة ان النائب العام في غروزني يوري بونومارييف قد توجه الى مكان وجود الرأس المقطوع في حي لينينسكي الذي شهد جرائم قتل عدة للروس خلال العام الجاري، بحسب السلطات الاتحادية والشيشانية المؤيدة لروسيا. ونقلت الوكالة عن مصادر في الاجهزة الامنية في موسكو ان جنديين روسيين قتلوا بالرصاص أمس الخميس في غروزني عند مدخل الجامعة، وقد غادر الطلاب الجامعة على عجل وتم تعليق الدروس حتى يوم الاثنين. ولم يكن مؤكداً تأكيد هذه المعلومات من مصادر مستقلة. السيارة العسكرية بالرصاص.

## «امة الاسلام» تسعى الى ابطال قرار منع زعيمها لويس فرقان من دخول بريطانيا

■ لندن - اف ب: اعلن ناشطون من حركة «امة الاسلام» للسود أسس الخميس انهم سيستخدمون قرار ادخال المعاهدة الأوروبية لحقوق الانسان مؤخراً ضمن القانون البريطاني في محاولتهم ابطال قرار منع زعيمهم لويس فرقان من زيارة بريطانيا. وقد اعلن فرقان شخصياً غير مرغوب فيه في بريطانيا منذ 1986. وابقى وزراء الداخلية الذين تتوالوا على هذا المنصب منذ ذلك الحين على هذا الاجراء خوفاً من ان يؤجج التوترات العرقية. ووصف ممثل الحركة في بريطانيا هيلاري محمد قرار منع دخول فرقان بأنه «متحرف وغير صائب ووفق كل شيء لا يحترم شعب هذا البلد الذي يطيع القانون». وأضاف «ليس لحد ان يقول لنا اننا يمكننا الاصفاء». وتابع محمد «المسألة لا تكمن في معرفة ما اذا كنا نتفق مع فرقان ام لا، مشيراً الى انها تتعلق بحق الكلام وحققنا الاساسي في الاصفاء الى من نريد لكي نكون رأياً بعد ذلك». واصل محامي امة الاسلام صادق خان انه سينظر في تموز (يوليو) في قرار منع زيارة فرقان في ضوء ادخال المعاهدة الأوروبية لحقوق الانسان ضمن القوانين البريطانية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وفرقان هو واحد من ابرز زعماء السود في الولايات المتحدة لكنه يواجه انتقادات شديدة بسبب مواقفه من اليهود ومثلي الجنس.

## محكمة التمييز التركية تؤيد 31 حكماً بالاعدام بفضية قتل 37 متقفا في سيفاس

■ انقره - اف ب: نكرت وكالة الانفاضة التركية ان محكمة التمييز التركية ايدت أمس الخميس 31 حكماً من احكام الاعدام 33 الصادرة في قضية مقتل 37 متقفا على يد اسلاميين متطرفين، في احد فنادق سيفاس (وسط) في العام 1993. كما ايدت المحكمة عقوبات مختلفة بالسجن صادرة بحق 14 شخصاً آخر من الدولة في انقره على 27 شخصاً آخر محكوم عليه بالسجن لعشرين عاماً. وقد طلب هذا المتهم وكذلك محكومان آخران بالاعدام الاستفادة من قانون يعرف بقانون التوبة، وسيخضع قرار بشأنهما في وقت لاحق كما افادت وكالة الانفاضة. وادعت المحكمة ان المتهمين من المثقفين اليساريين احرقوا احياء في حريق اندلع في فندق دامياك في سيفاس في الثاني من تموز (يوليو) 1993 اثناء مهرجان مخصص للشاعر العالمي بير سلطان عبدال من القرن السادس عشر. وكان الحشد قد اشعل النيران بتشجيع من اسلاميين متطرفين احتجاجاً على عبارات الكاتب الساخر عزيز تيسين الذي شك في

## المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان تدين انقره في شكوى رفعتها نيقوسيا

■ ستراسبورغ - اف ب: دانت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان أمس الخميس في ستراسبورغ الحكومة التركية اثر شكوى مقدمة من نيقوسيا تنتم فيها انقره بارتكاب انتهاكات فادحة لحقوق الانسان بعد التدخل العسكري التركي في شمال قبرص عام 1974. وتشمل ادانة المحكمة الأوروبية بشكل خاص آلاف الاشخاص المفقودين والتحقيقات غير الكافية التي قامت السلطات بتسريعها في ما يتعلق بهذه القضية. وهذا القرار يعيد الى الاف القبارصة اليونانيين الذين رفعوا دعاوى فردية الامل في كسبها في ستراسبورغ. وقالت مصادر دبلوماسية في مجلس أوروبا ان هذا الحكم الذي طال انتظاره سيكون له ثقله ايضا في مفاوضات توسيع الاتحاد الأوروبي. وفي الدعوى التي قدمتها عام 1994 تنتم نيقوسيا انقره بانتهاك كافة بنود المعاهدة الأوروبية لحقوق الانسان تقريباً: اختفاء حوالي 1500 قديمي يوناني وارغام 211 الفاً آخرين على النزوح ومصادرة ممتلكات وسوء ظروف اقامة القبارصة اليونانيين الذين لم يغادروا منازلهم في الشمال، خاصة من ناحية فرض قيود على حقوقهم وتهديدات لانهم ومنع اصدار صحف باللغة اليونانية.

## اشتباك الشرطة مع محتجين في سريلانكا

■ كولومبو - رويترز: اشتبكت شرطة مكافحة الشغب في سريلانكا أمس الخميس مع محتجين من السنهال انتهبوا حظراً مفروضاً على الاحتجاجات والسيرات في العاصمة كولومبو. وقالت الشرطة انها أطلقت قنابل مسيلة للدموع لتفريق الجماهير الذين تجمعهم رهبان في نيوبيون في طائفتهم الى تدمير بلدة بوسط سريلانكا ومقتل اثنين الاسبوع الماضي.

## امريكا تتقرب من سيول لنيل تأييدها لنظم الدفاع الصاروخية موسكو: الدرع المضادة للصواريخ اداة للهيمنة الاستراتيجية

سياسة تقوم على الاتصال منذ ان قال بوش في آذار انه ليست لديه خطط فورية لاستئناف تلك المحادثات واعرب عن تشككه ازاء مدى قدرة بيونجيانج على احترام اتفاقيات الاسلحة. وأضاف الصاروخي الأمريكي مشروع نظام دفاع صاروخي سيؤدي بشكل فعلي الى ابطال معاهدة تم التوصل اليها منذ عهد الحرب الباردة تحظر مثل هذه النظم. ونقل المتحدثون عن كيم قوله لارميماج «نحن مفهمون الوضع الاستراتيجي للولايات المتحدة، وكم استأنف المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية فنانا نتوقع قوة دفع جديدة في الحوار بين الجنوب والشمال التي دامت نحو نصف القرن. واربميتاج عضو في واحد من ثلاثة فودر فريقيه المستوحى تطوف العالم للترويج للخطة والشرح وجهة نظر بوش الامنية في القرن الحادي والعشرين والتي تستند الى ترسانات نووية اصغر حجماً ونظم دفاع قادرة على اعتراض صواريخ قد يطلقها من سيمهم واشطن «الدول المارقة» مثل كوريا الشمالية او العراق. وقال لي هون كيونج الباحث في معهد كوريا للتوحيد الوطني «لن تؤيد كوريا الجنوبية الدفاع الصاروخي الى ان تقدر رد فعل الاتحاد الأوروبي». وابتدى حلفاء واشطن الأوروبيون فنشروا تجاه النظام الأمريكي الذي سيستعقب ويهدم صواريخ الاعداء طويلة المدى فور اطلاقها. كما يساور الكثير من الأوروبيين الشك حول قدرة نظام الدفاع المقترح بعد فشل بعض التجارب، كما انها مهمة بلا نظرب الولايات المتحدة عرض الحائط بمعاهدات رئيسية وقعتها مع روسيا للحد من الاسلحة والتي تضع قيوداً على مثل هذه النظم الدفاعية.

يهدف الى تطوير اسلحة في مقابل تقديم كهريا بالمجان اليها. وخلال المحادثات مع وزير دفاع كوريا الجنوبية كيم دونج شين تحدث ارميتاج عن رغبة واشطن في اقامة نظام دفاع صاروخي سيؤدي بشكل فعلي الى ابطال معاهدة تم التوصل اليها منذ عهد الحرب الباردة تحظر مثل هذه النظم. ونقل المتحدثون عن كيم قوله لارميماج «نحن مفهمون الوضع الاستراتيجي للولايات المتحدة، وكم استأنف المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية فنانا نتوقع قوة دفع جديدة في الحوار بين الجنوب والشمال التي دامت نحو نصف القرن. واربميتاج عضو في واحد من ثلاثة فودر فريقيه المستوحى تطوف العالم للترويج للخطة والشرح وجهة نظر بوش الامنية في القرن الحادي والعشرين والتي تستند الى ترسانات نووية اصغر حجماً ونظم دفاع قادرة على اعتراض صواريخ قد يطلقها من سيمهم واشطن «الدول المارقة» مثل كوريا الشمالية او العراق. وقال لي هون كيونج الباحث في معهد كوريا للتوحيد الوطني «لن تؤيد كوريا الجنوبية الدفاع الصاروخي الى ان تقدر رد فعل الاتحاد الأوروبي». وابتدى حلفاء واشطن الأوروبيون فنشروا تجاه النظام الأمريكي الذي سيستعقب ويهدم صواريخ الاعداء طويلة المدى فور اطلاقها. كما يساور الكثير من الأوروبيين الشك حول قدرة نظام الدفاع المقترح بعد فشل بعض التجارب، كما انها مهمة بلا نظرب الولايات المتحدة عرض الحائط بمعاهدات رئيسية وقعتها مع روسيا للحد من الاسلحة والتي تضع قيوداً على مثل هذه النظم الدفاعية.

ارميماج الذي وصل الاربعاء في اطار جولة في الشرق الاقصى لشرح وجهة النظر الاستراتيجية لادارة بوش فيما يتعلق بنظم الدفاع الصاروخية. وقال لي بونج جو مسؤول السياسة في وزارة التوحيد بسيول «هذه المحادثات مهمة لاننا تلقينا تأكيدا على ان محادثات الولايات المتحدة مع كوريا الشمالية مستأنفة وان واشطن اظهرت تأييداً كبيراً لسياسة الشمس المشرقة التي تنتهجها كوريا الجنوبية». وكان يتحدث لمصاحفين بعد ان التقى ارميتاج بوزير التوحيد ليم دونج وون المسؤول عن شؤون كوريا الشمالية. وأضاف لي «هذا التأكيد في حد ذاته رسالة الى كوريا الشمالية، سيستعين علينا الانتظار رد كوريا الشمالية». وبعثت بيونغيانغ برسالة من جانبها الاسبوع الماضي عندما قال زعيم البلاد كيم جونج ايل لوفد زائر من الاتحاد الأوروبي انه يرغب في لقاء رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونج الال ان وقت القصة يتوقف على مراجعة الولايات المتحدة لسياساتها. كما قدم كيم جونج ايل غصن زيتون الى الرئيس الأمريكي جورج بوش معلناً انه سيمد حظراً على تجارب الصواريخ طويلة المدى من جانب واحد في عام 2003. وذكر لي ان ارميتاج اكد مجدداً ان واشطن ستلتزم ايضا بما يسمى «اطار متفق عليه» تم التوصل اليه عام 1994 وتعمدت فيه بيونغيانغ بتجميد برنامج نووي يشتبه في انه

حوار التي اعرب عنها بوش الاسبوع الماضي. وقبل ذلك اقربت موسكو بـ«القلق المبرر» لواشنطن من تهديدات دول اخرى. واقتربت موسكو اقامة نظام مضاد للصواريخ اوروبي غير استراتيجي وهي مبادرة رفعت الى حلف شمال الاطلسي لكنها لم تثر اهتماماً كبيراً. من جهة أخرى قالت الولايات المتحدة التي تسعى لنيل تأييد كوريا الجنوبية لدرع صاروخي يهدف الى حمايتها وحلفائها أمس الخميس انها مستأنفة من المحادثات مع كوريا الشمالية في تأييد لسياسة «الشمس المشرقة» التي تنتهجها سيول مع بيونغيانغ. ويبدأ مسؤولو كوريا الجنوبية راضين عن رسالة التأييد التي تلقها نائب وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد

مشاورات امريكية -روسية الجمعة اعلن رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون الدفاع الجنرال اندري نيكولايف أمس الخميس عشية مشاورات روسية امريكية ان الدرع المضادة للصواريخ التي تريد الولايات المتحدة نشرها اداة «للهيمنة الاستراتيجية على العالم». ونقلت وكالة انباء «ايتار-تاس» عن الجنرال نيكولايف قوله «لا يوجد خطر فعلى من قبل دول مثل كوريا الشمالية والبرازيل والعراق على الولايات المتحدة». وأضاف ان «هدف الولايات المتحدة تعزيز الهيمنة الاستراتيجية على العالم واستخدامها لغرض سياستها بالقوة». وكان مقرراً ان يصل مساعد وزير الدفاع الأمريكي بول ولقوقيتس والرجل الثاني في مجلس الامن ستيفن هادلي مساء أمس الى موسكو لاجراء

## بكين مستعدة لمحادثات حول النظام الصاروخي الأمريكي

■ بكين - رويترز: قالت الخارجية الصينية أمس الخميس انها «تعارض بشدة» نظام الدفاع الصاروخي الذي يقترحه الرئيس الأمريكي جورج بوش لكنها مستعدة لمناقشته مع وفد امريكي يزور البلاد الاسبوع القادم. وقال سون يوشي المتحدث باسم الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحافي «اذا رغب الجانب الأمريكي في ارسال مبعوث الى هنا سنكون مستعدين للتفاوض».

واعلنت الخارجية الأمريكية الاسبوع الماضي ان هذا امريكي برئاسة جيمس كيلي مساعد وزير الخارجية الأمريكي سيزور الصين يومي 14 و15 ايار في اطار المشاورات التي تجريها ادارة بوش بشأن الدرع الصاروخي المقترح. وكرر المتحدث الصيني معارضة بكن للخطة التي تجل معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ التي تحظر مثل هذه النظم الدفاعية. وأضاف سون قوله «مطلبا قلنا مرارا نحن نعارض ذلك بشدة».

## مقدونيا تقصف القرى .. والغرب يروج لتشكيل ائتلاف



مواطنون البان يقطعون الجبال مشياً على الاقدام للوصول الى كوسوفو هرباً من المعارك في مقدونيا (ا ف ب)

وقال مراسلو «رويترز» خارج قرية فاكشيتشي التي كانت مسرحاً للقصف طوال اسبوع من الاقتال ان اصوات انفجارات متقطعة تردت في الجبال قرب حدود كوسوفو. كما تردت اصوات نيران الاسلحة الالية من موقع تابع للجيش المقدوني في منطقة طوارث. وأضاف المسؤول «لنا تحدث بشدة حزب الرخاء الديمقراطي الالباني. ونحاول اثناء الحرب من عطيه الخاص بضم ممثلين للثوار في الحكومة».

وقال مراسلو «رويترز» -مقدونيا) - رويترز: استأنفت القوات المقدونية قصف قرى يسيطر عليها الثوار أمس الخميس فيما يضطرب دبلوماسيون غربيون على حزب الباني الرئيسي لوقف التمرد والانضمام الى حكومة طوارث. ومن المنتظر ان يكسر تشكيل ائتلاف عريض الجمود السياسي والعسكري في مقدونيا التي يهدد التمرد العرقي فيها بانلحاق حرب اهلية ما لم تدرس مطالب الاقلية الالبانية في وقت قريب.

وقال مراسلو «رويترز» -مقدونيا) - رويترز: استأنفت القوات المقدونية قصف قرى يسيطر عليها الثوار أمس الخميس فيما يضطرب دبلوماسيون غربيون على حزب الباني الرئيسي لوقف التمرد والانضمام الى حكومة طوارث. ومن المنتظر ان يكسر تشكيل ائتلاف عريض الجمود السياسي والعسكري في مقدونيا التي يهدد التمرد العرقي فيها بانلحاق حرب اهلية ما لم تدرس مطالب الاقلية الالبانية في وقت قريب.

## الامم المتحدة ترفض فكرة اجراء استفتاء حول استقلال كوسوفو

■ نيويورك - اف ب: استبعد رئيس الادارة المدنية التابعة للامم المتحدة في كوسوفو هانس هايكروب الاربعة تماماً ان يكون الوضع المستقبلي للحكم الذاتي في كوسوفو ينص على تنظيم استفتاء حول الاستقلال كما طلب البان كوسوفو. واصل هايكروب ان الاطار المؤسسي للاقليم الصربي ذات الغالبية الالبانية «قد انتهى عملياً» وانه يستجيب «لـ 98% من مطالب الالبان باستثناء مسألة الاستفتاء». وقال اثناء مؤتمر صحافي في ختام اجتماع مغلق لمجلس الامن الدولي حول كوسوفو، ان «مسألة اجراء استفتاء غير مقبولة». اما القائم بالاعمال الأمريكي الذي يرش هذا المجلس خلال ايار (مايو) جيمس كانيغهام، فقال من جهة أخرى ان المجلس سيوافق بعبء على كوسوفو من 15 الى 18 حزيران (يونيو).

## استقالة رئيسة الوزراء السنغالية

■ دكار - اف ب: علم من مصدر رسمي ان رئيسة الوزراء السنغالية مامي ماديور بوي قدمت استقالتها أمس الخميس كتنتيجة منطقية للانتخابات التشريعية التي جرت في 29 نيسان (ابريل) وحقق فيها تيار الرئيس عبد الله واد فوزاً ساحقاً. وقالت بوي امام الصحافيين لدى خروجها من اجتماع مع رئيس الدولة «لقد قدمت استقالتي» للرئيس واد «الذي قبلها». وستؤدي استقالة بوي، التي عينت رئيسة للوزراء في 3 آذار (مارس) الماضي محل مصطفى نيايسي اثر اقالته، الى استقالة الحكومة بشكل تلقائي. وأضافت ان الرئيس واد كلفني تصريف الاعمال الى حين تشكيل الحكومة المقبلة. وردا على سؤال حول قول الرئيس ان رئيس الوزراء الجديد سيكون امرأة ايضا قالت «لست المرأة الوحيدة».

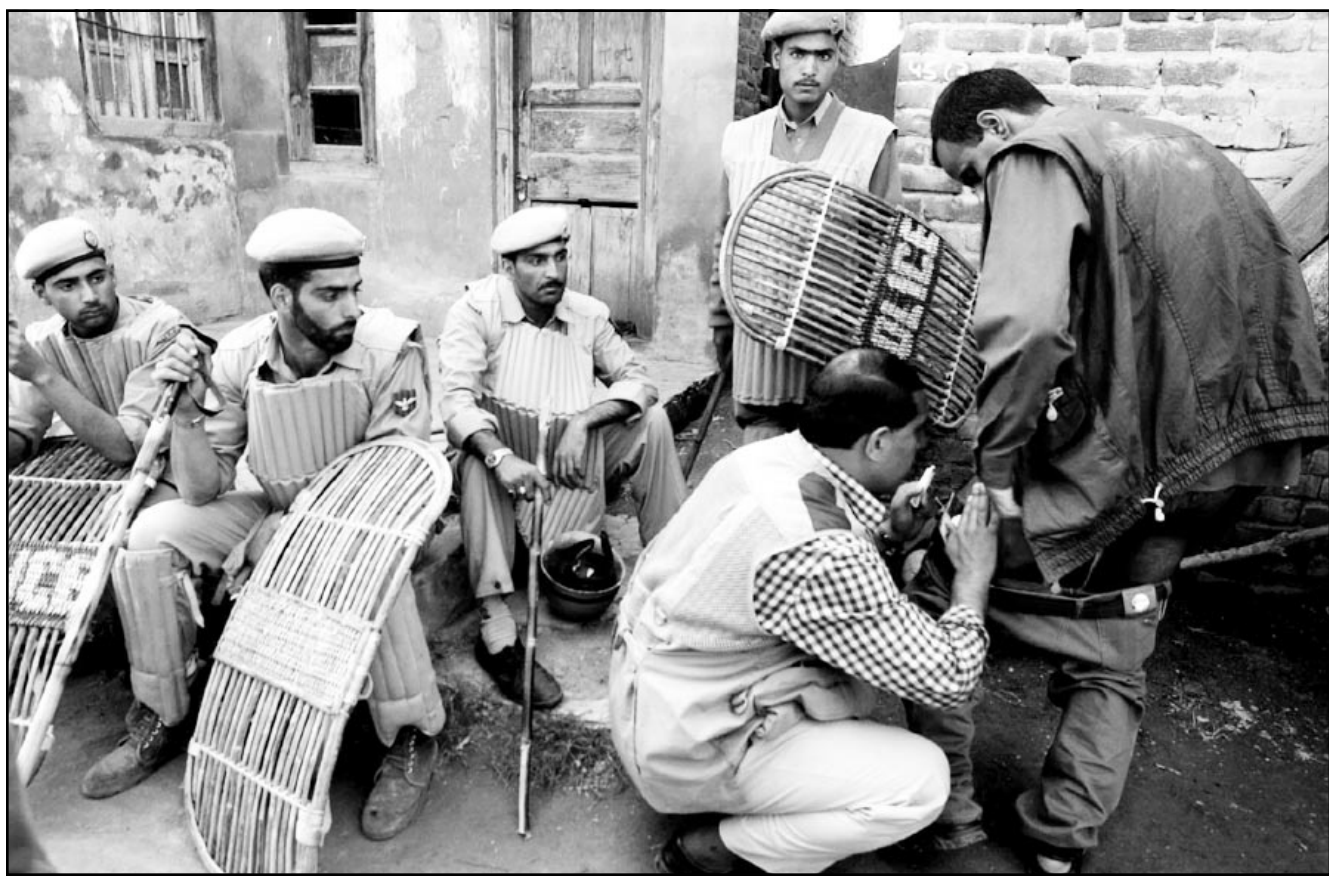
## انفجار في مجمع طلابي بجاكرتا ومقتل اثنين

■ جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية وشهود ان انفجاراً دمر احد المباني الطلابية في العاصمة الاندونيسية جاكرتا أمس الخميس مما ادى الى مقتل اثنين على الاقل وجرح آخرين معظمهم طلبة على الارجح. ودمر الانفجار عنبر نوم لطلبة من اقليم انشاي المضطرب. وقال المفتش العام سفيان يعقوب لرويترز «يمكننا

## اسر ضحايا السفينة اليابانية قد تطلب تعويضات

■ طوكيو - رويترز: قالت أمس الخميس اسرة طالب لقي حتفه في سفينة صيد يابانية غرقت اثر اصطدامها بغوصة امريكية في شباط انها تفكر في اقامة دعوى تعويض ضد الولايات المتحدة. وطالب ريبوسكي تيرادا والد الطالب ومحامون يمثلون سبع من اسر الضحايا واشطن باجراء تحقيق مستفيض في الحادث الذي ادى الى فقدان تسعة اعتبروا في عداد الموتى. وغضبت اسر الضحايا من قرار البحرية الأمريكية عدم محاكمة سكوت واديل قبطان الغوصة عسكرياً والتي كان من الممكن ان تجي عقوبتها اشد في حالة ادانته. وقال تيرادا «الاجراء كان متهاوناً للغاية». كيف ارضى بما خلصت اليه التحقيقات.

أريد الحقيقة». وقالت المجموعة خلال مؤتمر صحافي انه بدون معرفة سبب الحادث ومن المسؤول عنه سيتعذر طلب التعويضات. وقال ماكو تو تويودا الذي يقود 26 محامياً يمثلون هذه المجموعة من اسر الضحايا «علينا اولاً ان نعرف السبب الحقيقي للكارثة. حينئذ فقط يمكن ان نتحدث عن التعويضات».



مصور صحفي كشميري يسعف زميلاً له تعرض للضرب من قبل القوات الهندية (ا ف ب)

وقال الحدود الهندية هاجمهم اثناء تغطية جنازة لضحايا انفجار امس الاول. وذكر الصحافيون ان قوات الامن الهندية حملت الات التصوير وطرح المصورين ارضاً وضربتهم بالهراوات. وقال جورباتشاجا جاجات المدير العام لقوات امن الحدود انه امر بالتحقيق في الحادث.

■ ماجام - رويترز: قال صحافيون ان 17 صحافياً معظمهم مصورون ضربوا أمس الخميس من جانب قوات الامن الهندية في كشمير اثناء تغطيتهم لاحد اعمق هجم بقنبلة. وقبض ثمانية من بينهم مهاجمان انتحاريان الاربعاء خلال هجوم قنبلة قرب معسكر لقوات الامن الهندية في ماجام بمقاطعة بودجام بكشمير.

■ ماجام - رويترز: قال صحافيون ان 17 صحافياً معظمهم مصورون ضربوا أمس الخميس من جانب قوات الامن الهندية في كشمير اثناء تغطيتهم لاحد اعمق هجم بقنبلة. وقبض ثمانية من بينهم مهاجمان انتحاريان الاربعاء خلال هجوم قنبلة قرب معسكر لقوات الامن الهندية في ماجام بمقاطعة بودجام بكشمير.

## القوات الهندية تضرب صحافيين في كشمير



## تخرج اول دورة من مقاتلي «جيش القدس» لتحرير فلسطين في العراق

بغداد - اف ب: افسدت الصحافة امس ان الاف المتوطنين في «جيش القدس» الذي اعلن العراق اقامته لتحرير فلسطين انهاء دورة تدريب استغرقت شهرين. وذكرت صحيفة «العراق» ان استعراضات عسكرية شارك فيها عدة الاف من مقاتلي جيش القدس والقتال انتهاء تدريب الدورة الاولى على حمل السلاح والقتال جرت امس الاول الاربعاء في العديد من المدن بحضور كبار المسؤولين الحزبيين والاداريين.

وعرضت شاشة التلفزيون العراقي امس الاول لقطات مطولة لهذه الاستعراضات التي جرت في بعض مناطق العاصمة بغداد ومحافظات التاميم وبابل والبصرة وديالى واسط والقادسية والتنجف. وظهر المقاتلون من الرجال والنساء الذين يحملون

بغداد - رويترز: قالت بريطانيا امس الخميس انها لا تعتزم ادخال اي تغيير على دوريات طائراتها الحربية التي تفرص منطقتي حظر الطيران فوق العراق رغم توصيات لقادة عسكريين امريكيين لخفض عدد تلك الرحلات بسبب خطر متزايد على الطيارين.

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) امس ان اثنين من القادة العسكريين الذين يشرفون على دوريات الحراسة الجوية فوق منطقتي حظر الطيران في العراق اوصيا بخفض الرحلات الجوية التي يقوم بها الطيارون الامريكيون والبريطانيون بسبب المخاطر التي تتعرض لها هذه الطائرات.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية في لندن لرويتز في الوقت الحالي فاننا نواصل القيام بدورياتنا بشكل عادي وسنرد بقوة اذا تعرضنا لهجوم مثلما حدث في عدد من المناسبات.

سنواصل القيام بدورياتنا في منطقتي حظر الطيران، ليس لدينا اي خطط لخفض او زيادة وجودنا في المنطقة او الجيوب.

ولم يسقط العراق اي طائرة امريكية او بريطانية اثناء قيامها بدوريات في

## المظاهرات في عواصم العرب تعيد اجواء الخمسينات الرومانسية

### عزيز: «اصدقاء امريكا» اصطدموا بحقيقة تحالفها مع الصهيونية والخوف يجبر الولايات المتحدة على التفكير بوقف طلعاتها الجوية



احدى الوفود العربية لدى وصولها بغداد امس (القدس العربي)

تلك السنوات المظلمة القوميين الاوائل الذين دعا الى تطهير الوطن العربي من كل اشكال الفؤوذ الاستعماري السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي، والى الوحدة العربية، وتحرير فلسطين بالفشل والتخلف... فان القوى الواعية في الوطن العربي تترك اليوم ان هؤلاء الرواد من امثال احمد الحصري وقسطنطين زريق وحيد ميشيل علقق وجورج حبش وجمال عبد الناصر كانوا على حق... لان الذين اتونا بالنظريات والحلول التي اسموها جديدة وعصرية لم يحققوا اقطارهم وللمرة شيئاً غير الوعود في برائن الخداع الامبريالي والصهيوني وهم يواجهون اليوم

المنطقة اكتشفوا زيف هذه الصداقة مع اصطدامهم بالحقيقة الاساسية وهي التحالف الامريكي-الصهيوني، وقال عزيز ان العرب يعيشون مرحلة جديدة عنوانها الصمود والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق بعد الانقسام الشديد الذي عاونه خلال عقد التسعينات بسبب ما اسماه «قضية الكويت»، وهو ما دفع بعض الانظمة العربية الى مسيرة التضييق املا في تحقيق تسوية عادلة مع الكيان الصهيوني وبناء شرق اوسط جديد ومستقر ومزدهر بعيدا عن الشعارات القومية التي سميت بالجوفاء والتي لم يجز العرب منها سوى الخسائر والخراب والزلزلة عن

وقال عزيز بعد مشاركة في افتتاح المؤتمر القومي العربي في بغداد انه قرأ جيدا الانباء عن اعادة النظر في فرض الحظر الجوي، ولم ير فيها اي بادرة على حسن النية بل هي نتيجة مباشرة للصمود العراقي في وجه الحصار الظالم، واصفاً ان الامريكيين والبريطانيين لا ياتون بالحسنى ولا بالنطق او قواعد القانون الدولي، ولكن بالوقوع والصمود والثابرة في التصدي للطائرات المعادية.

وردا على سؤال حول تصريحات لوزير الدفاع الامريكي دونالد راسفيلد التي فيها العراق باستغلاله الانتفاضة الفلسطينية، قال عزيز: «ان راسفيلد شخص فاسد وصهيوني الانتهاز والعقيدة والهدف».

واضاف: نعم الانتفاضة جزء من قضية الامريكيين والعراق يتصلب ضد العدوان الامبريالي والانتفاضة تناضل ضد العدوان الصهيوني، والامريكية والصهيونية وجهان لعملة واحدة، وانا اقول لراسفيلد ان العراق يستفيد من الانتفاضة الفلسطينية، والانتفاضة الفلسطينية تستفيد من صمود العراق.

وقال عزيز قال في افتتاحه للمؤتمر القومي العربي ان الامة تشهد حاليا اعادة احياء للمشاعر العربية، والفكر العربي، ويحب الاستثمار هذه الحالة الجديدة لخدمة القضايا العربية. واعتبر عزيز ان اصدقاء امريكا في

## الامارات تعترض سفينتين تنقلان نفطا عراقيا

بغداد - اف ب: افاد تلفزيون ابو ظبي امس ان خفر السواحل في الامارات اعترضوا سفينتين عراقيتين تنقلان نفطا مهربا.

وتم اعتراض السفينتين اللتين لم تعرف وجهتهما قبالة امانة الفجيرة شرق الامارات.

وفي 14 نيسان (ابريل) غرقت سفينة ترفع العلم الجورجي لدى توجيهها الى باكستان مع كميات نفط مهربة تقدر بـ1300 طن قبالة سواحل دبي مما ادى الى تسرب 300 طن من النفط منها وتشكيل بقعة سوداء بحسب مسؤولين اماراتيين.

وتذكرت صحيفة «الخليج» امس ان سلطات المرافئ في دبي منعت يوم الثلاثاء سفينة تحمل العلم البوليفي من مغادرة مرفأ الامارة وهي تحمل الف طن من المنتجات النفطية بسبب حالتها المزمنة.

واضافت ان هناك نفقا كبيرا ايضا في هيكل ناقلة النفط التي بنيت قبل 32 عاما.

وارغمت على تفريغ حمولتها فيما منعت من العودة الى مرفأ امانة دبي.

## بريطانيا لا تعتزم تغيير دورياتها الجوية في العراق

منطقتي حظر الطيران اللتين فرضهما الغرب بعد حرب الخليج عام 1991 بدعوى حماية الشيعية في الجنوب العراقي، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية «كانت هناك محاولات تواصلت على مدى العامين الماضيين لاسقاط احدي طائرتنا لكنها لم تنجح حتى الان، لا احد ينكر اننا نعمل في بيئة خطيرة وانا مهمة خطيرة لكنها مهمة ضرورية».

واضاف قائلا «نعتقد ان منطقتي حظر الطيران تخدمان هدفا انسانييا شرعيا لمنع الرئيس العراقي صدام حسين من استخدام القوة الجوية التي تمتلكها في العراق».

وقال مسؤولون بالبيتاغون لرويتز ان ادارة المؤتمر الامريكي جورج بوش ستردس التوصيات التي قدمها جنرال الجيش تومس فراكنس والجنرال بالقوات الجوية جوزيف رالستون في العراق، واضافوا ان فرانكنس والراستون لم يقترحوا السماح للطائرات العراقية باستئناف الطيران في المنطقتين.

العدوان والصف الصهيوني بالعجز حتى عن الكلام الصحيح. واكد طارق عزيز ان تلك المرحلة جديدة مرت وتبدأ الآن في المرحلة الجديدة عنوانها الصمود والمقاومة هنا في العراق، وفي فلسطين والخلف... لبنان، وعادات المظاهرات والشوارع والجامعات والمدارس في عواصم العرب لتعيدنا الى اجواء الخمسينات الرومانسية التي طغى ان الحزب العربي القومي الكعبي والاغنية القومية الحماسية لتكسب عنق الجماهير بدلا من اغاني الروك وغيرها من انماط الثقافة الامريكية.

ما سمي بالمجتمع الدولي والنظام الدولي وهو ما اتضح ان كونه «اواماما وتقديرات خاطئة» حسب ما اعتبر ان سقوط الاتحاد السوفييتي ومحاولة اضعاف العراق لم تغير الحقائق الاساسية في الوطن العربي، رغم انها ادت لتغيير سلبي في موازين القوى بالنسبة لامتنا العربية، ولكن الامبريالية ظلت عدوانية توسعية طامعة، والصهيونية بقيت عنصرية عدوانية، والرعية بقيت اثنائية قارية وذات صلات وثيقة ماليا وسياسيا وعسكريا بالامبريالية.

واضاف: «اذا كان هناك من اثمهم في تلك السنوات المظلمة القوميين الاوائل الذين دعا الى تطهير الوطن العربي من كل اشكال الفؤوذ الاستعماري السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي، والى الوحدة العربية، وتحرير فلسطين بالفشل والتخلف... فان القوى الواعية في الوطن العربي تترك اليوم ان هؤلاء الرواد من امثال احمد الحصري وقسطنطين زريق وحيد ميشيل علقق وجورج حبش وجمال عبد الناصر كانوا على حق... لان الذين اتونا بالنظريات والحلول التي اسموها جديدة وعصرية لم يحققوا اقطارهم وللمرة شيئاً غير الوعود في برائن الخداع الامبريالي والصهيوني وهم يواجهون اليوم

## هجوم عراقي عنيف على عصمت عبد المجيد

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

واعتبرت الثورة في تعليق لها ان «الجامعة العربية فيما يتعلق بقضية فلسطين والعدوان على العراق كانت ذليلا للسياسة الامريكية ولم تفعل اي شيء من اجل اتخاذ موقف مستقل عن هذه السياسة برغم كونها هيئة مستقلة عن الدول والحكومات».

وتحت عنوان «عصمت عبد المجيد يخدعتم هذه بوسام من حكام الكويت» شنت الثورة بعد المجيد بان «مماثلنا للسياسة الامريكية منحا للامانة المترتبة بها وكانت مواقفها ضيقة وباردة من قضية العرب المركزية قضية فلسطين وعدايتها تجاه العراق ومالية كل الولاء للنظام الحاكم في الكويت».

استهدفت صحيفة الثورة على صحة قولها بقيام الكويت بمنح عصمت عبد المجيد «وسامين اخرهما الوسام ذو الوشاح من الدرجة الاولى مكافاة على الخدمات الجليلة التي قدمها لها طوال عهده».

السلام، حيث لا سلام، ويصف بعضا المقاومة باليساسة الباطنة عنيف فيمسوس في الذي يقام محملا غاصبا، وقائلا محترفا، وبين الجلال والسفاح، عنسما يجري الحديث عن اليقاف العف والتعسف المتبادل، هذا المنطق الشاذ، والغريب، وهو الذي يعطى للمعد الصهيوني التغيير والعدوان والتوسع».

واكد ضياء الدين داود على ضرورة «تحمل مؤتمرنا مسؤولية السعي بفضال لاعادة الاعتبار لقرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية كما كان قد صدر بها قرار دولي سنة 1975 ثم السنة 1992 في مرحلة انحسار الد العربية القومية».

## انطلاق اسم «ايمن حجو» على دورة المؤتمر القومي العربي في بغداد

### ضياء الدين داود يدين الفتوى السعودية ب«تحريم» العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

## معن بشور: تفعيل الدعم العربي للانتفاضة والعراق وتأييد المنتديات كوسيلة للتحويل الديمقراطي في سورية

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».

بغداد - اف ب: شنت صحيفة الثورة العراقية امس هجوما شديدا على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، معتبرة ان فترة ولايته كانت «اسوأ ولاية في تاريخ الجامعة العربية».



## السعودية تؤكد معرفة الجهة التي تقف وراء الانفجارات الاخيرة

الانفجار الذي وقع في عبادته في الخبر شرق المملكة حيث يعزل. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وقعت في الرياض سلسلة اعتداءات بتقابل على علاقة من جهة اخرى بعملية ضخمة لتفجير المشروبات الكحولية المحظرة تناولها في السعودية، واسفرت عن مقتل بريطاني واصابة اربعة اشخاص بجروح. وتعطلت السعودية كنديا وبريطانيين اثنين وبلجيكية متهمين بالتورط في هذه الاعتداءات. وكانت الحكومة السعودية ابليت السفارة الكندية في الرياض مؤخرًا بانها تعطلت كنديا اخر في المملكة منذ السادس عشر من اذار (مارس) عقب انفجار شحنة ناسفة في سلة للقامة امام مبنى تجاري في الرياض اسفر عن اصابة بريطاني ومصري بجروح طفيفة.

## الجيش السوداني يتهم حركة قرني باسقاط طائرة الصليب الاحمر الاغاثية

الدكتور سلاف الدين صالح، مفوض العون الانساني بالخرطوم عن سفح الحائنة وقرار اللجنة القاضي بتعليق رحلاتها الجوية بجنوب السودان، وأوضح سلاف الدين قاتلاً بان هذا القرار من شأنه التأثير على مسار العمل الانساني بجنوب السودان. وأشار سلاف الدين الى احتفاظ السودان بعنف ناصع في مجال العمل الانساني، وقال بان حكومة بلاده لم تقص حتى الآن اية طائرة تنتمي لأحدى المنظمات الانسانية.

## محكمة جنائيات الخرطوم ترفض استجواب نائب رئيس التجمع المعارض في قضية الشريف الهندي

بان طلب الدفاع تم رفضه لاسباب تتعلق بان المعني بالاستجواب هو صديق الهندي، وليس عبد الرحمن سعيد غير ان هيئة الدفاع عن الاستاذ حسين قالت على لسان المحامي المعز حصرة بانها لن تستجوب صديق الهندي بدلا من عبد الرحمن سعيد. وكانت هيئة الدفاع في القضية قد تقدمت بطلب لاستجواب عبد الرحمن سعيد عن طريق ارسال اسئلة يجاب عليها بواسطة القضاء الايرتري.

## وزير الصحة السوداني يكشف عن اصابة 7,5 مليون سوداني بالمalaria

المalaria، مؤكداً بان الملايا هي المرض الأول في السودان والاكثر خطورة و زاد بلاق بقله بان احقر المتردين على التنقيحات هم المصابون بالمalaria، مبينا بان الوفيات الناتجة من حالات الملايا في ارتفاع مستمر. وأشار الوزير السوداني الى وجود خطة حكومية لمكافحة الملايا تبدأ من الصعيد اوضح الدكتور بلال عن ذات حوالى سبعة ملايين ونصف المليون من المواطنين السودانيين المصابين بمرض

## لجنة اوروبية لجمع الحقائق تغادر واشنطن غاضبة

واشنطن - رويترز: طعنت لجنة من البرلمان الاوروبي بكلفة بتقصي الحقائق عما يشهده باه نظام الكورني امريكي للتصنت عالمي النطاق زيارتها لواشنطن امس الخميس احتجاجا على ما بدا لها من عدم رغبة ادارة الرئيس جورج بوش في نقلها. وقال كارلوس كويلو مندوب البرغال ورئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بتقصي الحقائق عما يسمى بنظام «ايتشيلون» للمراقبة ان اللجنة «تشعر بالقلق والغضب»، مما وصفه بتجاهلها من جانب وازني الخارجية والتجارة الامريكيتين ووكالة المخابرات المركزية ووكالة الامن القومي.



يتمثل أكثر من خمسين سنة. وتم على مرور قرنين. أعلنت أول طائرة يقودها طيار يمني. بأفضة خبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز للحضارات اليمنية المتعاقبة.

ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران، الأمن والمزدهر. ذو السنة الثالثة لكر الرحلات التي يقودها الطيارون اليمنيون

اليمنية جزء من الاقتصاد اليمني. تم بحجته

## صنعا تقول انها تملك ادلة دامغة ضد ابو حمزة المصري سلاح «الارهاب» يتجدد بين اليمن وبريطانيا

مضاعفة حجم مساعدتنا التنموية لليمن... وعلمت «القدس العربي» من مصادر علمية ان الطرف اليمني في فهم المغزى من تعيين بريطانيا سفيرة لها مخصصة لحاربة الارهاب والتي كانت قد عملت في أكثر من بلد عربي بينها السودان فحاول بالرسالة الرئاسية اسكات لندن من توجيه الاتهام نحو صنعا وأعاد رمي «كرة» الارهاب نحو المرعى البريطاني حتى لا تعود لندن استخدامها مرة أخرى ضد اليمن، خاصة وان ذلك تراقف مع اعلان واشنطن تعيينها ايضا لسفير جديد لها بصنعا وخبر بشؤون مكافحة الارهاب وهو الدبلوماسي امون جاييس، على خلفية العملية الراهبية التي استهدفت تفجير الدمرة الأمريكية «كول» في 12 تشرين الأول «أكتوبر» الماضي في ميناء عدن اليمني. وتهدف المواطنين البريطانيين، وبذلك يمكن ان تتحقق جميع القيود المتعلقة بتسليحتنا المتعلقة بسفر البريطانيين الى اليمن في المستقبل، الهدف الثاني تشجيع رجال المال والأعمال البريطانيين بالبحر والاستثمار في اليمن ومضاعفة التبادل التجاري بين البلدين التي أصيبت بالتعثر خلال الستين الأخرين والهدف الثالث تحديد بعض المشاريع التنموية والتي تدار عبر برنامج التنمية الدولية والسعي لان يشملها ذلك البرنامج من أجل

البريطاني أثناء محاكمته. وأثارت الرسالة اليمنية ومضامينها من مطالب تساؤل لدى الأوساط السياسية ومضامينها عن أسباب تجديد هذه القضية ومعاودة اشتعالها من جديد بين الجانبين في هذا الوقت رغم مرور أكثر من سنتين على نشوبها اثر مقتل 4 سياح غربيين بينهم 3 بريطانيين في اليمن على يد عناصر من جيش عدن ائب الاسلامي الذي اتهمه اليمن بارتباطه بجماعة انصار الشريعة التي يتزعمها ابو حمزة المصري الذي يتخذ من لندن مقرا له. ومجموعة من أتباعه الذين ساعدوه في تنفيذ هذه العملية وتطبيق حكم الإعدام عليه نهاية العام 1999.

### في نهاية زيارته ل طهران

## كاسترو: بإمكان شعبي وحكومتى ايران وكوبا تركيع الولايات المتحدة خامنئي: التعاون بين البلدين يمكن ان يساهم بانهاير هذا البلد الاستكباري

من جانب حسن بخيت: وقال مصدر سودانية مأذونة بان الحكومة السودانية شرعت في التحقيق حول ملايسات حادثة قصف تعرضت لها إحدى طائرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند منتصف خط السير الواقع بين قاعدة لوكوشيكو الكينية ومدينة جوبا السودانية أدى الى مقتل مساعد قائد الطائرة. وأعربت حكومة الخرطوم على لسان

### صنعا - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

كشفت الرسالة التي بعث بها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى السلطات البريطانية الأربعة ما كان مستورا بين الجانبين بشأن قضية الارهاب التي تحاول كل طرف ان يدفع بها نحو الطرف الآخر ويعتبره السبب وراء وقوعها وان «سلاح» الارهاب أصبح الوسيلة لاسكات الطرف الآخر ازاء الاتهامات الموجهة ضده.

وكانت الرسالة اليمنية تضمنت مطالب صنعا بمحاكمة الاسلامي البريطاني المصري الأصل ابو حمزة المصري في المحاكم البريطانية والذي تتهمه صنعا بالتخطيط والتنفيذ لأعمال ارهابية في اليمن وذلك بعد ان رفضت بريطانيا تسليم السلطات اليمنية لحاكمته في صنعا، وأكد صالح في هذه الرسالة التي حملتها السفارة البريطانية بصنعا فرئيس غاي لحكومة بلاده انه يمتلك أدلة دامغة ازاء الاتهامات اليمنية الموجهة ضد ابو حمزة المصري، وقال لسفيرة انه مستعد لتقديم كافة الأدلة التي تثبت تورط ابو حمزة المصري وادانته وتكليف محامين للترافع أمام القضاء

### القاهرة - رويترز: قال مسؤول

## وزير اسرنايلي يزور جاسوسا اسرنايليا سجينيا في مصر

اسرنايلي ان وزيرا اسرنايليا زار امس الخميس الجاسوس الاسرنايلي عزام عزام باحد السجنون المصرية حيث يقضي عقوبة السجن 15 عاما بعد ادانته بتهمته التجسس. ويسمح لعزام بمقابلة مسؤولي السفارة الاسرنايلية وأفراد أسرته بانتظام لكن من النادر جدا ان يزوره مسؤولون اسرنايليون كبار. وتغني اسرنايل انه جاسوس. ولم تعلن اسباب لزيارة داني نافية الوزير بلا وزارة لعزام وعزام وهو رجل أعمال اسرنايلي درزي سجين في القاهرة منذ اعتقاله في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996. وحكم عليه عام 1997 بالسجن 15 سنة مع الأشغال الشاقة. وادى احتجازه الى توتر في العلاقات بين مصر واسرنايل ورفض الرئيس حسني مبارك نداءات اسرنايل للافراج عنه. وفي أواخر العام الماضي لقت السلطات المصرية القبض على المصري شريف الفيلالي بتهمة التجسس لحساب اسرنايل وبدأت محاكمته في كانون الثاني (يناير). وتغني اسرنايل أي صلة لها بالقضية. ووصل نافية الذي كان على صلة وثيقة بعمل اللجنة التي رأسها السناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل لتقصي الحقائق في الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى القاهرة الساعة الثانية بعد الظهر. وأجرى محادثات مع اسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية. وبحث نافية والباز تقرير اللجنة بخصوص المواجهات الدامية بين اسرنايل والفلسطينيين المستمرة منذ أكثر من سبعة أشهر.

### طالبان تهدد باغلاق مكتب الامم المتحدة

كابول - رويترز: هددت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان امس الخميس باغلاق مكتب الامم المتحدة الرئيسي في العاصمة كابول اذ لم تسمح المنظمة الدولية بوجود مندوب للحركة في نيويورك. وقال وكيل احمد متوكلي وزير خارجية طالبان «اذا اغلقوا مكتب ممثلنا وطردوه سنغلق مكتب مهمة الامم المتحدة الخاصة في افغانستان في كابول ونظر موظفيها». وجاء تهديد طالبان بعد يومين من اعلان الامم المتحدة عزمها على اغلاق مكاتبها السياسية في أربع مدن افغانية في هرات وجلال اباد وفتهار وروزگار - المشرف استجابة لمطلب طالبان لكنها قالت انها ستبقى مكتبها في العاصمة مفتوحة. واغلاق مكاتب الامم المتحدة في المدن الافغانية الاربع يبدأ في 20 ايار (مايو) ردا على اغلاق الولايات المتحدة لمكتب طالبان في نيويورك متضاهيا مع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على الحركة الافغانية.

وقال متوكلي ان طالبان ستسمح للامم المتحدة بمواصلة انشطتها المعتادة في افغانستان اذا اقيمت الولايات المتحدة بالعدل عن قرار اغلاق مكتب طالبان في نيويورك الذي يراسه مبعوث طالبان عبد الحكيم مجاهد.

### طهران - من جان ميشال كاديو:

## وزير الخارجية الايراني يزور السعودية السبت

مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي) وسفادها ان ايران متورطة في الاعتداء ضد الامريكيين في الخبر بالسعودية في 1996. وكان مدير الاف بي آي توميس فريه سلم الاثني الادارة الأمريكية لائحة بالأشخاص المشتبه في انهم ضالعون في اعتداء الخير وتتضمن اللائحة أسماء مسؤولين ايرانيين بحسب مجلة «نيويورك». واعل المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا أصفي ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة لان الامكانيات العسكرية ليران سلمية ودفاعية ولا تهدد اي بلد في المنطقة. معتبرا انها جاءت من قبل اشخاص يخشون التقارب بين ايران والسعودية.

### طالبان سجن وتعليق صدور مجلتهما الجامعية وقتيل ايراني في عملية لجاهدي خلق في ايران

طهران - اف ب: اعلن مسؤول في القضاء امس الخميس ان طالبين سجنوا وعلق صدور مجلتهما الجامعية لانها نشرت مقالا اعتبر «تجديفا». وأكد هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان الطالب حميد جعفري نصر ابدي الذي يدبر مجلة «كفبر» ومحمود مجدي كاتب المقال خضعا لاستجواب لمدة اربع ساعات امس الاول الاربعاء من قبل قاضي محكمة المطبوعات قبل ايداعهما السجن بانتظار محاكمتهم. وأشارت معلومات صحافية الى ان الطالبين «استخدما لهجة بذية» في مقالهما «التجديفي». وتصل عقوبة التجديف بموجب الشريعة الاسلامية الى الاعدام. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 1999، حكمت محكمة المطبوعات على ثلاثة طلاب بالسجن لمد تتراوح من ستة اشهر الى ثلاثة اعوام لانهم نشروا في مجلتهن نصا مسرحيا اعتبر «تجديفا».

### مجلس ايراني يستعد 768 مرشحا للانتخابات الرئاسية

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مجلس مراقبة الدستور استبعد الانتخابات الرئاسية المقدمه بترشيحهم لخوض انتخابات الرئاسة وابقى حتى الآن على 46 من بين 814 شخص كانوا يملون في خوض هذه الانتخابات التي تجرى الشهر القادم. وتابعت الوكالة ان المجلس قال في بيان ان الستة والاربعين الباقين سيتم تصفيتهم خلال الايام القليلة القادمة قبل اعلان قائمة نهائية

### مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي

## وزير الخارجية الايراني يزور السعودية السبت

مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي) وسفادها ان ايران متورطة في الاعتداء ضد الامريكيين في الخبر بالسعودية في 1996. وكان مدير الاف بي آي توميس فريه سلم الاثني الادارة الأمريكية لائحة بالأشخاص المشتبه في انهم ضالعون في اعتداء الخير وتتضمن اللائحة أسماء مسؤولين ايرانيين بحسب مجلة «نيويورك». واعل المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا أصفي ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة لان الامكانيات العسكرية ليران سلمية ودفاعية ولا تهدد اي بلد في المنطقة. معتبرا انها جاءت من قبل اشخاص يخشون التقارب بين ايران والسعودية.

### طالبان سجن وتعليق صدور مجلتهما الجامعية وقتيل ايراني في عملية لجاهدي خلق في ايران

طهران - اف ب: اعلن مسؤول في القضاء امس الخميس ان طالبين سجنوا وعلق صدور مجلتهما الجامعية لانها نشرت مقالا اعتبر «تجديفا». وأكد هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان الطالب حميد جعفري نصر ابدي الذي يدبر مجلة «كفبر» ومحمود مجدي كاتب المقال خضعا لاستجواب لمدة اربع ساعات امس الاول الاربعاء من قبل قاضي محكمة المطبوعات قبل ايداعهما السجن بانتظار محاكمتهم. وأشارت معلومات صحافية الى ان الطالبين «استخدما لهجة بذية» في مقالهما «التجديفي». وتصل عقوبة التجديف بموجب الشريعة الاسلامية الى الاعدام. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 1999، حكمت محكمة المطبوعات على ثلاثة طلاب بالسجن لمد تتراوح من ستة اشهر الى ثلاثة اعوام لانهم نشروا في مجلتهن نصا مسرحيا اعتبر «تجديفا».

### مجلس ايراني يستعد 768 مرشحا للانتخابات الرئاسية

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مجلس مراقبة الدستور استبعد الانتخابات الرئاسية المقدمه بترشيحهم لخوض انتخابات الرئاسة وابقى حتى الآن على 46 من بين 814 شخص كانوا يملون في خوض هذه الانتخابات التي تجرى الشهر القادم. وتابعت الوكالة ان المجلس قال في بيان ان الستة والاربعين الباقين سيتم تصفيتهم خلال الايام القليلة القادمة قبل اعلان قائمة نهائية

### طالبان تهدد باغلاق مكتب الامم المتحدة

كابول - رويترز: هددت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان امس الخميس باغلاق مكتب الامم المتحدة الرئيسي في العاصمة كابول اذ لم تسمح المنظمة الدولية بوجود مندوب للحركة في نيويورك. وقال وكيل احمد متوكلي وزير خارجية طالبان «اذا اغلقوا مكتب ممثلنا وطردوه سنغلق مكتب مهمة الامم المتحدة الخاصة في افغانستان في كابول ونظر موظفيها». وجاء تهديد طالبان بعد يومين من اعلان الامم المتحدة عزمها على اغلاق مكاتبها السياسية في أربع مدن افغانية في هرات وجلال اباد وفتهار وروزگار - المشرف استجابة لمطلب طالبان لكنها قالت انها ستبقى مكتبها في العاصمة مفتوحة. واغلاق مكاتب الامم المتحدة في المدن الافغانية الاربع يبدأ في 20 ايار (مايو) ردا على اغلاق الولايات المتحدة لمكتب طالبان في نيويورك متضاهيا مع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على الحركة الافغانية.

وقال متوكلي ان طالبان ستسمح للامم المتحدة بمواصلة انشطتها المعتادة في افغانستان اذا اقيمت الولايات المتحدة بالعدل عن قرار اغلاق مكتب طالبان في نيويورك الذي يراسه مبعوث طالبان عبد الحكيم مجاهد.



# اقتحام مناطق للسلطة في القطاع مرتين ومعركة بالأسلحة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال.. و«حزب الله» يعلن مسؤوليته عن الانفجار اسرئيل تقصف مقرات امنية في غزة ومقتل رومانين يعلمان في مستوطنة كيتسوفيم



قوات من الشرطة الفلسطينية ترافق الصواريخ الاسرائيلية تسقط على مقراتها (ف ب)

الجاروة. ونادى رئيس بلدية تقوع بتقوع البلدة التي تعد 8 الاف نسمة منذ الاربعاء. وقال لوكالة فرانس برس «لقد تحولنا الى غيتو صغير. ان الجيش يعزلنا عن بقية العالم». وأضاف ان الجنود اغلقوا كل منافذ تقوع بواسطة اكوام تراب نقلتها جرافات. من جهة اخرى أعلنت الشرطة الاسرائيلية اعتقال ستة فلسطينيين ليل الاربعاء الخميس في القدس الشرقية بتهمة حيازة على سيارات اسرئيلية كانت مارة على الطريق المؤدي الى مستوطنة معالي اوميم الجاروة.

الثانية عشرة من العمر خلال مواجهات مع جنود اسرئيليين شرق غزة. ووقعت المواجهات بالقرب من معبر المنطار (كارني) بين قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية. وأسفقت المصادر نفسها ان الطفل اصيب برصاصة في راسه وانه في حالة خطيرة. وأعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي لا يزال يطلق امس الخميس بلدة تقوع الفلسطينية في الضفة الغربية بحثا عن قتلة المستوطنين الشابين (14 عاما) اللذين عثر على جثثهما الاربعاء. وقالت مصادر فلسطينية ان 25 فلسطينيا اوقفوا منذ الاربعاء في تقوع بالقرب من بيت لحم وفي القرى

المؤقتة الموقعة في عام 1994. وقال راديو اسرائيل ان اطلاق النار استمر ثلاث ساعات. وقال الجيش ان الجنود دمروا موقعا تابعيا للشرطة الفلسطينية ومبانى. وليس هناك خلاف في ان الفلسطينيين يسيطرون على منطقة في شمال غزة دخلها الجيش لغرفة قصيرة امس الاول. وقال الجيش انه دمر موقعا تابعيا للشرطة الفلسطينية في المنطقة أطلقت منه قذائف مورتير على مزرعة في اسرائيل ومستوطنة يهودية في غزة الاربعاء. وأفادت مصادر طبية فلسطينية ان فلسطينيين اصيبا امس الخميس بالرصاص احداهما طفل في

كما أكد مسؤول أمني فلسطيني رفيع. وأعلن المتحدث مجهول باسم مجموعة «حزب الله - فلسطين» وكالة فرانس برس مسؤولية هذا التنظيم عن تفجير القنبلة التي قتلت عاملين رومانيين في قطاع غزة. وقال المتحدث في اتصاله ان «حزب الله - فلسطين» هو المسؤول عن الانفجار الذي وقع في معبر كيتسوفيم في قطاع غزة وان هذا الحزب «سيستخدم انواعا جديدة من الاسلحة خلال الايام القليلة القادمة لتفجيرات فيما استخدم المسلحون الفلسطينيون الرشاشات الخفيفة». ولم تتوفر معلومات عن سقوط قتلى او مصابين من الطرفين. ومن جهة اخرى أعلن مصدر طبي فلسطيني إصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي امس في بلدة الخضر في الضفة الغربية المحتلة أصابة اقدمهم خطيرة. وقال المصدر «ان مواجهات محدودة جرت في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم بالضفة الغربية، بين تلاميذ فلسطينيين والجيش الاسرائيلي الذي استخدم الرصاص الحي والعبوة الطاطمية والغاز المسيل للدموع أسفرت عن اصابة تلميذين وتلميذة». وأضاف المصدر «ان خالد ابراهيم صلاح (14 عاما) اصيب اصابة خطيرة في الظهر ويخضع للعلاج في مستشفى بيت جالا الحكومي مع الجريحين الاخرين في فضلا عن ذلك افادت مصادر طبية فلسطينية ان طفلا فلسطينيا في الثانية عشرة من عمره في حال الخطر بعد اصابته برصاص حي في الراس اثناء مواجهات مع الجنود الاسرائيليين قرب معبر المنطار (كارني) بين قطاع غزة واسرائيل اصيب خلالها فلسطينيا آخر بجروح طفيفة. وقد وقع الانفجار الذي ادى الى مقتل العاملين الرومانيين واصابة ثالث عند معبر كيتسوفيم بينما كانوا يقومون بأشغال لاصلاح السياج الامني الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل. وأفاد الجيش الاسرائيلي ان احد الرجال الثلاثة قتل على الفور والثاني توفي متأثرا بجروح خطيرة اصيب بها خلال نقله بالروحية الى مستشفى بنير السبع في النقب جنوب اسرائيل. وهذا ان المواطن الروماني هما اول قتيلين من غير اسرائيليين او الفلسطينيين منذ استهدافه طبيعيا الماني في تشرين الثاني (نوفمبر) اثناء تصفد اسرئيليين على مدينة بيت جالا الفلسطينية بالضفة الغربية جنوب القدس. وبعد انفجار كيتسوفيم دخل الجيش الاسرائيلي الى هذه المنطقة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني

غزة - القدس - بيت لحم - اف ب - رويترز: قال شهود عيان ان صواريخ اسرئيلية اصابت اهدافا أمنية فلسطينية في مدينة غزة أمس الخميس بعد مقتل عاملين رومانيين كانوا يحاسب اسرائيل في قطاع غزة في انفجار قنبلة على جانب طريق. وتصادف الانفجار مع مقر الامن الفلسطيني الذي اصابه احد الصواريخ في وسط مدينة غزة. واصاب صاروخ اخر مكاتب حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرب الشاطئ. وشاهد مراسل لرويترز صاروخا ارض ارض منطلقا في الجو نحو منطقة في القطاع الجنوبي من مدينة غزة. ونادى افراد الشرطة قرب المقر الامني للمرة من خلال مكبرات الصوت داعين اياهم لخللاء المنطقة تحسبا لوقوع مزيد من الهجمات وسط دوي ابواق سيارات الاسعاف. وأعلنت مصادر طبية فلسطينية ان 15 فلسطينيا اصيبوا بجروح في هذا الهجوم. وقالت مصادر الاجهزة الامنية ان القذائف اطلقت على الاربع من كيبوتز تحال عوز المواجه لدية غزة. وحذرت السلطة الفلسطينية امس الخميس حكومة اسرائيل من مخيبة الاستمرار في قصف المواقع الفلسطينية والمنشآت المدنية. وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «نحذر من استمرار اسرئيل في عملية القصف للمواقع الامنية والمدنية الفلسطينية وهي تتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك». وقتل اثنان من العمال الرومانيين واصيب ثالث بجروح امس الخميس في انفجار عبوة وضعت عند احد المعابر بين قطاع غزة واسرائيل وقام الجيش الاسرائيلي بعيد ذلك بتوغل جنود في المنطقة نفسها الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. وقال مصدر عسكري اسرئيلي مشيرا الى الرومانيين «ردا على الهجوم بالغ الخطورة الذي وقع في هذا الصباح وقتل فيه اثنان من المدنيين هاجمت اسرئيل اطفالا في المنطقة التي هي مدينة غزة». واستخدم اسرئيل تعبير التنظيم للاشارة الى مسلحي فتح. وفي وقت لاحق افاد مصدر امني فلسطيني وشهود عيان امس الخميس ان الجيش الاسرائيلي توغل مرة اخرى لاكثر من عشرين مترا في منطقة مخيم بينا للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة قرب الحدود مع مصر. الخاضعة للسلطة الفلسطينية بالكامل. وأكد المصدر ذاته لفرانس برس ان «جراعتين

## شعث: التوغل الاسرائيلي يعتبر حربا وارهابا عرفات يطالع اعضاء في الكنيست على الوضع في الاراضي الفلسطينية وانباء عن تفاهم غير مععلن على وقف إطلاق النار والعودة للمفاوضات

### مشروعون امريكيون يحثون على تعيين مبعوث خاص للشرق الاوسط

واشنطن - رويترز: اعرب اعضاء بالكونغرس امريكي عن غضبهم لمقتل صبيين اسرئيليين عثر على جثثهما في كيف بالضفة الغربية ودعوا البيت الابيض على تعيين مبعوث خاص الى الشرق الاوسط. والقي رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بمسؤولية مقتل الصبيين على الفلسطينيين موجبا التورات في المنطقة بعد يومين من مقتل لاجئين في فلسطينية عمرها اربعة اشهر بنيران دبابة اسرائيلية في مخيم للاجئين في غزة. وقال السناتور الجمهوري ارن ستيكر «حان الوقت لتعيين ممثل خاص مبعوثا خاصا الى المنطقة. وأضاف ستيكر قائلا في مؤتمر صحافي بمبنى الكونغرس خلفته المنظمة الصهيونية الامريكية «الوضع خطير بدرجة يتعين معها تعيين ممثل خاص». وواحد الصبيين القليلين مواطن امريكي. وقال مشروعون انه يجب على حكومة الولايات المتحدة ان تتخذ جهودها لتقديم اولئك الذين يقتلون مواطنين امريكيين في الخارج الى العدالة. ودعا النائب الديمقراطي البوت انجيل وزارة الخارجية الامريكية الى وضع اسماء الفلسطينيين المشبهين بترورهم في قتل مواطنين امريكيين في موقع على شبكة الانترنت يعلن عن مكافآت لمن يدلون بمعلومات تقود للقبض على اولئك الذين يقتلون امريكيين.

غزة - القدس - اف ب - عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس اجتماعين منفصلين مع اعضاء في الكنيست الاسرائيلي الاول مع نائب حزب العمل يوسي بيلين والثاني مع اعضاء في حزب ميرتس اليساري حيث اطلعهم جميعا على صورة الوضع في الاراضي الفلسطينية كما أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث. وقال شعث للصحافيين ان اجتماع عرفات مع بيلين كان «هاما وقيما جدا حيث ان كل الوسائل التي يمكن ان نستخدمها في العودة لعملية السلام واستئناف السلام، مشيرا الى ان الرئيس عرفات والصديق بيلين اتفقا على ان تقرير لجنة ميتشل يمثل وثيقة هامة يمكن ان تكون هي في حد ذاتها وتنفذها وسيلة لإنهاء هذه الكارثة التي نواجهها ورسم الطريق الى السلام». من جهته اعرب بيلين عن «الامل ان تقبل حكومة اسرائيل وارييل شارون تقرير لجنة ميتشل لانه يصبح من الممكن عندها ان تضع حدا للعنف».

كما قالت صحفية جبارة عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب ميرتس اليساري الذي التقى عرفات للصحافيين «جنبا الى هنا للعمل بكل جهدنا لوقف العنف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي» موضحة «هناك استعداد تام عند الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لوقف العنف بين الطرفين». وقالت جبارة «ستكون معسكر سلام واسع في الطرف الاسرائيلي لدعم عملية السلام والمبادرات وتشمع كل ما يوسعنا للضغط على القيادة الاسرائيلية والفلسطينية للاسرائيليين للقبول بالرجوع الى طاولة المفاوضات ووقف اعمال العنف». ووردت الصحيفة اهم بنود الاقتراح وهي على النحو التالي: - وقف اطلاق النار في المناطق الفلسطينية. - اجراء مفاوضات موازية حول اتفاق للحل الدائم وتطبيق الاتفاقات الانتقالية القائمة. - انسحاب ثالث من اراضي الضفة يسمح بتواصل اقليمي بين مناطق السلطة الفلسطينية. - تحديد تاريخ متفق عليه للحل الدائم. وأشارت الصحيفة الى ان الاقتراح عرض على عمري

اسرائيل في الاراضي الفلسطينية التي اصبحت ذات سيادة بموجب اتفاق مع اسرائيل. ومن جهة اخرى اعتبر شعث امس الخميس ان العنف سيتواصل طالما لم تتخذ حكومة اسرائيل الاتفاقات الموقعة وما لم تبدأ مفاوضات حول سلام دائم بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وقال شعث للصحافيين تعقبيا على انفجار قنبلة في غزة وتوغل الجيش الاسرائيلي قرب موقع كيتسوفيم الاسرائيلي في قرية القرارة قرب خان يونس جنوب قطاع غزة «ان القتل لن يتوقف الا عندما تقرر اسرائيل قبول الاتفاقات التي وقعت في الايام السبعة الماضية». وتابع شعث قائلا انه ب«تقرير مثل تقرير لجنة ميتشل ومبادرة كالمبادرة المصرية الاردنية يتحتم الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان ونتوجه الى المفاوضات حول سلام دائم، مضييفا «ومن دون ذلك سيستمر هذا القتل من الجانبين».

غزة - القدس - اف ب - قال شعث لوسائل الاعلام ان «مقابل كل قتيل فلسطيني لا يقتل عشرة او عشرون فلسطينيا وهو امر مؤسف للطرفين لا حل له بان تحاول اسرائيل اخضاع الشعب الفلسطيني بالقرعة». وعلى صعيد اخر نشرت صحيفة (هارتس) العبرية الصادرة امس ان النائب العمالي الاسرائيلي حاييم رامون ومحمد رشيد المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بلورا اقتراحا لوقف النار في المناطق الفلسطينية واستئناف المفاوضات السياسية. ويوجب الاقتراح تنفيذ ثل ابيي مرحلة انسحاب ثالثة من اراضي الضفة الغربية تتراوح ما بين 10 الى 15 في المئة من مساحة الضفة. واوردت الصحيفة اهم بنود الاقتراح وهي على النحو التالي: - وقف اطلاق النار في المناطق الفلسطينية. - اجراء مفاوضات موازية حول اتفاق للحل الدائم وتطبيق الاتفاقات الانتقالية القائمة. - انسحاب ثالث من اراضي الضفة يسمح بتواصل اقليمي بين مناطق السلطة الفلسطينية. - تحديد تاريخ متفق عليه للحل الدائم. وأشارت الصحيفة الى ان الاقتراح عرض على عمري

مسيرة اطفال تطوف شوارع رام الله

رام الله - اف ب: قام نحو الف طفل وطفلة فلسطينيين بمسيرة جابت شوارع رام الله، الضفة الغربية، امس الخميس للاحتجاج على مقتل الرضية الفلسطينية ايمان حجوج ومطالبة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته ازاء قتل الاطفال الفلسطينيين. واطلق الاطفال من مقر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في رام الله وهم يرتدون الزي المدرسي ويحملون نعشا به دمية الرضية ايمان التي حوج التي استشهدت بنطاقها الاثني الاسرائيلي قبل يومين في قطاع غزة. وادام مراسل وكالة فرانس برس ان الاطفال حملوا لافتات المسيرة التي استمرت نحو الساعة لافتات كتب عليها «لنا الحق في الحياة» و«شارون لماذا قتلت ايمان حجوج» و«اوقفوا قتل الاطفال».

شارون نجل رئيس الوزراء ارييل شارون وموفده الخاص للقيادة الفلسطينية في نقله الى والد. من جانبه لم يبد عمري شارون معارضة للاقتراح ولكنه اوضح ان القرار بشأن الموافقة عليه يرجع الى رئيس الوزراء. وعلّم ان الاقتراح لم يحظ بموافقة شارون الذي يصر على الوقف الكامل للمواجهات قبل الموافقة على استئناف المفاوضات السياسية.

من جهة اخرى افادت التقارير ان محمد رشيد (رجل أعمال من اصل عراقي) طرحت الاقتراح امام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي لم يبد موافقة عليه.

وقال شارون نجل رئيس الوزراء ارييل شارون وموفده الخاص للقيادة الفلسطينية في نقله الى والد. من جانبه لم يبد عمري شارون معارضة للاقتراح ولكنه اوضح ان القرار بشأن الموافقة عليه يرجع الى رئيس الوزراء. وعلّم ان الاقتراح لم يحظ بموافقة شارون الذي يصر على الوقف الكامل للمواجهات قبل الموافقة على استئناف المفاوضات السياسية.

وقال شارون نجل رئيس الوزراء ارييل شارون وموفده الخاص للقيادة الفلسطينية في نقله الى والد. من جانبه لم يبد عمري شارون معارضة للاقتراح ولكنه اوضح ان القرار بشأن الموافقة عليه يرجع الى رئيس الوزراء. وعلّم ان الاقتراح لم يحظ بموافقة شارون الذي يصر على الوقف الكامل للمواجهات قبل الموافقة على استئناف المفاوضات السياسية.

وقال شارون نجل رئيس الوزراء ارييل شارون وموفده الخاص للقيادة الفلسطينية في نقله الى والد. من جانبه لم يبد عمري شارون معارضة للاقتراح ولكنه اوضح ان القرار بشأن الموافقة عليه يرجع الى رئيس الوزراء. وعلّم ان الاقتراح لم يحظ بموافقة شارون الذي يصر على الوقف الكامل للمواجهات قبل الموافقة على استئناف المفاوضات السياسية.

وقال شارون نجل رئيس الوزراء ارييل شارون وموفده الخاص للقيادة الفلسطينية في نقله الى والد. من جانبه لم يبد عمري شارون معارضة للاقتراح ولكنه اوضح ان القرار بشأن الموافقة عليه يرجع الى رئيس الوزراء. وعلّم ان الاقتراح لم يحظ بموافقة شارون الذي يصر على الوقف الكامل للمواجهات قبل الموافقة على استئناف المفاوضات السياسية.

### كندا تبدي استعدادها للمساعدة على استئناف المفاوضات الاسرائيلية

عمان - اف ب: أعرب وزير الخارجية الكندي جيرارد ستونز فان ارتسين امس الاول الاسرائيليين والفلسطينيين على استئناف المفاوضات مؤكدا ان المبادرة الاردنية المصرية قد تكون قاعدة للتفاوض. وقال ارتسين بعد لقائه وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب في ختام جولة قام بها في الشرق الاوسط، ان «المبادرة الاردنية المصرية كانت ولا تزال ذات أهمية كبيرة للتحول من الأزمة الحالية». وأشار -ب- والوزير الذي يلعبه الاردن في المنطقة والجهود التحثية التي بذلتها وتلقوا الحكومة الاردنية لتنفيذ هذه المبادرة والتي تعتبر في غاية الأهمية لتكثيف الاطراف المعنية من العودة الى طاولة المفاوضات وهي القضية الأكثر أهمية في هذه المرحلة». وأوضح الخطيب ان مصر والاردن «يسعيان لمساعدة الاطراف للتحول في هذه الأزمة عبر الوسائل السياسية، مضييفا «لم تكن لدينا نية اطلاقا لخلق مسير قفواضية موازية من خلال هذه المبادرة». وفي عرضت على الطرفين في نيسان (ابريل) الماضي من اجل وقف اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.

عمان - اف ب: أعرب وزير الخارجية الكندي جيرارد ستونز فان ارتسين امس الاول الاسرائيليين والفلسطينيين على استئناف المفاوضات مؤكدا ان المبادرة الاردنية المصرية قد تكون قاعدة للتفاوض. وقال ارتسين بعد لقائه وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب في ختام جولة قام بها في الشرق الاوسط، ان «المبادرة الاردنية المصرية كانت ولا تزال ذات أهمية كبيرة للتحول من الأزمة الحالية». وأشار -ب- والوزير الذي يلعبه الاردن في المنطقة والجهود التحثية التي بذلتها وتلقوا الحكومة الاردنية لتنفيذ هذه المبادرة والتي تعتبر في غاية الأهمية لتكثيف الاطراف المعنية من العودة الى طاولة المفاوضات وهي القضية الأكثر أهمية في هذه المرحلة». وأوضح الخطيب ان مصر والاردن «يسعيان لمساعدة الاطراف للتحول في هذه الأزمة عبر الوسائل السياسية، مضييفا «لم تكن لدينا نية اطلاقا لخلق مسير قفواضية موازية من خلال هذه المبادرة». وفي عرضت على الطرفين في نيسان (ابريل) الماضي من اجل وقف اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.

عمان - اف ب: أعرب وزير الخارجية الكندي جيرارد ستونز فان ارتسين امس الاول الاسرائيليين والفلسطينيين على استئناف المفاوضات مؤكدا ان المبادرة الاردنية المصرية قد تكون قاعدة للتفاوض. وقال ارتسين بعد لقائه وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب في ختام جولة قام بها في الشرق الاوسط، ان «المبادرة الاردنية المصرية كانت ولا تزال ذات أهمية كبيرة للتحول من الأزمة الحالية». وأشار -ب- والوزير الذي يلعبه الاردن في المنطقة والجهود التحثية التي بذلتها وتلقوا الحكومة الاردنية لتنفيذ هذه المبادرة والتي تعتبر في غاية الأهمية لتكثيف الاطراف المعنية من العودة الى طاولة المفاوضات وهي القضية الأكثر أهمية في هذه المرحلة». وأوضح الخطيب ان مصر والاردن «يسعيان لمساعدة الاطراف للتحول في هذه الأزمة عبر الوسائل السياسية، مضييفا «لم تكن لدينا نية اطلاقا لخلق مسير قفواضية موازية من خلال هذه المبادرة». وفي عرضت على الطرفين في نيسان (ابريل) الماضي من اجل وقف اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.

عمان - اف ب: أعرب وزير الخارجية الكندي جيرارد ستونز فان ارتسين امس الاول الاسرائيليين والفلسطينيين على استئناف المفاوضات مؤكدا ان المبادرة الاردنية المصرية قد تكون قاعدة للتفاوض. وقال ارتسين بعد لقائه وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب في ختام جولة قام بها في الشرق الاوسط، ان «المبادرة الاردنية المصرية كانت ولا تزال ذات أهمية كبيرة للتحول من الأزمة الحالية». وأشار -ب- والوزير الذي يلعبه الاردن في المنطقة والجهود التحثية التي بذلتها وتلقوا الحكومة الاردنية لتنفيذ هذه المبادرة والتي تعتبر في غاية الأهمية لتكثيف الاطراف المعنية من العودة الى طاولة المفاوضات وهي القضية الأكثر أهمية في هذه المرحلة». وأوضح الخطيب ان مصر والاردن «يسعيان لمساعدة الاطراف للتحول في هذه الأزمة عبر الوسائل السياسية، مضييفا «لم تكن لدينا نية اطلاقا لخلق مسير قفواضية موازية من خلال هذه المبادرة». وفي عرضت على الطرفين في نيسان (ابريل) الماضي من اجل وقف اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.

عمان - اف ب: أعرب وزير الخارجية الكندي جيرارد ستونز فان ارتسين امس الاول الاسرائيليين والفلسطينيين على استئناف المفاوضات مؤكدا ان المبادرة الاردنية المصرية قد تكون قاعدة للتفاوض. وقال ارتسين بعد لقائه وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب في ختام جولة قام بها في الشرق الاوسط، ان «المبادرة الاردنية المصرية كانت ولا تزال ذات أهمية كبيرة للتحول من الأزمة الحالية». وأشار -ب- والوزير الذي يلعبه الاردن في المنطقة والجهود التحثية التي بذلتها وتلقوا الحكومة الاردنية لتنفيذ هذه المبادرة والتي تعتبر في غاية الأهمية لتكثيف الاطراف المعنية من العودة الى طاولة المفاوضات وهي القضية الأكثر أهمية في هذه المرحلة». وأوضح الخطيب ان مصر والاردن «يسعيان لمساعدة الاطراف للتحول في هذه الأزمة عبر الوسائل السياسية، مضييفا «لم تكن لدينا نية اطلاقا لخلق مسير قفواضية موازية من خلال هذه المبادرة». وفي عرضت على الطرفين في نيسان (ابريل) الماضي من اجل وقف اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.

عمان - اف ب: أعرب وزير الخارجية الكندي جيرارد ستونز فان ارتسين امس الاول الاسرائيليين والفلسطينيين على استئناف المفاوضات مؤكدا ان المبادرة الاردنية المصرية قد تكون قاعدة للتفاوض. وقال ارتسين بعد لقائه وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب في ختام جولة قام بها في الشرق الاوسط، ان «المبادرة الاردنية المصرية كانت ولا تزال ذات أهمية كبيرة للتحول من الأزمة الحالية». وأشار -ب- والوزير الذي يلعبه الاردن في المنطقة والجهود التحثية التي بذلتها وتلقوا الحكومة الاردنية لتنفيذ هذه المبادرة والتي تعتبر في غاية الأهمية لتكثيف الاطراف المعنية من العودة الى طاولة المفاوضات وهي القضية الأكثر أهمية في هذه المرحلة». وأوضح الخطيب ان مصر والاردن «يسعيان لمساعدة الاطراف للتحول في هذه الأزمة عبر الوسائل السياسية، مضييفا «لم تكن لدينا نية اطلاقا لخلق مسير قفواضية موازية من خلال هذه المبادرة». وفي عرضت على الطرفين في نيسان (ابريل) الماضي من اجل وقف اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.



# بوش يعترزم ترشيح فينستت باتل سفيرا لدى لبنان واشنطن تواصل ادانتها لتصريحات الاسد



جورج بوش



بشار الاسد

واشنطن - رويترز - اف ب: قال البيت الابيض امس الاول ان الرئيس جورج بوش يعترزم ترشيح البندولوماسي المصغر فينستت باتل ليكون سفيرا للولايات المتحدة لدى لبنان.

ويتعين ان يوافق مجلس الشيوخ الأمريكي على تعيين باتل، وقال البيت الابيض في بيان ان باتل سيق له ان عمل نائبا للرئيس البعثة الدبلوماسية بالسفارة الأمريكية في بيروت في الفترة بين عامي 1991 و1994.

ومن جهة أخرى واصلت الولايات المتحدة الريعاء اتهاماتها ضد تصريحات الرئيس السوري بشار الاسد على رغم من احتجاجات دمشق التي اكدت ان هناك «سوء تفسير» لتصريحاته.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوشتر ان «فهمنا لهذه التصريحات واضح جدا وقد عبرنا عن رد فعلنا».

واضاف باوشتر ان واشنطن تواصل الاعتقاد ان تصريحات الرئيس الاسد بشأن اسرائيل «مؤسفة وغير مقبولة» وان مثل هذه التصريحات «تغذي الحقد الديني».

وكانت وزارة الخارجية السورية استعدت الثلاثاء سفيري الولايات المتحدة رايان كروكي وفرنسا شارل - هنري داراغون في اعقاب الانتقادات الأمريكية والفرنسية.

وكان المتحدث السوري «بل كان الهدف في جوهره النظرة الانسانية للمستقبل عبر المطالبة بالكف عن الممارسات الدموية التي ترتكبها اسرائيل يوميا ضد الشعب الفلسطيني».

وكان المتحدث السوري يفتخر بالصفحة التي اوضحت لها من التصريحات الصادرة بهذا الصدد بنيت على سوء تفسير وجهل بتفاصيل ما قيل خلال الزيارة التاريخية الناجحة لقيادة البايابا الى سورية».

# فضل الله: تفجير المقاوم لنفسه في العدو جهاد شرعي

بيروت - رويترز - اعرب المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله امس الخميس عن استغرابه لتحريم بعض رجال الدين لهجمات مقاومة فلسطينيين يفجرون فيها بانفسهم مع اهدافهم في اسرائيل وقال انها شرعية ومن «ابرز مصاديق الجهاد والاستشهاد في سبيل الله».

وجاء في بيان فضل الله والعمليات الجهادية هي وسيلة من وسائل حركة الجهاد في مواجهة العدو فقد فرض الله تعالى الجهاد على المسلمين وفي حال تحقق الشروط الشرعية لذلك فلا بد من الاطلاق بكل الوسائل التي تضر العدو وتحقق الهدف الكبير».

وفي اطار تفسيره لآية القرآنية الكريمة «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» التي استند اليها بعض رجال الدين لتسريح هذا النوع من القتل في الاراضي الفلسطينية قال فضل الله «مورد هذه الآية هي الممارسات الفردية في الغاء النفس بالهتكلة ولا يشمل مسألة الجهاد لان الجهاد قائم على الغاء النفس في التهلكة».

وتساءل فضل الله «فهل ان المجاهد عندما يواجه العدو يكون قد اتقى نفسه في التهلكة، بالطبع لا والا يلزم سد باب الجهاد من اصله».

واضاف «ان العملية الاستشهادية اذا رآى ولي الامر المشرف عليها مصلحة من خلال حاجة المعركة وتحقيق الاهداف والانتصار للقضية الاسلامية في ان يقوم مجاهدون بتفجير انفسهم بالعدو فان المسألة تكون وجهها من وجهها وتعالى فضل الله «فهل ان المجاهد عندما يواجه العدو يكون قد اتقى نفسه في التهلكة، بالطبع لا والا يلزم سد باب الجهاد من اصله».

واضاف «ان العملية الاستشهادية اذا رآى ولي الامر المشرف عليها مصلحة من خلال حاجة المعركة وتحقيق الاهداف والانتصار للقضية الاسلامية في ان يقوم مجاهدون بتفجير انفسهم بالعدو فان المسألة تكون وجهها من وجهها

بيروت - رويترز - اعرب المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله امس الخميس عن استغرابه لتحريم بعض رجال الدين لهجمات مقاومة فلسطينيين يفجرون فيها بانفسهم مع اهدافهم في اسرائيل وقال انها شرعية ومن «ابرز مصاديق الجهاد والاستشهاد في سبيل الله».

وجاء في بيان فضل الله والعمليات الجهادية هي وسيلة من وسائل حركة الجهاد في مواجهة العدو فقد فرض الله تعالى الجهاد على المسلمين وفي حال تحقق الشروط الشرعية لذلك فلا بد من الاطلاق بكل الوسائل التي تضر العدو وتحقق الهدف الكبير».

وفي اطار تفسيره لآية القرآنية الكريمة «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» التي استند اليها بعض رجال الدين لتسريح هذا النوع من القتل في الاراضي الفلسطينية قال فضل الله «مورد هذه الآية هي الممارسات الفردية في الغاء النفس بالهتكلة ولا يشمل مسألة الجهاد لان الجهاد قائم على الغاء النفس في التهلكة».

وتساءل فضل الله «فهل ان المجاهد عندما يواجه العدو يكون قد اتقى نفسه في التهلكة، بالطبع لا والا يلزم سد باب الجهاد من اصله».

واضاف «ان العملية الاستشهادية اذا رآى ولي الامر المشرف عليها مصلحة من خلال حاجة المعركة وتحقيق الاهداف والانتصار للقضية الاسلامية في ان يقوم مجاهدون بتفجير انفسهم بالعدو فان المسألة تكون وجهها من وجهها

## طائرات حربية اسرائيلية تطير فوق جنوب لبنان

كفرشوبا (لبنان) - رويترز - قال شهود عيان ان طائرات حربية اسرائيلية طارت امس الاول الاربعة فوق الاراضي اللبنانية المواجهة لمزارع شبعا المتنازع عليها.

وقال مراسل رويترز ايضا انه شاهد طائرات هليكوبتر اسرائيلية تطير على ارتفاع منخفض فوق خط الجبهة الذي يفصل لبنان عن مزارع شبعا وهي هجمات شريط من الاراضي تحتله اسرائيل ويطلب به لبنان. ويشن حزب الله هجمات من حين لآخر لطرد اسرائيل من شبعا. وفي الشهر الماضي قتل حزب الله جنديا اسرائيليا هناك مما جعل اسرائيل تهاجم هدفها سورية في عمق لبنان، وتقول الامم المتحدة ان شبعا ارض سورية تحتلها اسرائيل وليس من حق حزب الله ان يشن هجمات على المنطقة.

## شارون يخفض الى اقل من النصف اعتمادات مخصصة للمستوطنات

القدس - اف ب: قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خفض حجم اعتمادات اضافية تبلغ قيمتها 375 مليون دولار كان ينوي تحويلها الى المستوطنات الى اقل من النصف، كما اعلنت الادارة العسكرية الاسرائيلية امس الخميس.

واضافت الادارة ان شارون قرر جعل قيمة هذه الاعتمادات الإضافية 150 مليون دولار للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، اكد المتحدث باسم شارون رنغان غيسين ان مشروع زيادة موازنة المستوطنات سيخفف، من دون ان يشير، مع ذلك، الى اي رقم.

وقال غيسين ان «هذا المشروع سيخضع لتخفيضات على غرار مجمل بنود موازنة الدولة في اطار سياسة اقتصادية تنتهجها حكومة الوحدة الوطنية وتهدف الى تقليص العجز»، مقلدا هكذا من اممية قرار تخفيض الاعتمادات التي كانت متوقعة للمستوطنين.

وكانت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية نشرت الاحد مشروع الزيادة التي قررها شارون في اطار برنامج تحت عنوان «العسود» الى الحياة الطبيعية في المستوطنات، وورده غيسين الاربعة، ولكن وزارة الخارجية الامريكية نددت الثلاثاء بهذا القرار الذي ترى «انه قد يشعل النار في وضع قابل اصلا للاشتعال في المنطقة وانه قرار استقرازي».

وقالت الادارة العسكرية الاسرائيلية ان بحث هذا المشروع الذي كان متوقعا خلال الايام العشرة المقبلة داخل مجلس الوزراء، قد ارجى في محاولة لاجتاد «شوسية» مع المسؤولين في المستوطنين.

واعلن الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي جديعون سار من جهته للادارة العسكرية ان شارون يعترزم صرف مساعدة للمستوطنين لتعزيز امنهم بغية تمكينهم من مواصلة الحياة بشكل طبيعي في الظروف الصعبة التي يواجهونها في الوقت الحالي».

لكن سار الذي لم يشر الى قرار رئيس الوزراء بتخفيض الاعتمادات المخصصة للمستوطنين، اعلن ان كل الارقام التي نكرها الادارة «مضخمة».

وقال مساعد رئيس الوزراء «في الوقت الحالي لا يوجد قرار، ما لاننا في مرحلة المشاورات الوزارية وينبغي ان نحال الخطوة الى مجلس الوزراء في غضون عشرة ايام»، ونفى من جهة اخرى بشدة ان يكون للانتقادات التي وجهتها واشنطن اي تاثير على قرارات سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

واكد سار «بالنسبة لكل ما يمس المستوطنين وامنهم نتخذ قراراتنا من دون مراعاة لاي بلد اجنبي»، وواضاف «عندما يدرك الأمريكيون الذين يختلف معهم حول الاستيطان، طبيعة الامر بالضببط، فانهم لن يبذوا اي معارضة».

والتقرير الاول الذي وضعت لجنة تقصي الحقائق الدولية برئاسة السناتور الامريكى السابق جورج ميتشل حول اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية والذي تسلم الطرفان نسخة منه، يدعو الى تجديد الاستيطان ويعتبر ان مواصلة تشكل اذ اسباب اراقة الدماء، وقد رفض شارون بشدة هذا الطلب، وكان حوالي 200 الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة صوتوا بكتافة لشارون ايان الانتخابات الاخيرة في السادس من شباط (فبراير).

## وزير الخارجية الألماني فيشر ينتقد الحكومة السورية ويصف شعارات مؤتمر مساندة الانتفاضة بالارهابية

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

قالت الصحفية البرلينية الواسعة الانتشار «برلين تسايتونج»، ان وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر انتقد بشدة محاولة الحكومة السورية استغلال زيارة البابا يوحنا بولص الثاني التاريخية ليوحنا بولص الثاني في سورية من اجل توجيه حملة دعائية ضد اسرائيل.

ويذكر ان يوحنا بولص الثاني اول حبر اعظم يزور مسجدا ويدعو لغفران متبادل بين المسلمين والمسيحيين.

واضافت الصحفية ان الوزير فيشر عبر في كلمته الافتتاحية التي القاها بمناسبة افتتاح السفارة الاسرائيلية في العاصمة الألمانية برلين عن استيائه من «النداءات الارهابية» التي كان يصدرها مؤتمر مساندة الانتفاضة الذي عقد في العاصمة الايرانية طهران مؤخرًا.

من جانبه طالب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الحكومة الألمانية والاتحاد الاوروبي بتكثيف الضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل ايقاف ما سماه اعمال العنف.

واضاف بيريس «الامريكان قالوا لعرفات اننا لم نوقف الارهاب فلن نثور الولايات المتحدة، انني اعتقد ان تصرف الاوروبيين مع عرفات بهذه الطريقة سيساعد على ايقاف الارهاب واعمال العنف في الشرق الاوسط».

وقد افتتح كل من وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيريس وجمدة برلين ايرهارد ديبيكت امس السفارة الاسرائيلية في العاصمة الألمانية برلين.

ويذكر ان جمهورية المانيا الاتحادية اقامت علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية في منتصف عام 1965.

وتسببت سيارة مشبوهة في إثارة حالة من الهلع خلال زيارة بيريس الى برلين إذ ثارت الشبهات حول سيارة كانت متوقفة امام المقر الرئيس للحزب الديمقراطي اليساري الألماني في العاصمة الألمانية بينما كان من المنتظر وصول بيريس اليه لاجراء مباحثات مع قادة الحزب المعارض.

وثارت الشكوك ليل امس الاول بشأن السيارة مشبوهة ان تكون مفخخة وهو الاعتقاد الذي تعزز بعد اكتشاف انها تسجلها لدى الدوائر الرسمية المختصة قد اتى منذ فترة من الزمن.

وعلى الفور شرعت قوات الامن باتخاذ اجراءات احترافية في الموقع وقام رجال الشرطة الألمان بكسر واجهة زجاجية لسيارة لتكثف لن يعثروا على اي عوامة متفجرة داخلها.

## شارون يخفض الى اقل من النصف اعتمادات مخصصة للمستوطنات

القدس - اف ب: قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خفض حجم اعتمادات اضافية تبلغ قيمتها 375 مليون دولار كان ينوي تحويلها الى المستوطنات الى اقل من النصف، كما اعلنت الادارة العسكرية الاسرائيلية امس الخميس.

واضافت الادارة ان شارون قرر جعل قيمة هذه الاعتمادات الإضافية 150 مليون دولار للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، اكد المتحدث باسم شارون رنغان غيسين ان مشروع زيادة موازنة المستوطنات سيخفف، من دون ان يشير، مع ذلك، الى اي رقم.

وقال غيسين ان «هذا المشروع سيخضع لتخفيضات على غرار مجمل بنود موازنة الدولة في اطار سياسة اقتصادية تنتهجها حكومة الوحدة الوطنية وتهدف الى تقليص العجز»، مقلدا هكذا من اممية قرار تخفيض الاعتمادات التي كانت متوقعة للمستوطنين.

وكانت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية نشرت الاحد مشروع الزيادة التي قررها شارون في اطار برنامج تحت عنوان «العسود» الى الحياة الطبيعية في المستوطنات، وورده غيسين الاربعة، ولكن وزارة الخارجية الامريكية نددت الثلاثاء بهذا القرار الذي ترى «انه قد يشعل النار في وضع قابل اصلا للاشتعال في المنطقة وانه قرار استقرازي».

وقالت الادارة العسكرية الاسرائيلية ان بحث هذا المشروع الذي كان متوقعا خلال الايام العشرة المقبلة داخل مجلس الوزراء، قد ارجى في محاولة لاجتاد «شوسية» مع المسؤولين في المستوطنين.

واعلن الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي جديعون سار من جهته للادارة العسكرية ان شارون يعترزم صرف مساعدة للمستوطنين لتعزيز امنهم بغية تمكينهم من مواصلة الحياة بشكل طبيعي في الظروف الصعبة التي يواجهونها في الوقت الحالي».

لكن سار الذي لم يشر الى قرار رئيس الوزراء بتخفيض الاعتمادات المخصصة للمستوطنين، اعلن ان كل الارقام التي نكرها الادارة «مضخمة».

وقال مساعد رئيس الوزراء «في الوقت الحالي لا يوجد قرار، ما لاننا في مرحلة المشاورات الوزارية وينبغي ان نحال الخطوة الى مجلس الوزراء في غضون عشرة ايام»، ونفى من جهة اخرى بشدة ان يكون للانتقادات التي وجهتها واشنطن اي تاثير على قرارات سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

واكد سار «بالنسبة لكل ما يمس المستوطنين وامنهم نتخذ قراراتنا من دون مراعاة لاي بلد اجنبي»، وواضاف «عندما يدرك الأمريكيون الذين يختلف معهم حول الاستيطان، طبيعة الامر بالضببط، فانهم لن يبذوا اي معارضة».

والتقرير الاول الذي وضعت لجنة تقصي الحقائق الدولية برئاسة السناتور الامريكى السابق جورج ميتشل حول اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية والذي تسلم الطرفان نسخة منه، يدعو الى تجديد الاستيطان ويعتبر ان مواصلة تشكل اذ اسباب اراقة الدماء، وقد رفض شارون بشدة هذا الطلب، وكان حوالي 200 الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة صوتوا بكتافة لشارون ايان الانتخابات الاخيرة في السادس من شباط (فبراير).



فلسطيني يرمي ماشيته بالقرب من مستوطنة جبعات زئيف شمال القدس (اف ب)

## تل أبيب تتهم إسرائيليا واثنين من «الجنوبي» سابقا بالتعاون مع حزب الله المحكمة العسكرية تصدر 18 حكما على لبنانيين بتهم التعامل مع إسرائيل

بيروت - الناصرة - اف ب: ق ب: افاد مصدر قضائي امس الخميس ان المحكمة العسكرية في بيروت اصدرت في ساعة متأخرة من مساء الاربعة احكاما بحق 18 لبنانيا بينهم تتعلق بـ «التعامل مع العدو الاسرائيلي».

ومن بين هذه الاحكام اربعة احكام غيابية قضت بسجن كل من صاحبها لمدة 15 عاما.

وجاءت الاحكام الـ 14 الاخرى وجاهية تراوحت عقوباتها بين السجن لمدة اسبوعين والسجن لمدة خمس سنوات.

وبذلك تكون المحكمة العسكرية قد حاصمت 2613 شخصا من اصل 3010 اشخاص سلموا انفسهم او اوقفهم السلطات اللبنانية، وتتعلق الاحكام الصادرة منذ 5 حزيران (يونيو) الماضي حتى الان بتهم تتراوح بين «التعامل مع اسرائيل و«دخول» اراضيها والتجسس، في صفوف ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التابعة لها قبل انسحاب الدولة العبرية من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) بعد 22 عاما من الاحتلال، وبين الاحكام التي صدرت حتى الان 30 حكما غيابيا بالاعدام واربعة احكام بالسجن المؤبد.

وقد توفي ثلاثة من العناصر السابقين في ميليشيا الجنوبي في السجن، حيث تندد منظمة العفو الدولية

بيروت - رويترز - قالت السفارة الامريكية ان فريقا من مكتب التحقيقات الاتحادي وصل للارجنتين لتقييم التحقيق في قضية تفجير مركز يهودي عام 1994 لم يعرف من وراءه.

وقتل 86 شخصا في هجوم بسيارة مفخخة على مقر الجمعية الارجنتينية الاسرائيلية في بوينس ايرس امالاز قيد التحقيق في المحاكم الارجنتينية، الا ان التحقيقات على مدى اكثر من ستة اعوام لم تسفر عن ادانة اي جهة الامر الذي اثار انتقادات الاوساط اليهودية في اسرائيل الارجنتينية التي يعيش على اراضيها اضعف تجمع لليهود بأمريكا اللاتينية

## رئيس الوزراء الاسرائيلي يوافق على دعوة لزيارة فرنسا

القدس - اف ب: افاد مسؤول في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء ارييل شارون وافق على دعوة وجهها اليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك لزيارة فرنسا قريبا.

وقال هذا المسؤول لوكالة فرانس برس وافضا الكشف عن اسمه «استقبل شارون الاربعة مؤجدا خالصا للرئيس شيراك نقل اليه دعوة لزيارة فرنسا وافق عليها مبدئيا».

واوضح ان موعد الزيارة لم يحدد بعد «الا انها ستحصل قريبا جدا ويمكن ان تكون في اطار جولة على العديد من الدول الأوروبية».

وتابع هذا المسؤول «من المهم لرئيس الحكومة ان يعرض الموقف الاسرائيلي امام الاوروبيين وفرنسا خصوصا في الوقت الذي اقترح فيه شيراك اقامة علاقات شخصية».

واوضح ان شارون سيستفيد من زيارته الى فرنسا

لشعر «تحفظات اسرائيل على المبادرة الاردنية - المصرية التي تدعمها فرنسا».

وكان ايف اوبين دو لا ميوزير مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية التقى الاربعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة قبل ان يلتقي شارون في القدس وسلم كلا من الاثنين رسالة من الرئيس الفرنسي.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي في غزة ان هذه الخطوة «تترجم قلق السلطات الفرنسية الشديدة امام تطور الوضع».

واضاف المصدر نفسه انه «يجب القيام بكل شيء من قبل الجانبين لوقف العنف ويجاد افاق سياسية في آن واحد. هناك اطار سياسي مطروح حاليا وهو المبادرة المصرية - الاردنية التي تدعمها لانها المبادرة الوحيدة المطروحة على الطاولة ولانها عقلانية ومترنة».

## المستوطنات تهدد بأزمة بين إسرائيل وأمريكا

لهدة الانشطة.

ونقل التقرير عن بيكر قوله «انا لا اعتقد ان هناك عقبة في وجه السلام اكبر من النشاط الاستيطاني الذي يتواصل ليس فقط بل قوة ولكن بسرعة».

والولايات المتحدة اوق حليف اسرائيل وتمنحها معونات مقدارها ثلاثة مليارات دولار سنويا ولكنها لا تلعب دورا قويا في جهود السلام بالشرق الاوسط منذ تولي جورج بوش.

وفي انتقاد لحكومة شارون لاعترافها انفاق مبلغ اضافي مقداره 360 مليون دولار لبناء مساكن جديدة في المستوطنات الحالية قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء «نحن نتساءل لماذا ترصد الميزانية مزيدا من الاموال للمستوطنات في الوقت الحالي هذا النشاط يهدد بتأجيل وضع مطلب بالفعل في المنطقة كما انه عمل استفزازي».

واقامة مستوطنات على الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام 1967 انتهاك للقانون الدولي ولكن مستوطنين يقولون ان لهم حقا الهيبة في الاقامة باي مكان في ارض اسرائيل التوراتية، وينص اتفاق سلام مؤقت بين اسرائيل والفلسطينيين على حسم موضوع المستوطنات في اتفاق السلام النهائي بين الجانبين. ويقوم نحو 200 الف مستوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة موطن ثلاثة ملايين فلسطيني.

وصف المتحدث باسم شارون ملاحظات وزارة الخارجية الامريكية بأنها غير منصفة وقال ان اسرائيل لا تبني مستوطنات جديدة ولكنها تقوم بتحسين البنية التحتية للمستوطنات القائمة لتلبية متطلبات «النمو الطبيعي» لسكانها.

وقال رنغان غيسين المتحدث باسم شارون ان تخصيص اموال لهذا الغرض ليس عملا استفزازيا. اضاف «اي استفزاز على بناء دار للحضانة لان اطفالا جدد يولدون».

وعلى الجانب الاخر قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان امام الاسرائيليين اختيار بسيط. السلام او مستوطنات، قال «اننا نقول لاسرائيليين عليهم الاختيار بين السلام والمستوطنات، لا يستطيعون الجمع بين الاثنين، ويبدو ان هذه الحكومة قد اخذت استوطنات على حساب السلام».

لهدة الانشطة.

ونقل التقرير عن بيكر قوله «انا لا اعتقد ان هناك عقبة في وجه السلام اكبر من النشاط الاستيطاني الذي يتواصل ليس فقط بل قوة ولكن بسرعة».

والولايات المتحدة اوق حليف اسرائيل وتمنحها معونات مقدارها ثلاثة مليارات دولار سنويا ولكنها لا تلعب دورا قويا في جهود السلام بالشرق الاوسط منذ تولي جورج بوش.

وفي انتقاد لحكومة شارون لاعترافها انفاق مبلغ اضافي مقداره 360 مليون دولار لبناء مساكن جديدة في المستوطنات الحالية قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء «نحن نتساءل لماذا ترصد الميزانية مزيدا من الاموال للمستوطنات في الوقت الحالي هذا النشاط يهدد بتأجيل وضع مطلب بالفعل في المنطقة كما انه عمل استفزازي».

واقامة مستوطنات على الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام 1967 انتهاك للقانون الدولي ولكن مستوطنين يقولون ان لهم حقا الهيبة في الاقامة باي مكان في ارض اسرائيل التوراتية، وينص اتفاق سلام مؤقت بين اسرائيل والفلسطينيين على حسم موضوع المستوطنات في اتفاق السلام النهائي بين الجانبين. ويقوم نحو 200 الف مستوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة موطن ثلاثة ملايين فلسطيني.

وصف المتحدث باسم شارون ملاحظات وزارة الخارجية الامريكية بأنها غير منصفة وقال ان اسرائيل لا تبني مستوطنات جديدة ولكنها تقوم بتحسين البنية التحتية للمستوطنات القائمة لتلبية متطلبات «النمو الطبيعي» لسكانها.

وقال رنغان غيسين المتحدث باسم شارون ان تخصيص اموال لهذا الغرض ليس عملا استفزازيا. اضاف «اي استفزاز على بناء دار للحضانة لان اطفالا جدد يولدون».

وعلى الجانب الاخر قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان امام الاسرائيليين اختيار بسيط. السلام او مستوطنات، قال «اننا نقول لاسرائيليين عليهم الاختيار بين السلام والمستوطنات، لا يستطيعون الجمع بين الاثنين، ويبدو ان هذه الحكومة قد اخذت استوطنات على حساب السلام».

## امريكيون في الارجنتين للتحقيق في تفجير مركز يهودي

بيونس ايرس - رويترز - قالت السفارة الامريكية ان فريقا من مكتب التحقيقات الاتحادي وصل للارجنتين لتقييم التحقيق في قضية تفجير مركز يهودي عام 1994 لم يعرف من وراءه.

وقتل 86 شخصا في هجوم بسيارة مفخخة على مقر الجمعية الارجنتينية الاسرائيلية في بوينس ايرس امالاز قيد التحقيق في المحاكم الارجنتينية، الا ان التحقيقات على مدى اكثر من ستة اعوام لم تسفر عن ادانة اي جهة الامر الذي اثار انتقادات الاوساط اليهودية في اسرائيل الارجنتينية التي يعيش على اراضيها اضعف تجمع لليهود بأمريكا اللاتينية

بيونس ايرس - رويترز - قالت السفارة الامريكية ان فريقا من مكتب التحقيقات الاتحادي وصل للارجنتين لتقييم التحقيق في قضية تفجير مركز يهودي عام 1994 لم يعرف من وراءه.

وقتل 86 شخصا في هجوم بسيارة مفخخة على مقر الجمعية الارجنتينية الاسرائيلية في بوينس ايرس امالاز قيد التحقيق في المحاكم الارجنتينية، الا ان التحقيقات على مدى اكثر من ستة اعوام لم تسفر عن ادانة اي جهة الامر الذي اثار انتقادات الاوساط اليهودية في اسرائيل الارجنتينية التي يعيش على اراضيها اضعف تجمع لليهود بأمريكا اللاتينية

## أسرائيل: لا رفع للضرائب لدفع تكلفة الانتفاضة

نيويورك - رويترز - استبعد وزير المالية الاسرائيلي سيلفان شالوم رفع الضرائب من اجل دفع النفقات المتزايدة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية واقتراح خفض الانفاق على التعليم والرباعية الاجتماعية لتحويل احتياجات الجيش.

وقال شالوم في مقابلة مع صحيفة «الجارديان» في نيويورك امس الاول «يجب ان يكون واضحا ان زيادة ميزانية الدفاع لن تأتي عن طريق زيادة الضرائب».

وتعمد الوزير بعدم

## القدس - من جيفري هيلز:

يهدد التوسع في المستوطنات اليهودية باسناد شهر العسل بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والرئيس الامريكى جورج بوش.

وقال محللون ان الملاحظات الشديدة للجهة الصادرة من وزارة الخارجية الامريكية حول خطط اسرائيل بضم مزيد من الاموال في المستوطنات تحدث شروخا في جبهة متحدة في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

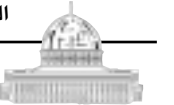
وربما تحدث الازمة قريبا بعد ان تقدم لجنة التحقيق في العنف الاسرائيلي الفلسطيني تقريرها النهائي الى بوش وتوصياتها باجراءات لاعادة بناء الثقة مما يتيح العودة الى مائدة المفاوضات.

وقدما يمثل موقف ادارة الرئيس السابق بيل كلينتون دعت اللجنة التي يرأسها السناتور السابق جورج ميتشل في مشروع تقرير في الاسبوع الماضي اسرائيل الى تجديد كل الانشطة الاستيطانية بما في ذلك تلك التي توصف بـ«النمو الطبيعي» للمستوطنات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة وحب الفلسطينيين الذين جعلوا قضية المستوطنات بل نضالهم من اجل الاستقلال بينما قالت اسرائيل انها ستواصل عمليات التوسيع في المستوطنات الحالية ولكنها لن تبني مستوطنات جديدة. وقال مصدر دبلوماسي «تقرير ميتشل سيغريز القضية».

وصف موقف بوش من المستوطنات بأنه غامض رغم انتقادات وزارة الخارجية الامريكية اعترام اسرائيل رصد مزيد من الاموال للمستوطنات. وتساءل المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «الموضوع هو اين يقع وزير الخارجية كون بول والرئيس بوش ومستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس».

وايام اسرائيل والفلسطينيين مهلة حتى 15 ايار (مايو) الحالي للرد على تقرير ميتشل. وفي دعوتها لتجميد الانشطة الاستيطانية تعمدت اللجنة الاشارة الى تصريحات لوزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر في عهد الرئيس بوش الاب والتي اعرب فيها عن معارضة الولايات المتحدة القوية





## قال لـ «القدس العربي» انه سيتوجه غدا برسالة الى بوتفليقة شقيق علي بلحاج: صحته تدهورت لغياب العناية وعزلته ازدادت منذ منعت عنه الصحف

ويقول مراقبون ان قضية بلحاج تتجاوز القضاء وادارة السجن وربما الرئيس بوتفليقة، تلمحاً الى انها من اختصاص قادة الجيش الذين يعتبرون ان الافراج عن بلحاج يعني عودته الى ممارسة السياسة، وذلك في نظرم «عودة الى الصفر»، اي الى الوراء عشرة اعوام او اكثر.

دريه عباسي مدني، وحول ما تردد سابقا عن امكانية اطلاق سراح بلحاج بشرط الاقامة بالجزيرة السعودية، قال شقيقه ان ذلك لا اساس له من الصحة، متسائلاً عن السبب الذي يجعله يعاد بلده «الذي يحبه والذي سقط والده شهيداً من اجله».

رسالة بخصوص الحالة الصحية لشقيقه، وقال انه سيسلم الرسالة بنفسه الى جهة وحيدة هي رئاسة الجمهورية.

وكشفت حنون راسلت الرئيس بوتفليقة مطالبة بالافراج عن بلحاج او تحسين ظروف سجنه بوضعه تحت الإقامة الجبرية مثمناً ما حل رفيق الاخيرة بشكل كبير.

وقال عبد الحميد بلحاج لـ «القدس العربي» امس ان مرض القرحة المعدي الذي كان يعاني منه شقيقه على منذ ما قبل دخوله السجن في 1991 ازداد تعقيدا في غياب اية عناية طبية.

واضاف عبد الحميد ان العلاج الوحيد الذي يتلقاه في زنزانته «لا يتعدى مشروب (مالوكس)»، وهو عبارة عن محلول طبي لتقليل درجة الحموضة بالعدة، مؤكداً ان شقيقه لم ينقل الى المستشفى لاجراء فحوصات تكشف مدى تطور مرضه، وقال ان شقيقه على يعيش في عزلة تامة

ازدادت منذ ان منعت عنه ادارة السجن الصحابة الوطنية.

ويوجد على بلحاج منذ صيف 1991 بالسجن العسكري بمدينة البليدة، حيث يقضي عقوبة مدتها 12 عاماً بتهمة بعد ستين.

وكان بلحاج قيادياً بارزاً في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وظل منذ اعتقاله بسبب «العصيان المدني» في حزيران (يونيو) 1991 مادة أسالت خفراً من الحبر في الصحف الجزائرية.

ولم يسجل وقوع اي حادث خلال سير المظاهرة التي عبرت عن ساحة شوارع العاصمة الجزائرية من ساحة «الاول من مايو» الى «ساحة الشهداء» بالقرب من الرقا والقلعة.

وقامت الشرطة التي لم تكن ظاهرة تماماً بتوفير الحماية للمظاهرة وقطعت حركة السير في الشوارع التي سلكتها. والاصوح الماضي، سار نحو 15 ألف شخص في مظاهرة مماثلة جابت نفس المسالك لتلبية دعوة من جبهة القوى الاشتراكية، اقوى احزاب المعارضة بزعامه المعارض التاريخي حسين ايت احمد.

وتحت مسيرة جبهة القوى الاشتراكية شبيهة بتنظيمات اخرى

## بتشجيع مادي وسياسي مستتر من السلطات ثلاثة الاف شخص تظاهروا في الجزائر للتنديد بالقمع في منطقة القبائل



جانب من المظاهرات التي دعا لها «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» امس

مكتوبة بالفرنسية وبارف امانزيغية وصورا لشباب قتل في 18 نيسان (ابريل) في مركز الدرك في بني دوالة في منطقة تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة الجزائرية).

وقد تسبب مقتل هذا التلميذ في اندلاع اعمال الشغب التي اسفرت عن مقتل ما بين 60 الى 80 قتيلا بحسب الصحابة و42 قتيلا بحسب الحصيلة الرسمية اضافة الى مئات الجرحى. وسار في مقدمة المظاهرة رئيس «الحركة الثقافية البربرية - التسنيفية الوطنية»، التي دعت الى المظاهرة، وهي مقرية من التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي يرأسه سعيد سعدي وينتشر بمنطقة القبائل.

ولم يسجل وقوع اي حادث خلال سير المظاهرة التي عبرت عن ساحة شوارع العاصمة الجزائرية من ساحة «الاول من مايو» الى «ساحة الشهداء» بالقرب من الرقا والقلعة.

وقامت الشرطة التي لم تكن ظاهرة تماماً بتوفير الحماية للمظاهرة وقطعت حركة السير في الشوارع التي سلكتها. والاصوح الماضي، سار نحو 15 ألف شخص في مظاهرة مماثلة جابت نفس المسالك لتلبية دعوة من جبهة القوى الاشتراكية، اقوى احزاب المعارضة بزعامه المعارض التاريخي حسين ايت احمد.

وتحت مسيرة جبهة القوى الاشتراكية شبيهة بتنظيمات اخرى

مكتوبة بالفرنسية وبارف امانزيغية وصورا لشباب قتل في 18 نيسان (ابريل) في مركز الدرك في بني دوالة في منطقة تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة الجزائرية).

وقد تسبب مقتل هذا التلميذ في اندلاع اعمال الشغب التي اسفرت عن مقتل ما بين 60 الى 80 قتيلا بحسب الصحابة و42 قتيلا بحسب الحصيلة الرسمية اضافة الى مئات الجرحى. وسار في مقدمة المظاهرة رئيس «الحركة الثقافية البربرية - التسنيفية الوطنية»، التي دعت الى المظاهرة، وهي مقرية من التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي يرأسه سعيد سعدي وينتشر بمنطقة القبائل.

## زوهوني: 4880 مفقودا خلال الحرب الاهلية مقتل 8 من الشرطة القضائية في كمين بتيزي وزو

للدعوة والقتال - قادمه خلالها عبد الرزاق «الباراء» الساعد الايمن لـ «امير» خطاب.

وبعد هذه العملية انعتف من نوعها بالجزائري، شرعت قوات الجيش في عملية تمهيد واسعة بجبال الجرف التي كان مجاهد ثورة التحرير يستعملونها كملاجئ لهم للحيلولة دون تمكن قوات الاستعمار الفرنسي من الوصول اليها.

من جبهة ثانية أعلن وزير الداخلية يزيد زوهوني ان حوالي 4880 شخصا اردوا ضمن قوائم «المفقودين» منذ اندلاع أعمال العنف في الجزائر في 1992.

وقال زوهوني الذي كان يتحدث في مجلس النواب ان هذه الحصيلة تم تسجيلها حتى آذار (مارس). وقال الوزير ردا على أسئلة النواب انه تم منذ مطلع ايلول (سبتمبر) 1998 تزويد الشرطة في المحافظات بتجهيزات تتيح توثيق البلاغات الخاصة بالاعلان عن مفقودين.

وكان ملف «المفقودين» وهم الأشخاص الذين تؤكد عائلاتهم ان اجهز الشرطة او قتلهم ولا يعرف شيء عن مصيرهم في صلب جدال بين السلطات الجزائرية ومنظمات غير حكومية مدافعة عن حقوق الانسان ولا سيما منظمة العفو الدولية.

وقال زوهوني ان أعمال البحث التي جرت بناء على شكاوى تقدم بها اهالي مفقودين بينت ان بين هؤلاء «المفقودين» 884 شخصا تلاحقهم قوى الامن بسبب ارتكابهم «اعمالا اجرامية» و33 قتلوا في مواجهات مع قوى الامن و11 ا قتلهم الجماعة المسلحة، و7 حوكموا امام القضاء وسجنوا، و9 حوكموا امام القضاء وافرج عنهم و27 اطلق سراحهم بعد التحقيق و7 عثر عليهم في منازلهم.

وتتجمع كل اسبوع عائلات واقارب المفقودين لا سيما امهات يرغفن صور ابنائهن امام مقر المرصد الوطني لحقوق الانسان (رسمي) الذي امر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بحله في آذار (مارس).

الجزائر - «القدس العربي»:

اتتلت مجموعة مسلحة مساء امس الاول ثمانية من عناصر الشرطة ببلدة تيزغزيرت الواقعة على بعد 40 كلم شمال مدينة تيزي وزو.

وذكرت مصادر محلية ان الضحايا، وهم من الفرقة المتقلبة للشرطة القضائية، كانوا في دورية استطلاعية على متن سيارتين من نوع «نيسان» بالخروج الغربي لمدينة تيزغزيرت باتجاه مدينة تيزي وزو.

وقالت ان قنبلتين شديديتي المفعول انفجرتا في طريق السيارتين قبل ان تشرع مجموعة مسلحة بجول عدد افرادها في اطار السيارتين بالرصاص، وقتلت جميع الركاب وعددهم ثمانية. واضافت المصادر ان المهاجمين اجهزوا على الركاب المصابين بالسلاح الابيض ثم احرقوا السيارتين وادوا بالفرار.

كما استولت المجموعة المسلحة قبل فرارها في الغابات المجاورة على اسلحة وذخائر الضحايا.

وتعد منطقة تيزغزيرت الساحلية من المناطق التي جعلتها «الجماعة السلفية المدعوة للقتال» التي يقودها «الامير» حسن خطاب معقلا لها، الى جانب غاية سيدي علي بوباب بين تيزي وزو وديس وبرج منابل. كما قام عناصر المجموعة المسلحة بتخجير قنبلتين على الطريق الفاصل بين مكان وقوع الكمين ومركز الجيش في بلدة مازر على بعد 5 كلم لمتح وصول تعزيزات عسكرية الى عين المكان.

يذكر ان التلفزيون الجزائري اشار الى هذه العملية في اذاعة ليلية من يوم الاربعاء، وهي سابقة اولى منذ سنتين، اذ كان التلفزيون الحكومي ووسائل الاعلام العمومية تعرض تعريضا على الاخبار الامنية في سياق استراتيجي اعتمدتها السلطة الجزائرية للتحكم في المجازر المسيحية والعمليات العزولة التي ترتكبها الجماعات المسلحة.

وكانت منطقة جبل العن ببادنة الشريعة الواقعة في الحدود التونسية شهدت الشهر الماضي مقتل 40 عسكريا في كمين. ونسبت العملية لعناصر من «الجماعة السلفية

## بلخادم عرض الكهرباء والصيد وطلب دعما سياسيا دوليا لبلاده «الموندو»: اسبانيا تراهن على الجزائر لخلق توازن في علاقاتها مع دول المغرب العربي



الملك خوان كارلوس مستضيفا بلخادم، اسبانيا تبحت عن توازن في المغرب العربي، والجزائر تبحت عن متفلس سياسي واقتصادي لمشاكلها

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أكدت جريدة «الموندو» في عددها الصادر امس الخميس ان اسبانيا تراهن على رفع مستوى العلاقات مع الجزائر لخلق توازن في علاقاتها الخارجية مع دول المغرب العربي، وخاصة بين المغرب والجزائر كرد على فشل مفاوضات الصيد البحري بين الرباط والاتحاد الأوروبي والتي تضررت منه اسبانيا بالخصوص.

وفي هذا الصدد يأتي التوقيع المرتقب لاتفاقية صيد بين مدريد والجزائر والزيارة التي ينوي القيام بها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى اسبانيا لتوقيع كذلك على اتفاقية تحسين الجوار بين البلدين شبيهة بتلك التي بين اسبانيا والمغرب.

وأشارت الى ان التوقيع على هذه الاتفاقية قد يتم خلال الزيارة التي يسبقها بها الرئيس بوتفليقة الى اسبانيا مستقبلا.

وأضافت الجريدة القريبة من الحكومة ان توقيع هذه الاتفاقية سيسجل العلاقات الاسبانية - الجزائرية في مستوى العلاقات بين الرباط ومدريد كمسوة للقاءات السنوية على مستوى رؤساء الحكومات...

ونقلت الجريدة عن مصادر حكومية ان مدريد لا تؤيد تكوين لجنة دولية للتحقيق في المجازر التي وقعت في منطقة القبائل كما طالبت بذلك الاحزاب الاشتراكية الأوروبية في اجتماعها يوم الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وكان وزير الخارجية الاسباني جوزيف بيكي أكد يوم الأربعاء الماضي ان اسبانيا والجزائر يمكن أن يوقعوا على اتفاقية صيد في الشهور المقبلة.

وأكد جوزيف بيكي في ندوة صحافية بعد انتهاء مباحثات مع نظيره الجزائري عبد العزيز بلخادم في مدريد، انه بحث مع بلخادم «الخطوط العريضة لاتفاقية في مجال الصيد البحري، إذ تسعى الملك الحسن الثاني، وهي ايضا اول مدريد التي تعويض الصيادين الاسبان الذين بقوا في البطالة جراء فشل المفاوضات بين المغرب والاتحاد

## وفد من البرلمان الإسرائيلي يزور الجزائر الأحد

■ الناصرة (فلسطين) - ق. ب: ذكرت مصادر برلمانية صباح امس الخميس ان وفدا من الأعضاء العرب في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي سيقيم بزيارة الى الجزائر لم يكشف عن طابعها بعد. وقالت المصادر ان الوفد الذي سيرأسه النائب محمد زيدان ويضم كلا من النائبين محمد حسن كتعناح افريقيا وذلك بانعقاد آخر مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية على اراضيها.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد أعلنت القمة الاستثنائية التي عقدها يومي الاول والثاني من اذار (مارس) الماضي في مدينة سرت (ليبيا) بدعوة اكمال فترة رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية حيث كان من المقرر ان تعقد الدورة السابعة والثلاثون لقمة طرابلس ان الاتحاد سيبدأ اول قمة له في اديس ابابا.

## الآن ريشار يقترح ندابير تأديبية بحق اوساريس

■ باريس - ا. ب: اعلن وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار امس الخميس انه ابغ الرئيس جاك شيراك باقتراحاته لتخاذ تدابير تأديبية بحق الجنرال بول اوساريس بعد الاعتراضات التي ادلى بها بانه ارتكب اعمال تعذيب وادعاءات تعسفية خلال حرب الجزائر.

وقال ريشار امام مجلس الشيوخ ان «رئيس الدولة قائد الجيش اعرب عن امله في ان ينظر في وضعه الجنرال في الاحتياط. لقد ابليت رئيس الجمهورية مع موافقة رئيس الوزراء بالقرارات التي من شأنها ان تسمح بالنظر لاحقا في هذا الطلب».

واضاف «يمكن ان يكون هناك عواقب قضائية لهدد التصرفات، وليس من صلاحية الحكومة اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة»، واكد الوزير ان «التصريحات التي ادلى بها علنا الجنرال اوساريس تستلزم توبيخا على الصعيدين الاخلاقي والسياسي...» والعقوبة الرئيسية الممكن تطبيقها على الجنرال اوساريس هي احالته منذ الان الى التقاعد.

## العاله المغربي يزور السنغال اواخر الشهر الجاري

■ الرباط - ا. ب: اعلن مصدر رسمي في الرباط امس الخميس ان العاهل المغربي الملك محمد السادس سيدء اعتبارا من 22 ايار (مايو) زيارة رسمية للسنغال تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس السنغالي عبد الله وان.

وهي اول زيارة من نوعها يقوم بها العاهل المغربي منذ اعتلائه العرش في تموز (يوليوس) من دول الاربعة. وقال الملك الحسن الثاني، وهي ايضا اول زيارة رسمية للملك محمد السادس الى دولة افريقية من جنوب الصحراء.

## القذافي يبدأ زيارة للخرطوم ويتمنى عقد القمة المقبلة لمنظمة الوحدة الافريقية في جوهانسبورغ

■ الخرطوم - طرابلس - اف ب: وصل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس الخميس الى الخرطوم في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقال القذافي للصحافيين في مطار الخرطوم ان زيارته تندرج في اطار المشاورات الجارية بين قادة البلدين بالنسبة للقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان البشير في استقبال القذافي في المطار يرافقه عدد من كبار المسؤولين وبنينهم وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل.

وقال اسماعيل ان الزعيم الليبي سيجري محادثات مع الرئيس السوداني تتناول العلاقات الثنائية وسيل تفعيل المبادرة المصرية الليبية المشتركة لتحقيق المصالحة وانهاء الحرب، المستمرة منذ العام 1983.

واضاف ان القذافي سيستعرض مع البشير الدور الذي يمكن لليبيين ان تقوم به في مجال تطبيع العلاقات بين السودان واونغا.

يذكر ان السودان واونغا وقعا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اتفاقا على تطبيع العلاقات بينهما بعد قطع العلاقات الدبلوماسية العام 1995 لكن الاتفاق لم يأخذ طريقه الى التنفيذ بعد.

ويخص الاتفاق على وجوب نقل العسكرية التابعة لجيش الرب للمقاومة (حركة ترمز واونغدية) في جنوب السودان من المناطق الحاذية للحدود الى وسط البلاد، وتبادل كمبيلا والخرطوم الاتهامات حول ابواق حركات التمرد في البلدين.

وكان القذافي اعلن يوم الاربعاء انه يتمنى عقد القمة المقبلة لمنظمة الوحدة الافريقية المقررة اصلا في تموز (يوليوس) 2001 في لوساكا، في جنوب افريقيا.

وتكررت وكالة الأنباء الليبية ان القذافي اعرب عن هذا التمني بعد ان اعلن رئيس زيمبيا فيريدريك شيلوبا الذي سيستضيف القمة، انه لن يترشح نفسه لفترة رئاسية ثالثة في الانتخابات المقبلة.

وقال القذافي ان «اعلان الرئيس فيريدريك شيلوبا عن عدم ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة في الانتخابات المقبلة» هو «خطوة ايجابية» في اتجاه تحقيق المصالحة بين البلدين.

الانتخابات المقبلة يؤكد مصداقيته والتزامه بالوفاء لما تعهد به ليس امام شعبه فقط بل وشعوب القارة الافريقية والعالم قاطبة».

وكان فيريدريك شيلوبا قد انتخب رئيسا لزامبيا العام 1991 خلفا لكتيبت كونداي، وقد دعم عملية اعلان سياسي في بلاده قضت بتولي الرئاسة لمدة عشرين فقط كل منهما من خمس سنوات.

واضاف الزعيم الليبي ان «اعلان الرئيس شيلوبا عن عدم ترشيح نفسه يعني انه لن يكون في مقدوره اكمال فترة رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية حيث كان من المقرر ان تعقد الدورة السابعة والثلاثون لقمة

الانتخابات المقبلة يؤكد مصداقيته والتزامه بالوفاء لما تعهد به ليس امام شعبه فقط بل وشعوب القارة الافريقية والعالم قاطبة».

وكان فيريدريك شيلوبا قد انتخب رئيسا لزامبيا العام 1991 خلفا لكتيبت كونداي، وقد دعم عملية اعلان سياسي في بلاده قضت بتولي الرئاسة لمدة عشرين فقط كل منهما من خمس سنوات.

واضاف الزعيم الليبي ان «اعلان الرئيس شيلوبا عن عدم ترشيح نفسه يعني انه لن يكون في مقدوره اكمال فترة رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية حيث كان من المقرر ان تعقد الدورة السابعة والثلاثون لقمة

الانتخابات المقبلة يؤكد مصداقيته والتزامه بالوفاء لما تعهد به ليس امام شعبه فقط بل وشعوب القارة الافريقية والعالم قاطبة».

وكان فيريدريك شيلوبا قد انتخب رئيسا لزامبيا العام 1991 خلفا لكتيبت كونداي، وقد دعم عملية اعلان سياسي في بلاده قضت بتولي الرئاسة لمدة عشرين فقط كل منهما من خمس سنوات.

واضاف الزعيم الليبي ان «اعلان الرئيس شيلوبا عن عدم ترشيح نفسه يعني انه لن يكون في مقدوره اكمال فترة رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية حيث كان من المقرر ان تعقد الدورة السابعة والثلاثون لقمة

الانتخابات المقبلة يؤكد مصداقيته والتزامه بالوفاء لما تعهد به ليس امام شعبه فقط بل وشعوب القارة الافريقية والعالم قاطبة».

## احتمال استئناف محاكمة البلغار المتهمين في ليبيا يوم الاحد

■ صوفيا - رويترز: قال محامي ستة من البلغاريين المتهمين بالتنسب عن عمد في اصابة مئات من الاطفال الليبيين بغيروس «اتش.اي.في» المسبب للايدز امس الخميس ان محاكمتهم قد تستأنف في طرابلس يوم الاحد.

وقال عثمان بيزنطي المحامي الليبي الذي اولقته الحكومة الليغارية للدفاع عن خمس مرضعات وطبيب لرويتز قسي مكالة هاتفية من طرابلس «اعتقد انها مستحتمة يوم الاحد. تاجيل القضية يمكن ان يحدث كاستثناء».

وفي حال ثبوت التهم وتأكيد الادانة، فان المتهمين سواجوهون الحكم بالاعدام.

وكان المتهمون الستة قد اعتقلوا عام 1999 لاتهامات بالتنسب في اصابة 393 طفلا ليبييا بغيروس اتش.اي.في. وورد في الاتهام ان الستة كانوا يهدون الى عرعة استقرار الدولة الليبية.

وتواجه ثمانية ليبيين وفلسطينيا الاتهامات فوق اسكوتلندا.

وقال بيزنطي ان الحكم يمكن ان يصدر خلال اربعة او خمسة اسابيع اذا ما انتهت مرافعات الادعاء والدفاع يوم الاحد.

وتذكر بيزنطي انه يعترض تقديم رأي مكتوب لاثنين من اخصائيي الفيروسات حول القضية يوم الاحد.

ورفضت المحكمة حتى الان طلب بيزنطي باستدعاء الخبيرين للشهادة في المحكمة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الليغارية امس ان السماح لشهود من جهات طبية مستقلة بتقديم ارائهم سيحدد مدى عدالة المحاكمة.

وزادت حدة الغضب في بلغاريا بعد خطاب



# إستياء من مغادرة رئيس الوزراء في «إجازة خاصة» .. وإنسجام «برلماني» مفاجئ مع الشارع

## الإردن: مذكرة للنواب لإحراج الحكومة .. وأزمة المظاهرات تحيي التصعيد مع الإسلاميين

### عمان - «القدس العربي» - بسام البديارين:

ويبدو ان الامل لم يتحقق فتعززت قناعة النواب بان «الانتخابات قادمة لا ريب».

وهذه القناعات اثبتت للنواب بان الاجدى لهم سياسة ضرب عصفورين بحجر «سياسي» واحد عبر «المذكرات الاسبوعية» الشار إليها، فمن ناحية ترهق هذه المذكرات الحكومة وتباغتها وتصفي «الخصايب الشعبية» معها وتثقل على «سعتها الشعبية»، ومن ناحية موازية تمكن اللغة التصعيدية المفاجئة النواب من مخاطبة الشارع الشعبي «بما يجب» بعد التأكيد من الانتخابات قد تكون وشيكة.

وفيما كان الوسط السياسي يحاول فهم اسباب اندفاع أغلبية نواب المجلس مجددا الحكومة بمفاجأة جديدة غير متكررة وغيرها ثلاثون ناشيا تتحارب للمعارضة على نحو طارئ وتدعو الحكومة للإلغاء قرارها الخاص «بمنع المظاهرات والسيرات والفعاليات الشعبية».

والبرلمانيون الذين شعروا فحاشة انهم معنيون بالقوى السياسية والنواب الإسلامي حصرا لا يقصرون سلوكم وهم يوقعون مذكرة شديدة للتعجيب تنتقد اصرار الحكومة على «مقع» الحقوق الدستورية وللجبرية للمواطنين، وتتاصر حق التيارات الإسلامي في إقامة مهرجان خاصي لعملاق في ساحة عامة ومشكوفا، وتدعو الى السماح للمواطنين بالتعبير عن احتجاجهم من العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وفيما بدأت القوى المعارضة وعلى رأسها التيار الإسلامي تجد في مذكرات النواب فرصة للحصول على ورقة ضغط على الحكومة التي تعمل الآن وتتخذ قرارات صعبة في مرحلة حرجة للغاية في المنطقة بفضل ما يحدث في الساحة الفلسطينية وهو ما يلقي تأثيرا كبيرا في الساحة الأردنية نفسها.

والحركات في الأردن تستطع بالعودة استيعاب واستصاص علاقات سيئة بزوايا المثالي تشكل اليراسم السياسي وهي الشارع الشعبي والقوى السياسية والبرلمانية والتضخيم بعلاقات سيئة مع زواويتين في هذا المثلث يمكنه بشروط علاقات ايجابية جدا بالزوايا الثالثة، ومنذ عام 1989 م تضرد على حكومة عائدت الزوايا الثالث مما يعني ان ما يحصل الآن مسألة في غاية الأهمية بالنسبة لحكومة أي ابو الراجف.

ويبدو هنا ان النواب يحاولون تعويض ما فاتهم من احتمالية استعير اشغالهم والعضلات في وجه الحكومة، فقد فشلوا على مدار الاسابيع الاربعة الماضية في عقد جلسة عامة مناقشة السياسات الحكومية، وهي جلسات تواجه فيها الحكومات بالعدالة «بخطابنا» تاريخية، وساخنة، ومن الواضح ان الاستعاضة عن الجلسة المنشودة بالضغط على الحكومة تم باستبدالها «بالمذكرات الطارئة».

وطبيعة الحال ينطوي التصعيد الحكومي على «مناقشة» حيوية للجهاز الحكومي وبطريقة لا تامة وحرجة وبعد فشل الإجراءات التي قدمها البرلمان حول قانون الانتخاب بهدف الوصول على «التأجيل والتأجيل».

وهذه المناقشة انتقلت في إحدى مراحلها الى رئيس الوزراء



حزمة منصور عبد الطيف عربيات عبد الهادي الجالبي

شخصيا الذي ينتقد الآن أعضاء البرلمان «غيابه عن البلاد، في اجازة خاصة بينما الاجواء في المنطقة والمملكة «متوترة للغاية»، وبينما يوجد الكثير من العمل على الصعيد الداخلي.

ورغم ان حق أي رئيس حكومة مطلق بالحصول على اجازة خاصة الا ان أعضاء في البرلمان «واجوا» بانهم سيستخدمون المسألة ضد الحكومة بعد عودته وانشاء عهده.

وهذه المناقشة «الانتخابية» التي حد بعيد تستهدف اظهار الحكومة بمظهر «المضله»، للقوى الوطنية الحية في الشارع الأردني والتي تتفاعل مع ما يجري في فلسطين، كما ينطوي وهذا الالم - على تحريض واضح للتيار الإسلامي ضد الحكومة - وهو الجهة التي تتخوض الآن «معركة سياسية وفتية» مع وزارة الداخلية لتحدي قرار حظر السيرات.

ومن الواضح هنا ان دخول كتلة برلمانية قوية قوامها ثلاثون نائبا الى خط المواجهة وتقديمها الدعم والحماية لخالب الاسلاميين يعقد مبرراتها خطابية بمناسبة تدعى «إقتصاص فلسطين.. من الواضح ان هذا الدخول «أسعد» الإسلاميين وقدم لهم خدمة اضافية بصرف النظر عن دوافع النواب.

وسبب جرة الدعم التي وفرتها المذكرة البرلمانية صعد الاسلاميون موقفهم في أزمة «المرحان الخطابي» التي تقترض نفسها منذ اسبوع وعادت لقيادات متعددة بينهم ان المرحان الخطابي العملاق الذي رفضته الحكومة سيقام في المكان والزمان المحددين، وقال ذلك الشيخ حمزة منصور والشبيخ عبد اللطيف عربيات وكلاهما من قادة جناح الاعتدال في الحركة الإسلامية، والأزمة كانت قد برزت عندما أعلن الاسلاميون انهم سيقيمون مهرجانهم الخطابي بذكرى اغتصاب فلسطين ودخول

## رئيس بلدية أردنية فقيرة يقترح «شفط» برك السباحة في عمان لأرواء اهالي بلدته العطشى

### عمان - «القدس العربي»:

وبطبيعة الحال حفل الاجتماع بكيل الاتهامات للحكومة، فأغلبية الحضور رفضوا الاعتراف بأرقام المديونية التي تعتمدتها الحكومة قائلين ان الحكومة نفسها تسببت في المديونية وليس ممارسة الجلسا و ذلك حصل بعد ان أكد العكور بان الحكومة «لن تقدر» أي ميزانية جديدة عاجز.

ومدخلا رؤساء البلديات انطوت على الكثير من المفارقات، فقد هدد العكور بالانسحاب من الاجتماع اذا أصر الحاضرون على اتهام الحكومة دون «بيانات ووثائق» تثبت مسؤوليتها عن تراكم المديونية، وكعاد العكور ينسحب لولا تدخل الزنبيبات في الحلقات الأخيرة.

وفي الاثناء تقدم رئيس إحدى البلديات باقتراح آخر يقضي بتحويل لسيورون في عمان لكي يتكهن اهالي بلدته من «الشرب»، مشفيرا الى ان المواطنين هناك مستعدون لشرب المياه «ايها» حتى بعد استجماع أثرياء عمان فيها.

وغرض الاجتماع الاساسي كان الاتفاق على آلية مع اللجنة الوزارية لسداد مديونية الجلسا البلدية وبحث اسباب تراكمها واستراتيجية عبر اصرارها غير خلسه تكشف حكومية طالت ايضا المجلس نفسه.

وفي الاثناء حصلت عدة توترات خارج الصوار بين ممثلي الجلسا ومن ممثلي الحكومة الذين حضر منهم اضافة لتكثور وزير التنمية الإدارية «بطل خطة» الدكتور محمد الزنبيبات.

## شيخ الازهر غير متأكد من الممارسات الجنسية بالجنة .. وفتوى اعتبرها الخادمة مما ملكت اليمين .. وعودة الجدل حول تأجير الارحام

### توقع هزيمة شارون على ايدي الانتفاضة للفلسطينيين بالاعتماد على النفس ووصف الدول العربية بمقاولي تحرير فلسطين

#### القاهرة - «القدس العربي» - حسن كركوم:

كانت الإخباري الموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أسس الخمسين عن استعمار الإحتلال الإسرائيلي الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين، وعودة رؤس الوزراء لندوة حافظ للبيبة بعد حضوره اجتماع اللجنة المصرية - العربية للتحضير والتوقيع على عدة اتفاقيات اقتصادية بين البلدين، واجتماع وزير الدفاع والانتاج الشريف محمد حسين طنطاوي بقيادة وضباط حرب صيغاط وجنود الجيش الثاني والثالث بالاسماعيلية، والتأكيد على قوة وقدرة الجيشين على رد اي اعتداء على مصر، وحدثت التعاضات في البرصة وزيادة المخرات في البنوك وزيادة السيولة المالية، وتأكيدات جمال مبارك عضو الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم على ان التحرير سوف يفصل هذه المرة اعضاءه الذين رشحوا أنفسهم للانخراط في مجلس الشورى رغم رفضه طلباتهم، وذلك اثناء اجتماعه بقادة الحزب في محافظة البحيرة، والاستعدادات لعودة الأولى في انتخابات التجديد النصفي للمجلس، والتمسحات آخر السنة في الجامعات والمدارس، وحضور السيدة سوزان مبارك اوليادها ذوي الاحتياجات الخاصة - والى العاقين - في احدى تجمعاتها خارجا جابتا هاما من نشاطها، واصدر محكمة جرح سنساقف قسم رئيس حكما بالغاء حكم المحكمة الابتدائية بسجن رئيس تحرير صحيفة «الاحرار» صلاح قبضياني، وكل من هشام طنطاوي ونيل صادق وحسام سليمان ومحمد ابو النور في قضية السباغ والقبض على سليمان احمد محمد فهميم يان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران، ورفض محكمة القضاء الاداري دعوى محمد حسين الدين الفاسي والوادة التي طالبا فيها برفع اسمها من قوانين الترتيب والوصول الى المطارات والوانى، و عدم تمكنه من مغادرة البلاد، واستمرار حملات الشرطة ضد مصفي والبلطجة والجرات، اما المقالات والتعليقات فكانت عن اعداء اسرائيل الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين البواسل، وامر بلاوي مجتمعنا والاسلاميين حكومة ووزراء، وقضايا اخرى متفرقة داخلية وعربية.

وفي جمعي اليوم «درس لعداء التاريخ» مع عنوان مقال الدكتور ابراهيم دسوقي اياطة الاسكندراني الذي المساعد لحزب الوفد وعضو الهيئة العليا، وفيه اشار بموقف السياسي السابق اسماعيل صدقي باشا عن رفض في مجلس الشيوخ دخول الجيش المصري في فلسطين في ايار (مايو) سنة 1948، لأنه غير مستعد، ومن الاضطر ان تقوم الدول العربية بدعم فلسطين، وبالل والسلاح لانهم الاقرب على مواجهة اليهود، ولم يستمع احد لكلامه لأنه لم يكن هناك من يجرو وقتها على اخذ موقف مخالف خوفا من المشووب، والاول اياطة ان القضية انتقلت بعد الحرب الى ايدي الدول العربية واخذت تتاجر بها، وركز هجومه ضد الزعيم خالد حلال جمال عبد الناصر، دون ان يهاجم من قبله الزعيم خالد الذكر مصطفى الخحاس باشا زعيم الامة وحزب الوفد وصاحب السياسات المتشددة ضد ايدى العرب للصلح مع اسرائيل، الى ان منيت ضيق سياسات عدم التصبر بالهزيمة، واذف دسوقي في «على وجه الهزيمة اندرك الفلسطينني الحقيقية، فقد قال عليه ان يسحرك منذ البداية وان يأخذ زمام المبادرة منذ الاستقلال لاعتصام فلسطين، كان يجب ان يركن والاسمات الأولى لتحرير فلسطين وجميعها الهدف ما كانوا قبله، ولا بد ان نتوقع ان يصيح شارون خلال السنة والثلاثين يوما الباقية من خطة الامة يوم اترك شراسته وعنفه لاجسامه بان هذه فرصة الأخيرة ولايعاد شبح الهزيمة والفشل الذي بلوح امامه ويهدد كل يوم، وكلما ازاد عنفا فقد السيطرة لكسر اليه نفسه وعلى قيادته وعلى شعبه وعلى ودود الشعب المحتلة لأنه ليس الا لعدد الوحيدي في ميدان تتصاع اطرافه كل يوم، لقد سقط شارون حتى الآن في الإحتلال كرجل دونه وهو يقترن من السقوط ايضا كصغار، منذ نظم انصاره لانه ضد وامام بيته لأول مرة منذ توليه القيادة لأنه لم يحق لسرايليين الا ان يعد به، وتهيات المغارمين - على طريق التأميم - معرفة وطنية ولا يطول انتظارا كثيرا».

وفي الاخير «فقد نرحم سعيد سنبل في بايه اليومي» صباح الخير -وهوما عتيقا على الإعلام في الغرب- قال ولو انها كانت طفلة اسرائيلية لقامت الدنيا وحسوا وقد، ولم يدري ريمع رئيس الوزراء يوش على عد علمه بالعدا، وتاريخه واستكراهه له ولينقدم العازي لاسرة الطلبة والشعب الاسرائيلي.

والسفة ايمان ان تكن تحصل منعفا رشاها مما اضطر الجنود الاسرائيليون ان يثقلوا على قيادته في الاضطهاد عليهم، ورغم هذه الحقيقة الواضحة تمت صغار وسائل الإعلام الغربية، او على الاصح، ماتت بعض الصحف وقائع هذه الجريمة البهيمية، ونشرتها بعض وسائل مطبعة توحى بان الطفلة راحت ضحية العنف الفلسطيني الاسرائيلي، ولولا بقية من حياة

## شيخ الازهر غير متأكد من الممارسات الجنسية بالجنة .. وفتوى اعتبرها الخادمة مما ملكت اليمين .. وعودة الجدل حول تأجير الارحام

### توقع هزيمة شارون على ايدي الانتفاضة للفلسطينيين بالاعتماد على النفس ووصف الدول العربية بمقاولي تحرير فلسطين

#### القاهرة - «القدس العربي» - حسن كركوم:

كانت الإخباري الموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أسس الخمسين عن استعمار الإحتلال الإسرائيلي الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين، وعودة رؤس الوزراء لندوة حافظ للبيبة بعد حضوره اجتماع اللجنة المصرية - العربية للتحضير والتوقيع على عدة اتفاقيات اقتصادية بين البلدين، واجتماع وزير الدفاع والانتاج الشريف محمد حسين طنطاوي بقيادة وضباط حرب صيغاط وجنود الجيش الثاني والثالث بالاسماعيلية، والتأكيد على قوة وقدرة الجيشين على رد اي اعتداء على مصر، وحدثت التعاضات في البرصة وزيادة المخرات في البنوك وزيادة السيولة المالية، وتأكيدات جمال مبارك عضو الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم على ان التحرير سوف يفصل هذه المرة اعضاءه الذين رشحوا أنفسهم للانخراط في مجلس الشورى رغم رفضه طلباتهم، وذلك اثناء اجتماعه بقادة الحزب في محافظة البحيرة، والاستعدادات لعودة الأولى في انتخابات التجديد النصفي للمجلس، والتمسحات آخر السنة في الجامعات والمدارس، وحضور السيدة سوزان مبارك اوليادها ذوي الاحتياجات الخاصة - والى العاقين - في احدى تجمعاتها خارجا جابتا هاما من نشاطها، واصدر محكمة جرح سنساقف قسم رئيس حكما بالغاء حكم المحكمة الابتدائية بسجن رئيس تحرير صحيفة «الاحرار» صلاح قبضياني، وكل من هشام طنطاوي ونيل صادق وحسام سليمان ومحمد ابو النور في قضية السباغ والقبض على سليمان احمد محمد فهميم يان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران، ورفض محكمة القضاء الاداري دعوى محمد حسين الدين الفاسي والوادة التي طالبا فيها برفع اسمها من قوانين الترتيب والوصول الى المطارات والوانى، و عدم تمكنه من مغادرة البلاد، واستمرار حملات الشرطة ضد مصفي والبلطجة والجرات، اما المقالات والتعليقات فكانت عن اعداء اسرائيل الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين البواسل، وامر بلاوي مجتمعنا والاسلاميين حكومة ووزراء، وقضايا اخرى متفرقة داخلية وعربية.

وفي جمعي اليوم «درس لعداء التاريخ» مع عنوان مقال الدكتور ابراهيم دسوقي اياطة الاسكندراني الذي المساعد لحزب الوفد وعضو الهيئة العليا، وفيه اشار بموقف السياسي السابق اسماعيل صدقي باشا عن رفض في مجلس الشيوخ دخول الجيش المصري في فلسطين في ايار (مايو) سنة 1948، لأنه غير مستعد، ومن الاضطر ان تقوم الدول العربية بدعم فلسطين، وبالل والسلاح لانهم الاقرب على مواجهة اليهود، ولم يستمع احد لكلامه لأنه لم يكن هناك من يجرو وقتها على اخذ موقف مخالف خوفا من المشووب، والاول اياطة ان القضية انتقلت بعد الحرب الى ايدي الدول العربية واخذت تتاجر بها، وركز هجومه ضد الزعيم خالد حلال جمال عبد الناصر، دون ان يهاجم من قبله الزعيم خالد الذكر مصطفى الخحاس باشا زعيم الامة وحزب الوفد وصاحب السياسات المتشددة ضد ايدى العرب للصلح مع اسرائيل، الى ان منيت ضيق سياسات عدم التصبر بالهزيمة، واذف دسوقي في «على وجه الهزيمة اندرك الفلسطينني الحقيقية، فقد قال عليه ان يسحرك منذ البداية وان يأخذ زمام المبادرة منذ الاستقلال لاعتصام فلسطين، كان يجب ان يركن والاسمات الأولى لتحرير فلسطين وجميعها الهدف ما كانوا قبله، ولا بد ان نتوقع ان يصيح شارون خلال السنة والثلاثين يوما الباقية من خطة الامة يوم اترك شراسته وعنفه لاجسامه بان هذه فرصة الأخيرة ولايعاد شبح الهزيمة والفشل الذي بلوح امامه ويهدد كل يوم، وكلما ازاد عنفا فقد السيطرة لكسر اليه نفسه وعلى قيادته وعلى شعبه وعلى ودود الشعب المحتلة لأنه ليس الا لعدد الوحيدي في ميدان تتصاع اطرافه كل يوم، لقد سقط شارون حتى الآن في الإحتلال كرجل دونه وهو يقترن من السقوط ايضا كصغار، منذ نظم انصاره لانه ضد وامام بيته لأول مرة منذ توليه القيادة لأنه لم يحق لسرايليين الا ان يعد به، وتهيات المغارمين - على طريق التأميم - معرفة وطنية ولا يطول انتظارا كثيرا».

وفي الاخير «فقد نرحم سعيد سنبل في بايه اليومي» صباح الخير -وهوما عتيقا على الإعلام في الغرب- قال ولو انها كانت طفلة اسرائيلية لقامت الدنيا وحسوا وقد، ولم يدري ريمع رئيس الوزراء يوش على عد علمه بالعدا، وتاريخه واستكراهه له ولينقدم العازي لاسرة الطلبة والشعب الاسرائيلي.

والسفة ايمان ان تكن تحصل منعفا رشاها مما اضطر الجنود الاسرائيليون ان يثقلوا على قيادته في الاضطهاد عليهم، ورغم هذه الحقيقة الواضحة تمت صغار وسائل الإعلام الغربية، او على الاصح، ماتت بعض الصحف وقائع هذه الجريمة البهيمية، ونشرتها بعض وسائل مطبعة توحى بان الطفلة راحت ضحية العنف الفلسطيني الاسرائيلي، ولولا بقية من حياة

## الاجتماع المصري والحدى غرابية التي اعلا عنها الكاتب الساخر احمد رجب في بايه -نص كلمة-

والى مجتمعنا المصري والحدى غرابية التي اعلا عنها الكاتب الساخر احمد رجب في بايه -نص كلمة- «الرجل الذي تعطيه الدولة بمرقوا لقتل المواطنين والذي هو رئيس الشركات اصبر مجلة مجانية تحمل اسم السجاري التي تنتجها الشركة من دون ان يكتب على غلافها ورقة الصحة تحذرك من هذه الدخلة، والجله تغشش صور رئيس الشركة في كل صفحة من الغلاف والخلاف والغريب ان صورة الزعيم صفيحة بالشركية منشورة بالجله وليست فيها بين الاثني عشر رئيس الشركة بملابس العبد».

ومن الغرائب القديمة ما تكرنا به في نفس اليوم الدكتور عيال سابق في مقاله بسجديت المدينة: «في هذا الوقت انما يصنع النحاس من الحديد في مصر وقورا في الصحف ان الرئيس السادات قد ألغى الرقابة الادارية في مصر..»

والرئيس السادات من اغرب القارات التي اصدرها الرئيس اليماني في فترة رئاسته، وانا اراه قرارا مهما لا يقل اهميته عن قرار حرب أكتوبر بل اتكاد انهم حينها هم اقرافين، فاذا كان قرار حرب أكتوبر قد اعاد الشعوب بالكرامة والعزة قرار قران الغاء الرقابة الادارية قد رفع من مكانة السادات في ايدى المصريين، فما كان من الرئيس الا ان اطح به والذي لا يسره، فما كان من الرئيس الا ان اطح به والذي يمكن ان نتمناه اولاد للرئيس مبارك انه الغاء الرقابة الادارية في مصر وطاعها مكاتبتا الحقيقية لتصبح واحدة من هذه الأجهزة الرقابية في مصر واكبرها تأقيرا، وهذا يعكس بعضا من جوانب شخصية الرئيس مبارك، فيما يتعلق بحزبه الشريك مع المسفدين المتخرفين، وسيدكر التاريخ الشريك مع بقره ونفوره في الصحف وعدم تهبؤانه مع كل من يضر بمصالحه الشخصية، وهذا الحارس اللين الذي لا تغفل عينه ولا يتوخر عن اطلاق الرصاص على كل لص، ونسجم احبانا عن فساد بعض كبار المسؤولين و الوزراء ولا تدرى الرئيس مبارك يتسحر بعزيمهم ومحاسمتهم الحقيقية الى هذه هي صفة اخرى من صفات الرئيس مبارك وهي عدم التسرع في اتخاذ قرارات تتعلق بسبعية الأشخاص بل هو يأتى ويرصد ويراقب ويتسبب ويتقارير الأجهزة الرقابية التي يبتخا اي قرار.. وهذا هو العدل عملا بالبيدنا الانساني الهام ان كل منهم بريء الى ان تثبت ادانته وليس سفد خلاف الناس بتمس نحن الشر والسمعة».

## الاجتماع المصري والحدى غرابية التي اعلا عنها الكاتب الساخر احمد رجب في بايه -نص كلمة-

والى مجتمعنا المصري والحدى غرابية التي اعلا عنها الكاتب الساخر احمد رجب في بايه -نص كلمة- «الرجل الذي تعطيه الدولة بمرقوا لقتل المواطنين والذي هو رئيس الشركات اصبر مجلة مجانية تحمل اسم السجاري التي تنتجها الشركة من دون ان يكتب على غلافها ورقة الصحة تحذرك من هذه الدخلة، والجله تغشش صور رئيس الشركة في كل صفحة من الغلاف والخلاف والغريب ان صورة الزعيم صفيحة بالشركية منشورة بالجله وليست فيها بين الاثني عشر رئيس الشركة بملابس العبد».

ومن الغرائب القديمة ما تكرنا به في نفس اليوم الدكتور عيال سابق في مقاله بسجديت المدينة: «في هذا الوقت انما يصنع النحاس من الحديد في مصر وقورا في الصحف ان الرئيس السادات قد ألغى الرقابة الادارية في مصر..»

والرئيس السادات من اغرب القارات التي اصدرها الرئيس اليماني في فترة رئاسته، وانا اراه قرارا مهما لا يقل اهميته عن قرار حرب أكتوبر بل اتكاد انهم حينها هم اقرافين، فاذا كان قرار حرب أكتوبر قد اعاد الشعوب بالكرامة والعزة قرار قران الغاء الرقابة الادارية قد رفع من مكانة السادات في ايدى المصريين، فما كان من الرئيس الا ان اطح به والذي لا يسره، فما كان من الرئيس الا ان اطح به والذي يمكن ان نتمناه اولاد للرئيس مبارك انه الغاء الرقابة الادارية في مصر وطاعها مكاتبتا الحقيقية لتصبح واحدة من هذه الأجهزة الرقابية في مصر واكبرها تأقيرا، وهذا يعكس بعضا من جوانب شخصية الرئيس مبارك، فيما يتعلق بحزبه الشريك مع المسفدين المتخرفين، وسيدكر التاريخ الشريك مع بقره ونفوره في الصحف وعدم تهبؤانه مع كل من يضر بمصالحه الشخصية، وهذا الحارس اللين الذي لا تغفل عينه ولا يتوخر عن اطلاق الرصاص على كل لص، ونسجم احبانا عن فساد بعض كبار المسؤولين و الوزراء ولا تدرى الرئيس مبارك يتسحر بعزيمهم ومحاسمتهم الحقيقية الى هذه هي صفة اخرى من صفات الرئيس مبارك وهي عدم التسرع في اتخاذ قرارات تتعلق بسبعية الأشخاص بل هو يأتى ويرصد ويراقب ويتسبب ويتقارير الأجهزة الرقابية التي يبتخا اي قرار.. وهذا هو العدل عملا بالبيدنا الانساني الهام ان كل منهم بريء الى ان تثبت ادانته وليس سفد خلاف الناس بتمس نحن الشر والسمعة».

## الاجتماع المصري والحدى غرابية التي اعلا عنها الكاتب الساخر احمد رجب في بايه -نص كلمة-

والى مجتمعنا المصري والحدى غرابية التي اعلا عنها الكاتب الساخر احمد رجب في بايه -نص كلمة- «الرجل الذي تعطيه الدولة بمرقوا لقتل المواطنين والذي هو رئيس الشركات اصبر مجلة مجانية تحمل اسم السجاري التي تنتجها الشركة من دون ان يكتب على غلافها ورقة الصحة تحذرك من هذه الدخلة، والجله تغشش صور رئيس الشركة في كل صفحة من الغلاف والخلاف والغريب ان صورة الزعيم صفيحة بالشركية منشورة بالجله وليست فيها بين الاثني عشر رئيس الشركة بملابس العبد».

ومن الغرائب القديمة ما تكرنا به في نفس اليوم الدكتور عيال سابق في مقاله بسجديت المدينة: «في هذا الوقت انما يصنع النحاس من الحديد في مصر وقورا في الصحف ان الرئيس السادات قد ألغى الرقابة الادارية في مصر..»

والرئيس السادات من اغرب القارات التي اصدرها الرئيس اليماني في فترة رئاسته، وانا اراه قرارا مهما لا يقل اهميته عن قرار حرب أكتوبر بل اتكاد انهم حينها هم اقرافين، فاذا كان قرار حرب أكتوبر قد اعاد الشعوب بالكرامة والعزة قرار قران الغاء الرقابة الادارية قد رفع من مكانة السادات في ايدى المصريين، فما كان من الرئيس الا ان اطح به والذي لا يسره، فما كان من الرئيس الا ان اطح به والذي يمكن ان نتمناه اولاد للرئيس مبارك انه الغاء الرقابة الادارية في مصر وطاعها مكاتبتا الحقيقية لتصبح واحدة من هذه الأجهزة الرقابية في مصر واكبرها تأقيرا، وهذا يعكس بعضا من جوانب شخصية الرئيس مبارك، فيما يتعلق بحزبه الشريك مع المسفدين المتخرفين، وسيدكر التاريخ الشريك مع بقره ونفوره في الصحف وعدم تهبؤانه مع كل من يضر بمصالحه الشخصية، وهذا الحارس اللين الذي لا تغفل عينه ولا يتوخر عن اطلاق الرصاص على كل لص، ونسجم احبانا عن فساد بعض كبار المسؤولين و الوزراء ولا تدرى الرئيس مبارك يتسحر بعزيمهم ومحاسمتهم الحقيقية الى هذه هي صفة اخرى من صفات الرئيس مبارك وهي عدم التسرع في اتخاذ قرارات تتعلق بسبعية الأشخاص بل هو يأتى ويرصد ويراقب ويتسبب ويتقارير الأجهزة الرقابية التي يبتخا اي قرار.. وهذا هو العدل عملا بالبيدنا الانساني الهام ان كل منهم بريء الى ان تثبت ادانته وليس سفد خلاف الناس بتمس نحن الشر والسمعة».

## الاجتماع المصري والحدى غرابية التي اعلا عنها الكاتب الساخر احمد رجب في بايه -نص كلمة-

والى مجتمعنا المصري والحدى غرابية التي اعلا عنها الكاتب الساخر احمد رجب في بايه -نص كلمة- «الرجل الذي تعطيه الدولة بمرقوا لقتل المواطنين والذي هو رئيس الشركات اصبر مجلة مجانية تحمل اسم السجاري التي تنتجها الشركة من دون ان يكتب على غلافها ورقة الصحة تحذرك من هذه الدخلة، والجله تغشش صور رئيس الشركة في كل صفحة من الغلاف والخلاف والغريب ان صورة الزعيم صفيحة بالشركية منشورة بالجله وليست فيها بين الاثني عشر رئيس الشركة بملابس العبد».

ومن الغرائب القديمة ما تكرنا به في نفس اليوم الدكتور عيال سابق في مقاله بسجديت المدينة: «في هذا الوقت انما يصنع النحاس من الحديد في مصر وقورا في الصحف ان الرئيس السادات قد ألغى الرقابة الادارية في مصر..»

والرئيس السادات من اغرب القارات التي اصدرها الرئيس اليماني في فترة رئاسته، وانا اراه قرارا مهما لا يقل اهميته عن قرار حرب أكتوبر بل اتكاد انهم حينها هم اقرافين، فاذا كان قرار حرب أكتوبر قد اعاد الشعوب بالكرامة والعزة قرار قران الغاء الرقابة الادارية قد رفع من مكانة السادات في ايدى المصريين، فما كان من الرئيس الا ان اطح به والذي لا يسره، فما كان من الرئيس الا ان اطح به والذي يمكن ان نتمناه اولاد للرئيس مبارك انه الغاء الرقابة الادارية في مصر وطاعها مكاتبتا الحقيقية لتصبح واحدة من هذه الأجهزة الرقابية في مصر واكبرها تأقيرا، وهذا يعكس بعضا من جوانب شخصية الرئيس مبارك، فيما يتعلق بحزبه الشريك مع المسفدين المتخرفين، وسيدكر التاريخ الشريك مع بقره ونفوره في الصحف وعدم تهبؤانه مع كل من يضر بمصالحه الشخصية، وهذا الحارس اللين الذي لا تغفل عينه ولا يتوخر عن اطلاق الرصاص على كل لص، ونسجم احبانا عن فساد بعض كبار المسؤولين و الوزراء ولا تدرى الرئيس مبارك يتسحر بعزيمهم ومحاسمتهم الحقيقية الى هذه هي صفة اخرى من صفات الرئيس مبارك وهي عدم التسرع في اتخاذ قرارات تتعلق بسبعية الأشخاص بل هو يأتى ويرصد ويراقب ويتسبب ويتقارير الأجهزة الرقابية التي يبتخا اي قرار.. وهذا هو العدل عملا بالبيدنا الانساني الهام ان كل منهم بريء الى ان تثبت ادانته وليس سفد خلاف الناس بتمس نحن الشر والسمعة».







المستشرق والمترجم الألماني هارتموت فندريش

ينبغي للنص المترجم ان يثير اهتمام القارئ الألماني واعتبارات «ذاكرة المتوسط» ليست دائما اديبية

كولونيا - «القدس العربي»:

هارتموت فندريش من أبرز المترجمين الألمان الذين ترجموا الرواية والقصة القصيرة العربية إلى اللغة الألمانية. قام فندريش بترجمة أكثر من ثلاثين عملاً أدبياً لأشهر الكتاب العرب نذكر منهم غسان كنفاني، يوسف إدريس، إميل حبيبي، إيلي نصر الله، إبراهيم الكوني، إدوار الخراط، جمال الغيطاني، صنع الله إبراهيم، يحيى الطاهر عبد الله، حميدة نعتن، سلوى بكر، رشيد الضعيف وغيرهم. وهو مسؤول عن السلسلة العربية في دار «ليبتوس» للنشر في سويسرا وكما أنه من المترجمين سلسلة «ذاكرة المتوسط» التي تصدر بعدة لغات أوروبية. وبالإضافة إلى الترجمة يقوم فندريش بتدريس اللغة العربية في جامعاتها وللمناسبة صدور الطبعة الأولى من ترجمته للحملة «الجوس» للكتاب الليبي إبراهيم الكوني حديثاً. التقى «القدس العربي» بهارتموت فندريش في هذا الحوار:

■ ليس الأساسي، بالنسبة إلي العامل الأساسي في الاختيار أيضاً هو الحسرات التي تجري في العالم العربي، يعني أي عمل أدبي عربي يعتبر مهماً في إطار الثقافة العربية، هذا مهم جداً لاختياره، ثم تأتي النقطة الأخرى، أي هذا العمل المهم في بلده يبقى أهمية في ألمانيا أيضاً. أفضل دائماً النصوص التي تحظى بالاهتمام في العالين العربي والألماني، أي عالم الأصل وعالم الهدف.

■ ألا يلعب التسويقي أيضاً دوراً في عملية الاختيار؟ لأن الكتاب في النهاية سلمة... أم أنك لا تتالي بهذا الأمر؟ ■ بلى، هذه الناحية مهمة جداً لنشر. كلما اخترت كتاباً لترجمته على النشر، أعرضه على دار النشر قبل الشروع في ترجمته، وكثيراً ما وجدت نفسي في مازق. إذ أحب أن أترجم عملاً ما، والمسؤولون في الدار يكون لهم رأي آخر في الكتاب من حيث أنه غير مناسب لسوق الاختير فاضطر إلى ترك الكتاب أو البحث عن ناشر آخر.

■ أنت مشرف على السلسلة العربية في «دار ليبتوس» كما أنك من المترجمين في سلسلة ذاكرة المتوسط، والتي تنشر في حوالي سبع لغات، وهناك خمس في العالم العربي بنظر الأسماء التي تختارونها، والحظ في الغرب مليئة بالناشر أيضاً. كيف تزد على هذه الانتقادات أو هذه الشكوك؟ ■ بالنسبة لسؤالك «المتوسط»، لم يكن اختيار الكتب دائماً اختياراً أدبياً، وهذا يجب أن يكون معروفاً للجميع، لأنه الأساس في عملية الاختيار. كل النصوص التي ترجمت من هذه السلسلة اخترت بسبب كونها نصوصاً ذاتية.



هارتموت فندريش (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

«لعنة سقطت من النافذة» لمحمود خير الله:

احتفاء بالأيديولوجيا والطبقة وقصيدة النثر!

الديوان ساهم في تقليص المقولة القديمة التي ترى أن الفن ليست له قدرة على الخروج من مبدع له انخياز فكري ولديه قناعة بالالتزام الاجتماعي بالقضايا التي تشغل الجموع في لحظة الكتابة، ورأي مصطفى عبادة أن محمود خير الله استطاع استخلاص توائم بين الفن والفكر والأيديولوجيا باعتبارها شكلاً من أشكال الالتزام وهو - بحسب رأيه - ما أخرج القصيدة من دائرة التشريق حول «الأنا» والفردية البيئية التي هيئت بمستوى القصيدة العربية في الفترة الأخيرة.

أما الشاعر حلمي سالم فقد رأى أن الديوان يؤكد صحة بعض أفكاره عن الشعرية الجديدة في مصر... وأول هذه الأفكار أن الشعر الجديد ليس خالياً من القضايا الكبرى كما يزعم بعض الشعراء من الموجة الجديدة وكذلك بعض نقادها و«عقديتي في ذلك أن الشعر الجديد يبدو محموم خير الله متجاوزاً لكثير من من مآله... حيث تبدو اللغة الشعرية في الدرجة الأولى مبررة بالشاعر مع اللغة، فضلاً عن الإقتناص غير الواعي لشكل الفعل الإنساني ومضمونه وتحويله إلى جزء أساسي من البنية الشعرية.

في ديوانه الجديد يبدو محمود خير الله متجاوزاً لكثير من من مآله... حيث تبدو اللغة الشعرية في الدرجة الأولى مبررة بالشاعر مع اللغة، فضلاً عن الإقتناص غير الواعي لشكل الفعل الإنساني ومضمونه وتحويله إلى جزء أساسي من البنية الشعرية. هذا يعني أن الشاعر لم يتعد مجرد ناقل للغة بل أصبح قادراً على خلق لغة جديدة تعبر عن تجربته الخاصة. وهذا هو الهدف من «لعنة سقطت من النافذة» وهو ما يجعله من الشعراء الذين لم يتعدوا مجرد ناقل للغة بل أصبح قادراً على خلق لغة جديدة تعبر عن تجربته الخاصة.

العمل للمحمي الضخم «الجوس»، ما الذي شكك إلى إبراهيم الكوني وعالاه؟ ■ سمعت باسم إبراهيم الكوني للمرة الأولى في باريس في عام 1994، أنكرت أنني التقيت مجموعة من المثقفين العرب هناك من صحافيين وكتاب، وسألوني إذا كنت قد تعرفت إلى الكوني، لأنه مقم أيضاً في سويسرا؟ لم أكن قد سمعت بهذا الكاتب من قبل، لكن حديثهم عنه أثار فضولي، فذهبت في اليوم التالي إلى مكتبة «بان سينا» في باريس واشترت بعض أعماله، في مصر حياته واساطير مجموعة بشرية صغيرة طريق العودة إلى سويسرا بدأت بقرائة مجموعته القصصية «القفص» في القطار. وبعد ذلك قررت أن أترجم له، ثم اتصلت به وكنا نعاوننا معاً على أن أضحينا ثنائياً كما تقول.

■ ما هي درجة قرابة أدب إبراهيم الكوني في الأدب العربي؟ ■ أشرح لك الرواية العربية نفسها منذ تأسيسها بحركة التحرر الوطني ومهم الإنسان العربي السياسية والديمقراطية، بينما رواية الكوني غاصت عميقاً في حياة واساطير مجموعة بشرية صغيرة هي «الطوارق»، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ يوجد اتجاه قوي في الأدب العربي يشي بالالتزام الوطني والقومي، لكن هناك جيلاً جديداً من الكتاب، في مصر مثلاً، في التمسكي، نور أمين وغيرهما، هم الجيل الذي يكتب عن الوطنية أو القومية العربية، بل يرفض في الكتابة الذاتية، أو الأحاسيس الذاتية جداً، إبراهيم الكوني مختلف عن الجيلين وسليم بركات مختلف أيضاً وهما بالنسبة إلي في المستوى نفسه. كلاهما يكتب عن حياة العالم العربي، الكوني يكتب عن الطوارق وسليم بركات عن الأعداء في سورية، كلاهما على هذا المستوى، أعرف أيضاً أن بعض نقاد العرب لا يعيدون الكوني كتابتها عربياً، سمعت هذا بأنني، إنه حقاً فكر غرب جداً لا يستطيع أن يفهم؟ ■

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ أنت وإبراهيم الكوني تشكلمان ثنائياً جليلاً، ولترجمت له أول أربع روايات من أهم ما كتب، ولقيت هذه الأعمال صدى هاماً في ألمانيا وأخبرها بالثقافة الألمانية، كيف تنظر إلى هذا؟ ■ في البداية كنت مترجم للثقافة العربية، لكنني أصبحت مترجم للثقافة الألمانية، وهذا يعني أنني أصبحت مترجم للثقافة الألمانية، وهذا يعني أنني أصبحت مترجم للثقافة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

■ هل تعتقد أن اللغة الشعرية في «لعنة سقطت من النافذة» تختلف عن لغة الأجيال الأخرى، وكيف تنظر إلى هذه النقطة؟ ■ أختلاف تراكيب الجملة العربية الـ Syntax موجود في اللغة الألمانية حتى في قواعد دقيقة جداً لا يستطيع أن يكتب عنها، وفي الوقت نفسه أحاول أن أمثله والتكريب العربي إلى أقصى حد ممكن. وفي النهاية القارئ الألماني ينتظر أن يقرأ كتاباً باللغة الألمانية.

قصص حكايات من البر الإنكليزي ليلة زفاف يوسف

القصيرة. ثم نمر على أجودورد رود حيث نستريح في أحد القاهي ندخن الشيشة وتتحدث كرجلين عاقلين في السياسة والأدب والفن، بعدها، كان دوماً، يدعوني لوجبة عشاء فاخرة في مطعم لبتاني مغفل لدي. ونحن نعود إلى شقتي، بعد يوسف مستلزمات جلسة تخزين القات، التي تستمر حتى الساعات الأولى من الصباح. كان يوسف، من الناحية المادية، أفضل حالاً مني. فهو (بيزنس مان) ناجح، وأنا شبه عاطل وحضوره إلى لندن، في غالب الأحيان، كان لإبرام صفقة تجارية، أو لاتمام صفقة. أحياناً كان يصبر على اصطحابي معه إلى لقاءات من رجال الأعمال، ومعظم الأحيان يذهب لوحده، كان يتركني لساعات قليلة، ثم يعود، أو يهاتفني لالتقيته في مكان ما. في آخر زيارة له لشفقتي، أعلمني أنه قرر لإكمال نصف دينه، ولما سألته عن زوجة المستقبل ما إذا كانت عربية أم إنكليزية، رد لي بجفاف: «عربية وإن شيطانية أمر ما يخصك»، التزمت الصمت، غير أنه استرسل قائلاً ماثورت: «لأن العروس عرسى، فلن تكون هناك أي فرصة ليبادل الصدف، كل صغيرة وكبيرة في الموضوع محسوبة ومخطط لها. الاحتفال سيكون حسبما اشتبهته وخططت له، والله يا مجنون سنكون ليلة تذكركها حتى في قبرك». وأضاف: «أريد منك أن تحضر قبل الاحتفال بيوم لتساعدني، وسأبذلك بالموعد عن قريب، لننتعد». بعد مرور أسبوعين على مفارقتي، هاتفتني طالباً مني الحضور إلى مانشستر في بداية عطلة الأسبوع. في الموعد المقرر، وصلت بمناشستر فوجدته واقفاً في محطة القطار كان معظم المدعوين من العرب، في حين أن

التي تلقت الضربة. وشكر يوسف على الأرض من هول الضربة أو الصدمة أولاً، ثم أشعلت الحرب وتحولت الصالة إلى ميدان حرب. طارت الكراسي والمناضد، وارتفع الصراخ، ووجدتني صعبة الشخصية، لا أعرفه، التقط يوسف من على الأرض، ونسرع معاً باتجاه الباب. اتجهنا نحو الموقف الخاص بالسيارات. مددنا يوسف على الأرض، وبحت في جيوبه حتى عثرت على مفتاح سيارته، وضغطنا في السيارة، وجلست في مقعد القيادة، في حين أن الشخص الآخر الذي اكتشفت من لهجته أنه عراقى، جلس بالمقعد الخلفي حيث يوسف شبه معني عليه. حين تحركت بالسيارة، أفق يوسف تتسائل: «وين وإخذني يا مجنون»، تكفل الأخ بالدرد عليه: «راح ناخذك عالمستشفى»، قال يوسف بغضب: «انت منو؟» فقال الآخر بسرعة معرباً نفسه: «أنا الدكتور كريم العراقي صديقك»، سكت يوسف للحظة ثم أعلن بحزم غير قابل للنقاش أنه لن يذهب إلى المستشفى. حاول كريم إقناعه بضرورة الذهاب للمستشفى للتأكد من سلامته لا غير، غير أن يوسف كرر رفضه الحازم للفكرة. عندها اقترح الدكتور كريم علي أن أغير اتجاه السيارة وأعود باتجاه الطريق التي جئنا منها لأن صديقاً كويتيياً يحضر الدكتوراه في مجال الجراحة يسكن لوحده في شقة قريبة من الصالة، وبإمكاننا أن نأخذ يوسف إليه حتى يكشف عليه، وبإمكاننا أيضاً قضاء ما تبقى من الليلة عنده. وافقت فوراً على اقتراحه وانعطفت بالسيارة بسرعة. ونحن في الطريق إلى شقة الدكتور الكويتي قال يوسف بمرارة مخاطباً كريم: «كريم انت عراقي وأخذنا حتى صديقك الكويتي»، رد كريم بضحكة: «فيه مشكلة؟». لم يرد يوسف، لكنني وجدت الفرصة مناسبة للتعليق: «أبداً لا توجد مشكلة. كل ما في الأمر أن يوسف لا يحب أن يتك أي شيء، أي شيء، لي لبيال الصدف».

كاتب من ليبيا يعقيم في لندن

بأخذني في أسفاره الفاسخرة إلى منزله، حيث أصبحنا الليلة نتسامر ونخزن القات. أتذكر أنني أعدت سؤاله، تلك الليلة، عن غير العربية وزوجته فرد هذه المرة يهدوء: «لماذا تريد أن تعرف؟» أجبت قائلاً: «لأنك صديقي وبينمني جداً الأطمئنان عليك. ومن ناحية أخرى فإنني أخشى أن تكون الزوجة إنكليزية، لأنني أعقد صادقاً أنها ستحتم من أول ليلة تراك فيها تجلس مستريحاً على الأريكة وعلى المنضدة أمامك تتربع سفرة ممثلة بالقات، وستنظن السكينة أنها تزوجت خطأ بشور. فضحك كطفل، وقال: «أعرف أنك مجنون، ولكني لم أكن أعرف أنك غربي. أنا لن أزوج من عربية أو إنكليزية، بل يمانية». مساء اليوم التالي، ارتدى يوسف زينته وأدبرت زينتتي، ولأولى مرة منذ أن عرفته، رأيت يوسف في زيه الوطني اليمني، فبدل لي وكأنه سيف بن ذي يزن ملتصقاً ومتزيناً بالحرير. سبقنا الدكتورين إلى الصالة التي أكرهاها يوسف للاحتفال. كانت صالة كبيرة، واسعة، ومشترحة، تزينها الأضواء وبقايات الروود. المناضد الكثيرة موزعة بتناسق أضفى على الصالة جمالاً أبهج. منفضة بعبارش بجيشاء، رتب فوقها الملاقع والسكاكين والشوك والأطباق. أعضاء الفرقتين الموسيقيتين، الإنكليزية والعربية، جاهزون. ويوسف كمايسترو يصدر أوامره، ويحرك الجميع هنا وهناك. بدأ الحيزو المدعوين. كان يوسف واقفاً في المدخل الرئيسي للصالة إلى استقبالهم. يأخذ كل ضيف بالأحضان والقبلات، في الوقت الذي بدأت فيه الفرقة الموسيقية الإنكليزية تعزف لحناً هادئاً. تواصل وصول المدعوين، ورأيت يوسف يتحرك، بين المناضد بخفة وأناقة كفراسة وابتسامة سمرءة لا تفارق شفتيه. كان معظم المدعوين من العرب، في حين أن

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:



## الدورة 54 لمهرجان «كان» السينمائي الدولي:

# «الطاحونة الحمراء» ثورة بصرية ترقص الاضواء والألوان ومكابدات شخصية تكرب النفوس

كان - «القدس العربي»

من زياد الخزاعي:

فئة المشاهد الكبيرة التي زخر بها فيلم الافتتاح «الطاحونة الحمراء» للمخرج الأسترالي باز لهرمان، اخفت عيوب ووهن قمته واحداثها الفقيرة، وكان بصاحب «روميو + جولييت» (1996) يقدر الاحتفاء بالصورة وابقاها التي تسائر، بحق، مفهوم الفرجة السينمائية.

فهو هنا يقطع المشاهد بنفس لاهت، مبتكر، طرزين بأبعاد لونية وضوئية واكسسوارات ضاجة بفرح اصباغها الوحشية، انها باريس مفتوح القرن العشرين، حيث تتجاوز الطبقات والاختلافات المضاربية، والصراعات الفنية والايديولوجية جنباً الى جنب الطبق الشخصي في الثراء والشهرة الذي يكرسه مجتمع متعدد الاعراق والثقافات. باريس البوتقة الحرة التي تستطلق تيارات واسماء ومواهب، تضعها على بعد ثقافي شاسع عن عواصم أوروبا التي فضت للتوبة الثورة الصناعية وتحاول ان تتناسى جراح الحرب العالمية الاولى.

ترى كيف يتحول مكان واحد الى شهادة تاريخية لهذا الحوار الثقافي والاجتماعي؟

ذلك هو الهدف الذي سعى اليه لهرمان، فمفصّل «الطاحونة الحمراء»، في مومنتو وبالبصير، حي بيخال الشهيرة حيث الشهوة في الحكمة والمتعة في السيدة، يمزج عدة فنون معا على خشبته، فهو مسرح فودفيل الساخر، وتارة استعراضات اجساد، واخرى اوبرات تستعير حكم التاريخ وكمايات ابطاله الفاجرين، اخيراً مريض لايتكارتات وصراعات فنية مشهية اشهرها قاطبة، وقصة «الكان» التي ارتبطت والى الابد بهذا المصنف ذائع الصيت، وكما كان مرتعا ليوميه فنانين كثر، سيكون امام المخرج لهرمان خيار صعب كي يرشح اسماهم ويختار واحدا، مطلق الشهرة سيمثل الجميع ويصبح وجه القرن الفني، الرمز والمثل: تولوز لوتريك الذي افنى سنين كثيرة من عمره يرسم ديكراته ويصمم ملابس راقصاته الحسان ويخذهن بلوحاته «الحرية» بيعة اللون، لكن كيف سيركعه واين يضعه فنهش واحدا لا يصنع تاريخا كاملا، ولن يلا حيزا في فراغ الارض الواسعة.

لذا اخترع لهرمان الفن حكاية حب خاصة، فاليها والمثلق هما اكثر المشاعر اقناعا واقتانا، ويحك صدفة ماهرة تجمع الحساء سائنا (أداء ترف جويو من نيكول كدمان) التي تجتمع حولي من ارجاء الرجال عند قدميها الاقصدت، فهي ملكة «الطاحونة الحمراء» صاحبة اكسير رقم من الضحايا، وبين اخرهم الشاعر الشاب الوسيم الذي قدم من بريطانيا كريستيان (اون ماجورج) الطامح الى الشهرة والثروة، وتلبغ المفارقة والابتلال الذي يقف به البقلة، ليتحول الشاب البريطاني الى بديل مؤقت لثوق وورثيستر العازم على ترضيع سائين والحصول على زهرة يقاها عنها، عبر تامين امور الانتاج اصخم استعراض تكون هي بطلته اللطقة.

وسعى البطل البريطاني الى منع الفكر الاعى، فحبه صادق وحاجته لسانين تلبيه شبايبتهما وعشقهما الفني المشترك، الامر الذي سيجمع من طيسا المصنف زلمر (تمثيل فن من الممثل البريطاني جيم برود بنت) اسير جشعه الذي كان ان يقدم لسائين على طبق ذهبي لشهوة الدوق من جهة، ومعرفة السر الايم بمرضها القاتل الذي سيحصد شبايبها في آخر مشهد وهي بين زراعي حبيبها الحقيقي. هذه الفواجع هي سمة «الطاحونة الحمراء» فاقدار الابطال تتبع مسارات درامية معقدة بالوه والغيرة والانتقام والشيق والتامر العاطفي والخيانة وغيرها، غير ان هذه الفواجع تعاني من الاحداث القليلة، فليس هناك تصعيد حداثي يعزز سينمائي، وليست هناك مغامرات كثيرة تعقد الشخصيات، فالخاتمة لدى لهرمان هي قصة الحب المطلقة وحسب، اما نسجها بهذا القدر من التشاكك فقد كان من مهمة الرقص والغناء والمشهدات البصرية الثرية، اضافة الى نياحة التقطيع السينمائي التي احوال مقاطع عديدة اشبه بالناظر تضطرم فوق الشاشة، على كل مشهد يرقص غنائها هو حكاية قائمة بذاتها، فمشهد المخرج مع فريقه بغفورة من فنتة الصورة التي ستضخم في زواياها وعمق مجالها الكثير من علامات التحول التاريخي لتلك الحقبة (بدءا من الاعلانات المزروعة في كل مكان) وانتهاء بالالات التي تطل براسها منكرة من مشاهد الفيلم بان القرن الجديد هو برسم الثورات، مروراً بالاستعارات الالتي التي ستؤكّد تقاطع ثقافتها.

اللات ان لهرمان لا يقع رهينة حقيقة الطاحونة وشهرتها اذناك (فهي ما زالت شاحسة في ذلك الحى الى اليوم، لكنها تحولت بالضرورة الى مركز استغماري بالدرجة الاولى مختلفة عن صبغة ثقافة الوهميه المازلة)، ان يعمد، بطلته سينمائية الى مزاجية ايقاعات موسيقية شبيهة لها، مع كم واقر من اعاني نسجوه الطرب الشعبي المعلمة تشغف لنا فقط عن محتتها مع زوجها المثقف الذي يحنس قدره الى هاربة الاقصاء ضاربا بعاملثله الصغيرة، مسبقا اثنائية قناعاته،



مخرج فيلم «أقصاء» Distance الشاب كوري- ايداهيروكاو وفريق العمل خلال المؤتمر الصحفي (أ ف ب)



باز لهرمان مخرج فيلم «الطاحونة الحمراء» وبطلته نيكول كييمان في «كان» (مس رويترز)

جوليت، حينما احوال الحكاية العمل وغربته الشخصية يكشف عن خيانة زوجته الرحلة وروحها الى «معاصرة» وموجهة الى جيل الفضايات الموسيقية، ويهدا يؤسس هذا المخرج الأسترالي الشاب (ولد في العام 1962 واول افلامه كان «قاعة للرقص فقط» (1992) نفسا مبتكرا في الفيلم الاستعراضي لا يستثنى أية تقنية مستحدثة من استخدامها وتجيورها الى اعماله، وهو هنا يخالف تماما ما دأبت عليه هوليوود في تقديم مشهديات راقص منفصلة «تلتق» هنا وهناك استكمالا لحكاية الحب بين المتخاصمين على الدوام قبل التصالح، متلما كانت في افلام فرادستير وجين كلي ولاحقا جون ترفولنا، صحيح ان البهرجة ما زالت مستبعدة في «الطاحونة الحمراء» (Moulin Rouge) الا انها حكمت مفروض، لا غنى عنه في حكاية تنكي على تاريخ موسيقى وبصري غني.

مقابل هذه الفنتة الراقصة، كانت الحكمة العميقة التي سردها المخرج الياباني الشاب كوري- ايداهيروكاو في شريطه الذي يتنافس على السعة الذهبية «أقصاء» Distance، واختياري لهذه الكلمة «ويمكن ترجمتها بعد، اليون، ابعاد، مسافة، جاء كي يتماثل والحالات الضاغطة التي تعيستها شخصيات هذا الفيلم الأخاذ، فنحن ازاء مجموعة من البشر الذين يجتمعون دون معرفة مسبقة لاجاء نذكرى احوالهم واقارب واهل من اعدوا بعد ادانتهم بتهمة الانتماء الى طائفة دينية تدعى «فلك الحقيقة» سعت الى تسعيم اكبر مستودعات مياه تسد عطش طوكيو، حصدت العملية ارواح 128 شخصا، قبل ان تعم الكارثة، وتم نشر رماذ جثث هؤلاء «الارهابيين» في بحيرة تقع في مكان قصي، وحينما يصل الابطال الى نقطة قريبة من موقع خطو سيارة احدثهم التي اقلتهم الى «هنا»، وسيكون عليهم ان يقصوا انفسهم عن الخارج، داخل بيت ريفي معزول، ليصبح الـ«هناك» يحكم الغيب، غامضا، كانا للاحاسيس، عنيفا، مزدحما بالغربة والعزلة، كما سراه آخر اللقطات، حينما تتفرق المجموعة في محطة القطارات الرئيسية من قلب طوكيو، ويضع أفرادها بين جحافل السائين لتأمين يومهم وذاكرتهم ومصارفهم.

في كل مشهد جماعي تدور احاديث عامة، فارة، حذرة في تقديم معلومة ما او كشف شخصي، انها الحصانة المفترضة التي انشأها خوف مزروع في صدورهم وكينياتهم، فاره المقابل هو في نهاية المطاف شخص غريب يجب ان لا يعرف كل شيء، والاجتماع الرباعي لذكرى من ماتوا يتكشف عبر نص هيروكازو عن الامميرية وانتسارات ناتية واسرار مليئة بالعسف اعترافات يسرد لنا - نحن المشاهدين فقط، عبر لوحات سينمائية استعادية نتابع من خلالها ما حدث بين كل منهم من زوج او اخ وحبيب او صديق قاندهم قناعاتهم في الانضمام الى طائفة لا تدعم بالامان الروحي، بل بكم من العداة والسعي المطلق الى القتل والموث، الذي سينال منهم عبر احكام القانون والجمع، فالزوجة التي تعمل كعلمة تشغف لنا فقط عن محتتها مع زوجها المثقف الذي يحنس قدره الى هاربة الاقصاء ضاربا بعاملثله الصغيرة، مسبقا اثنائية قناعاته،

## تداعيات

### اجازة الخميس في الميزان

د. عبد العزيز المقالح

الف سؤال وسؤال تثيرها الاحاديث المتداولة في اوساط الموظفين اليمينيين هذه الايام عن وجود اتجاه لدى الحكومة الجديدة الى تعديل او الغاء اجازة الخميس، هذه الفسحة من الوقت التي توفر للمواطن مساحة للهروب من الزحام والخصام، وتوفر للدولة مليارات مهجرة في الماء والكهرباء في المواصلات والتليفونات وفي اشياء يصعب حصرها.

والسؤال الاول هو: هل كلفت الحكومة السابقة او الجديدة لجنة متخصصة لدراسة جدوى او عدم جدوى دوام الخميس؟ والسؤال الثاني هو: هل هناك من الاعمال ما يدعو كل موظفي الدولة من عاطلين واشباه عاطلين الى الذهاب في هذا اليوم الى الدوائر الحكومية لثبات وجودهم والانصراف بعد ساعة او ساعتين، والاهم من هذا السؤال نفسه، هل بقية ايام العمل لا تكفي لانجاز الاعمال الموكلة الى هؤلاء الموظفين حتى يعاد النظر في موضوع الاجازة؟! وهل ستبدا الدولة مشاريع جديدة واستثمارات واسعة تقتضي الحاجة الى الاستفادة من كل ايام الاسبوع واستغلال الطاقات الوطنية المهجرة والضائعة في اجازات بلا حساب؟

وحتى الآن، لا نقول الاحاديث التي تتردد في كل مكان شيئا عن الدول العربية التي خفضت ايام العمل الاسبوعي الى يومين، فربما كانت هذه الدول من الغنى ومن ضبط العمل في ايام الدوام الباقية ما يجعلها تطحي لموظفيها اجازة لا تقل عن نصف الاسبوع، ولكن وهنا يأتي السؤال الثالث وهو: الى متى يظل هذا الموظف المسكين يحقل تجارب مستودرة تطبق عليه من القرارات والوصفات ما يخطر وما لا يخطر على البال دون ان تأخذ الاجهزة المعنية رايه او تساعي ظروفه، وحتى لا يتسوهم البعض انهم من انصار الاجازات او العطلات، فأنني اسارع الى رد هذا الوهم بأني لا احبذ الاجازات حتى لو كنت خارج الوظيفة، فالعمل هو الهواء الذي يمنحنا القدرة على التنفس، وكما اتمنى ان يكون الاسبوع ثمانية ايام بدلا عن سبعة ايام، لا سيما وقد عانت بلادنا من التخلف الى درجة تفرض على المواطن ان يعمل عشرين ساعة في اليوم لعلنا ندرك الآخرين، ولكن اين هو العمل، واين هو المشروع الذي يجعل الموظف ينكب على عمله طوال اليوم؟

ان تسعين في المئة من موظفي الدولة يمارسون بطالة مقنعة، والتفكير في زيادة ايام العمل لا تعني في الوقت الحاضر سوى زيادة في اهدار الامكانيات المحدودة للدولة، وفي اطلاق العنان لصرفيات لا معنى لها ولا مردود، ومن هنا فقد كانت اجازة الخميس اجراء حكيم شريطة ان يتم الالتزام بمساعات الدوام في ايام العمل وان تكون هناك رقابة مشددة لاحترام مواعيد الدوام، ولكن من الثامنة صباحا الى الثانية ظهرا، وهو وقت كاف لانجاز اهم الاعمال فضلا عن المؤسسات والمصالح الحكومية والاقتصادية الخدمية كالبنوك، والكهرباء والمستشفيات مستثناة من نظام اجازة الخميس.

وتجدر الاشارة الى ان كثيرا من الموظفين قد عانوا - نتيجة فرض اجازة الخميس - من حالة اكتئاب طويلة ان كانوا قد اعتادوا على قضاء جزء من نهار الخميس في مكاتبتهم ينامون حيناً او يتسلون بقرائة الصحف وحل الكلمات المتقاطعة حيناً آخر، ووجدوا انفسهم فجأة في حالة الفراغ المؤدي الى الاكتئاب، والان وقد اعتادوا اجازة هذا اليوم ووجد البعض منهم عملا يملأ به الفراغ ويعطيه فرصة للتفكير في ان الدولة ليست كل شيء وان في مقدوره ان يكتشف سيلا اخرى للعيش، الآن وهذا حال الموظف في النظام السائد فان الغاء هذه الاجازة سيضع الموظفين مجددا وجها لوجه مع حالة اكتئاب جديدة، وقد تقتضي منهم وقتاً اطول للتاقلم مع التغيير الجديد ان صح ان هناك نية للتغيير في الاجازات.

اخيرا، لقد تبين من خلال استبيان تم في نطاق ضيق ان الاستفادة الاولى من اجازة الخميس هي الدولة وميزانية الدولة، وان التفريط في هذا المكسب سيكلف الدولة الكثير من المال في وقت تسعى فيه الى السيطرة على الضائقة الاقتصادية التي اصبحت بلا حدود.

### تأملات شعرية:

في الليل  
تجف فتايل الكلمات  
وتستيقظ في الروح غيوم الاهات  
من يحمل عن هذي الارض موجعها  
من يشعل قنديلا اخضر  
في العتمة  
ويعيد الامن الى النجمات!؟

## اكرام محمد عمر ومعرض جديد للتصوير النسجي

القاهرة - «القدس العربي»:  
يقام حاليا بقاعة «سفرخان» بضاحية الزمالك بوسط القاهرة معرض للتصوير النسجي، وهو معرض للتصوير النسجي، للتشكيلية «اكرام محمد عمر» التي تقول انها استبدلت «بالئة» التصوير التقليدية للالوان الزيتية والمائية والجواش والباستيل... الخ «بالبئة» اخرى من الانسجة والخيط واللونة، وذلك لانها كانت مسدودة منذ الصغر نحو الاقمشة والخيط والسرديات مبتكرة، صاعقة كما في «الرقيب السبيء» Bad Lieutenant الذي كانت قد اعتادت على ان تكون منها عالما خاصا.

وفي حقبة السبعينيات حاولت «اكرام عمر» عمل صورة صغيرة من القاننون، لكن اغتصاب راهبة من قبل مجموعة شباب زنوج، يحوله الى الصناعة، لذا كان تنفيذ اي عمل تصويري يستغرق منها فترات طويلة حتى يخرج الى النور كاملا، وحاملا على مقومات خبرتها في فن التصوير. وتقول اكرام انها بعد خمسة وعشرين عاما من العمل اصبحت مسألة التقنية بالنسبة لها اقل تعقيدا واقل صعوبة، بعد ان ارتفع رصيد خبرتها مع التصوير النسجي، وهو معرض للتصوير النسجي، للتشكيلية «اكرام محمد عمر» التي تقول انها استبدلت «بالئة» التصوير التقليدية للالوان الزيتية والمائية والجواش والباستيل... الخ «بالبئة» اخرى من الانسجة والخيط واللونة، وذلك لانها كانت مسدودة منذ الصغر نحو الاقمشة والخيط والسرديات مبتكرة، صاعقة كما في «الرقيب السبيء» Bad Lieutenant التي كانت قد اعتادت على ان تكون منها عالما خاصا.

واقامت عددا من المعارض الفردية في قاعات الدبلوماسيين الاجانب، و79 قاعة عابدة ايوب 1980، معهد غوته، 1982، قاعة سامية زيتون 1983، ايتليه القاهرة 1993، قاعة خان المغربي 1998، هذا بالإضافة الى مشاركتها في عدد من المعارض الجماعية، واكرام لها عدة مقتنيات يتحف الفن الحديث، قاعة مؤتمرات، وبعض التقنيات خارج مصر.

نيويورك ابطلا لحكايات ذات هدف اخلاقي وتوعوي يقطن ضد الجريمة، وهذا فعل حسن بحد ذاته لكن ان يربط فيرازا فساد النظام الحاكم لتفاحة الولايات المتحدة وتورط اشخاص نافذين في ادارة الشرطة في تسليع المخدرات مع انتخاب جولياني هو أمر غير بريء، وواضح ان حسابات الشرطة المتورطين في شبكات تهريب منتجي الفيلم نصب في خاتمة الاستفادة من قضية سياسية محلية، فما هو الدافع الفني لانتاج حكاية باهتة تدور في يوم عيد الميلاد عن عائلة شابة، الاب (1995) و«الملازم السبيء» (1992) و«المانم» (1996) عن تقاصيل المهنة المقبلة لبطيله.

«عيد الميلاد» كيهو سينمائية لمخرج فلع في بعض من اعماله ان يشد 24 ساعة يوميا على مدى ايام الاسبوع،

ولكن الامور لا تسير على ما يرام إذ يخطف الاب الشباب ويعذب من قبل عصابة سوداء «عنصرية» تطالب بتصون لصناعة عمل الان خاتنه، الا المبلغ الضخم (دون ان تتعرض لتحرش جنسي حقيقي) يعود البطل الى غرفة الزوجية حيث الامان العائلي، يتابع الاثنان صور اعتقال مجموعة من كبار الشرطة المتورطين في شبكات تهريب المخدرات، فما عليهما منذ الان سوى البحث عن منقذ مالي آخر، دون ان يكشف فيرازا (له «ملك نيويورك» (1995) و«الملازم السبيء» (1992) عن تقاصيل المهنة المقبلة لبطيله.

«عيد الميلاد» كيهو سينمائية لمخرج فلع في بعض من اعماله ان يشد 24 ساعة يوميا على مدى ايام الاسبوع،

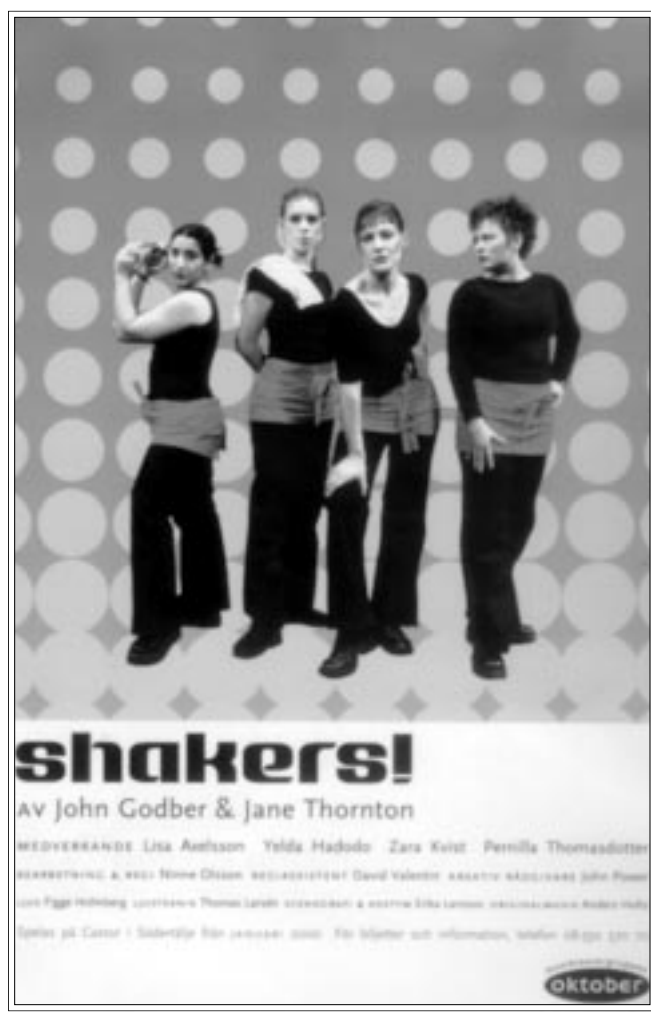


## تعرض في منطقة مكتظة بالعرب:

# مسرحية تعالج مشكلة الاندماج بين الاجيال

عصمان فارس\*

والمرحلة «ثيني اوسون» لها باع وخبرة طويلة في عالم الاخراج ومعرفة دقيقة وكبيرة ببيئة المجتمع الذي تعيش فيه كونها خريجة معهد الدراما في ستوكهولم ودرست مادة «الدراما توتور» حيث كانت موفقة «شاكيرس» وتقول المخرجة في لقائي الأول معها حول حدود النص وكيفية التعامل مع النص والعاملين معها وخصوصية الجمهور في «سودرلكيه» وتركيبة المجتمع، تقول المخرجة «ثيني اوسون» في مثل هذه النصوص المسرحية علينا ان نتجه الى الداخل لمعرفة ولا يبرز مكونات النفس البشرية ونضع نوازعها، فهذا اللون من الاداء الداخلي هو بعينه في هذا العرض المسرحي حيث اداؤهم واحاسيسهم الصادقة والواقعية للشخص وللحرفه الجاني الخفي في شخصية الرجل من خلال الايقاع السريع وبياطية الحدث



ملصق المسرحية

بشيء شخصي ولا يمكن التمييز بين أي منهم وبين الآخر، فهم مجرد وحدات قابلة للاستبدال، وهذا هو الإنتاج النهائي لمسار الحضارة الغربية. وفي حدود هذا كله نفهم عدوانية الشباب وطبيعتهم، و فقدان المنطق والوقوف على غيبة الوجود والواقع الإنساني، فالمسرحية تحاكي العصر وتعرض التجربة اليومية الدارجة باعتبارها الواقع. ان التكنولوجيا الغربية غزت شبابنا واصبحت قاصرين بواقف آخر وكل هذه التخليل ومعالجة شؤون الحياة، وهم يعيشون حالة الجمود والتبلد، انهم كائنات يحلمون بواقع وهمي الذي تحكمه الاملاح لا تتبع قواعد المنطق التي تحكم الفكر في ساعات اليقظة، فمفاهيم الزمان والمكان غير مفهومة والحقيقة برز وهذا هو الواقع اليومي.

هناك واقع مليء بالخوف والهروب، مسرحية «شاكيرس» حكاية اجتماعية تتغلغل في اعماق الإنسان الحائر أمام صراعات الحياة، وقضية النزاع الذاتي والاعتراق الميتة على حب الذات والاثانية والغيرة، أحياناً نجد القناعات الأربع يعكس البراءة الإنسانية ومثل هذا السلوك والتصرف البشري لتكثير من الشباب والشابات أصبح مألوفاً في عالمنا الغربي، والكتاب يشر ويسلط الضوء بما يسود النظام الاجتماعي من قسوة، فمسرحية «شاكيرس» عالجت وطرح بشكل خاص قضايا اجتماعية محدداً هو روح العداوة والبغضاء في أفراد المجتمع البشري وفي مجتمعات يسود فيها السلوك الفردي الأثاني

## معركة مستترة بين النجمتين:

# نادية الجندي رشحت ليلي علوي لتشاركها بطولة فيلم «الرغبة» فاعتذرت بسبب «المشهد المتبتلة»



نادية الجندي



ليلى علوي

القاهرة - «القدس العربي»  
- من محمد عاطف:

يتردد في كواليس الوسط الفني ان هناك معركة بين الفنانتين نادية الجندي وليلى علوي بسبب بعض الاقوال التي حدثت عنهما، وادت الى ظهور بعض الغضب على وجهيهما.

يقال ان المشكلة حدثت بعد ان رشحت الفنانة نادية الجندي زميلتها الفنانة ليلي علوي لتشاركها بطولة فيلمها الجديد «الرغبة»، وهي المرة الأولى التي تفكر نادية الجندي ان تشاركها نجمة اخرى بطولة فيلمها، حيث كانت تكثف بمشاركة الممثلات الشابات اللاتي يبحثن عن فرصة للظهور.

ولكن بعد الاوضاع الاخيرة في السينما والتي تعتمد الآن على البطولات الجماعية، بدأت نادية الجندي تغير من مفهومها السينمائي وتواكب متطلبات العصر.

لذلك عندما ابدت موافقتها على بطولة فيلم «الرغبة»، رشحت بنفسها ليلي علوي لتشاركها البطولة.

لكن حدث ما يشبه الصدمة لنادية الجندي حيث اعتذرت ليلي علوي عن هذا العمل.

ما زاد من غضب نادية الجندي ان بلغ مسامعها كلام تحدثت به ليلي علوي لاصداقائها بان سبب اعتذارها وجود مشاهد مبتذلة بالفيلم بالإضافة الى ضعف السيناريو بشكل عام.

عملت ليلي علوي بما بلغ مسامع نادية الجندي فاصطلحت بها وأكدت ان سبب اعتذارها هو انشغالها بفيلمها الجديد (باحب السيميا) امام محمود حبيدة واخراج اسامة فوزي، الطبيعية البشرية، اي كتلة فومها افرادا وما لهم من سمات والقاعدة الوحيدة التي يحترميها الفرد هي الذاتية، هنا يكون المجتمع الذي يعيش فيه مجتمعاً مكتوباً من افراد لا يربط بينهم قاسم مشترك، ويسود قانون المحافظة الذي يبقاها وهو القانون الوحيد الذي يستر الفرد من عدا، ويصبح العذر هو الطريقة السلوكية الوحيدة التي يقرها الجميع، ويمكن القول اجمالاً ان مسرحية «شاكيرس» تهتم بما يقع من اضطهاد على حامة معينة من المجتمع وهم كيش الفداء كلما دعت الحاجة.

افراد هذه الجماعة يتميزون عن بقية زملائهم بانهم مصابون بالبولي، ولا يظهر منهم احد أثناء الاضطهاد وهذا ما يجعل الإنسان مدفعاً لهم نزعاً، بل ان يجد نفسه مدفوعاً الى احترامهم طامناً ان كثيرين منهم يظنون المهرابة والنجاح، ومصدر التهكم في هذه الحالة هو الضعف وهذا لم تكن مقصودة عليهم، والمسرحية صورة لعالم مصغر من الغرور والرهبة والنداء، والشخصيات مدفوعة من 20 آذار (مارس) الماضي لغسرة تجريبية من المقرر ان تمتد الى غاية كانون الاول (ديسمبر) 2003، وتعد قناة «أو.إف» برنامجاً هاماً للوكالات الحكومية للفنون والفنون مخصصاً للمؤسسات التعليمية والجماعات

القروية والحضرية. ويتم التقاط برامج القناة في كافة أرجاء المنطقة المشمولة بالتغطية بواسطة اجهزة اذاعية رقمية وخاصة تلك التي تمنحها الوكالة لواقعها النموذجية الشريكية في 30 بلداً افريقياً معنياً. وتشمل برامج القناة السالفة الذكر برامج خاصة بالقناة وبرامج تزودها بها الاذاعات الشريكية لبلدان الشمال والجنوب معاً وهي برامج تهتم بمجالات التربية والصحة والبيئة والاقتصاد الاجتماع والفلاحة والعلوم والتكنولوجيا والمهن والديمقراطية والموالفة والتاريخ والأدب والموسيقى. وصرح بيرنار لوان رئيس هذه القناة الاذاعية

تجاوزها في أي فيلم مهما وصلنا الى الانفتاح على العالم وانتشار القنوات الفضائية، فكلاهما امور محسومة. رغم هذا الكلام الا ان بعض خبراء الوسط الفني يؤكدون انه لن يحدث اي تعاون مستقبلي بين نادية الجندي وليلى علوي، وستظل بينهما ازمة مستترة ستحاول كلا منهما اخفائها.

وليس من المعقول ان اعتذار فنانة عن فيلم يعرضها لمشاكل مع غيرها، فهناك حرية مكفولة للجميع، اضاعت: اما عن مسألة المشاهد المتبتلة او الساخنة التي رددها البعض عن فيلمي الجديد «الرغبة»، فهناك رقابة توافق اولاً على النص المكتوب للفيلم، ثم تقارن السيناريو المصرح به مع الفيلم السينمائي، وهناك حدود رقابية لا يمكن

## قناة «أو.إف» تخطط لإنشاء إذاعة ذات توجه تربوي

الشريكية التي ستزودنا ببرامج مستقبل برامجنا على امواج شبكاتها الخاصة، واعتبر مامو ميا ان هذه فرصة مواتية لبلدان الجنوب لاستعمال اداة جديدة ستمكثها من تمرير الثقافة وخبرة الجنوب نحو الشمال، مسرراً ان البرامج ستبذل بلغات اخرى لان مسهمة الفنونكوبية هي تطوير اللغات الوطنية، ومن المنتظر ان يشكل اجتماع بلدان المغرب العربي والمشرق العربي الذي من المنتظر ان يتواصل الى يوم الجمعة فرصة لرساء اتفاق للبرامج الاذاعية الرقمية بالوثائق المترجمة من قبل الشركاء التي تتماشى مع التوجهات البرمجية المحددة من قبل خطها التحريوي.

التربوية بأن القناة هي برنامج أطلقته الوكالة الحكومية للفنونكوبية التي تمثل 55 بلداً وتروم وضع اذاعة ذات طبيعة تربوية وثقافية ومجتمعية رهن إشارة البلدان المعنية. وأشار الى ان احدات هذه الاذاعة الرقمية التي تروم احدات فضاء إذاعي مشترك للفنونكوبية تعاد وسنيلة لضاعفة الاتصالات والمبادلات الثقافية بين الشعوب المعنية بواسطة التكنولوجيا الرقمية جد المتطورة، ومن جانبه أوضح مامادو أوسمان مينا منسق برامج القناة ان الوكالة الحكومية للفنونكوبية «قررت احدات 600 جبهة رقمية سيتم وضعها رهن إشارة مدارس ومراكز التكوين والاذاعات

التي ستزودنا ببرامج مستقبل برامجنا على امواج شبكاتها الخاصة، واعتبر مامو ميا ان هذه فرصة مواتية لبلدان الجنوب لاستعمال اداة جديدة ستمكثها من تمرير الثقافة وخبرة الجنوب نحو الشمال، مسرراً ان البرامج ستبذل بلغات اخرى لان مسهمة الفنونكوبية هي تطوير اللغات الوطنية، ومن المنتظر ان يشكل اجتماع بلدان المغرب العربي والمشرق العربي الذي من المنتظر ان يتواصل الى يوم الجمعة فرصة لرساء اتفاق للبرامج الاذاعية الرقمية بالوثائق المترجمة من قبل الشركاء التي تتماشى مع التوجهات البرمجية المحددة من قبل خطها التحريوي.

## بعد المؤتمرات عن بعد والطب عن بعد

# الحكمة المستقبلية: المتهم في بلد والقاضي في آخر

وليامز بيرغ، فيرجينيا - من ايان هوبر:

من مكتبه في احد معاهد لندن يوجه مسام الأستلة الى شاهده الرئيسي وهو خفوق مسن صبيغ شعره بلون الكرز والذي يرد على الاستلة من الطرف الاخر من الكرة الأرضية، من استراليا، المحلفون يتهاوسون مندشين للتشبيه بالرسم الرقمي (الكمبيوتر) على الجو بين طارئين نفاثتين الذي يعرضه المدعون العاؤون.

كل ذلك يشارف قاض في فيرجينيا - الذي يتكلم عبر كاميرا تنقل صورته الى مدع يصغي اليه في الجانب الاخر من المحيط، عبر «شاشة كمبيوتر». هذا هو «الحكمة المستقبلية» - الزودة باجهزة مرسله لالفة لتقديم الشهادات بصورة حساسة ثلاثية الابعاد للقرائن والادلة ونسخ اوتوماتيكي للافادات، وقد جرت تجربة، الحكمة في محاكمة غير حقيقية - خلال الاسبوع الاول من شهر نيسان.

ورغم وجود الاطفا التقنية نال الاختيار الذي جرى في قاعة الحكمة في 21 في هذه البلدة الامريكية تعليقات ايجابية، حيث قال القاضي الفدرالي جيمس روزنباوم الذي تطوع لترؤس المحاكمة الصورية، ان «هذه تجربة جيدة وقد اسدى هؤلاء خدمة عظيمة للمحاكم».

اما القضية الصورية ايضا كان حادث تفجير ابراهيمي على من طائرة عسكرية امريكية اصطدمت بعد الانفجار بطائرة ركاب مدنية.

وقال منظم المحاكمة ان مدعهم لم يكن عرض التكنولوجيا لي باستكشاف نواح عديدة مثل امكانية الاجراء والانصاف والاخلاقية.



طالب الحقوق سيث اسكينز في معهد الحقوق في كلية وليام وماري في النصة، يوجه كلمته الانتخابية الى هيئة المحلفين خلال المحاكمة الصورية في الاول من نيسان 2001

بعضهما البعض، وفجأة تفجر قبيلة صغيرة على الطائرة المدنية وتقع كارة الاصطدام التي تؤدي الى تساقط طظام الطائرئين على قلب العاصمة البريطانية.

ويضيف رينولدر ان اي عرض مجسم ثلاثي الابعاد هو شيء قوي يفهمه المحلفون بسهولة، واذا استخدم بالطريقة المناسبة - وقلبت به الحكمة، يمكنه ان يكون جزءاً من المعروضات المقدمة للمحكمة.

والحقيقة ان القاضي روزنباوم نفسه لديه خبرة بالتكنولوجيا الرقمية، فقاعة محكمته في مينابوليس مزجة لتلقي اقوال الشهود بالفديو، وهو يقول: «لقد اكتشفت ان هذه الاجهزة تؤدي وظيفتها بأفضل وجه والحلوفن يقبلونها تماما، والحاؤون سيحبونها عندما يعادون عليها، انها تسرع القضية وتجعلها مفهومة اكثر، وهذا ليس بالامر السهي».

وقول روزنباوم ان عقد المؤتمرات من مسافات بعيدة بواسطة الفيديو شائع جدا في القضايا المستأنفة وقد اخذ الاقبال عليها يزداد في المرافعات

وقول روزنباوم ان عقد المؤتمرات من مسافات بعيدة بواسطة الفيديو شائع جدا في القضايا المستأنفة وقد اخذ الاقبال عليها يزداد في المرافعات

وقول روزنباوم ان عقد المؤتمرات من مسافات بعيدة بواسطة الفيديو شائع جدا في القضايا المستأنفة وقد اخذ الاقبال عليها يزداد في المرافعات

23,00 برنامج «هذا هو» - اعادة، 00,00  
نشرة اخبار الساعة - اعادة، 01,00  
برنامج المحور، (اعادة)، 2,00 برنامج  
سارق الشهرة، 3,00 برامج اطفال، 4,30  
منوعات غنائية - بحر النغم، 5,00  
مسلسل فكاهي - حكايا (اعادة)، 6,00  
السلسل المدبلج - متى ربي جيبيني.

**قناة دبي الفضائية**

5,00 نشرة الاخبار العربية، 5,15  
مسلسل عربي، 6,30 التدبير المنزلي، 9,00  
مسلسل محرب، 11,00 صلاة الجمعة،  
1,30 رسوم متحركة، 3,30 مسلسل  
خليجي، 5,05 طاش ما طاش، 6,05 الكلمة  
واخواتها، 7,00 مسلسل عربي، 9,15 فيلم  
اجنبي، 11,00 افلام تسجيلية، 1,00  
مسلسل عربي.

**قناة ART**

7,00 آلو ART، 8,30 في الطيبخ، 11,00  
للنساء فقط، 3,10 اصحك لندنيا، 4,20  
بدون تمثيل، 7,00 بيت العيلة، 8,30

قضايا وآراء، 9,00 خليلك على الخط،  
10,00 مسرحية.

**الفضائية المصرية**

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15  
مسلسل عربي، 12,00 صلاة الجمعة،  
12,40 امرأة عصرية، 2,30 فيلم عربي،  
4,45 أمثال زمان، 7,00 المسلسل اليومي،  
8,30 فيلم عربي، 11,30 الغفوة، 2,30، هي،  
3,10 فيلم عربي.

**الجزيرة**

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية،  
2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار  
الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية  
من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 شاهد عيان،  
4,30 الاخبار، 4,35 شفاة دون دواء، 5,00  
اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي،  
5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج  
وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 كوكبي  
الفريد (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 تركة  
ايزنهاور، 9,30 الاخبار، 10,00 بين

قضايا وآراء، 9,00 خليلك على الخط،  
10,00 مسرحية.

**الفضائية المصرية**

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15  
مسلسل عربي، 12,00 صلاة الجمعة،  
12,40 امرأة عصرية، 2,30 فيلم عربي،  
4,45 أمثال زمان، 7,00 المسلسل اليومي،  
8,30 فيلم عربي، 11,30 الغفوة، 2,30، هي،  
3,10 فيلم عربي.

**الجزيرة**

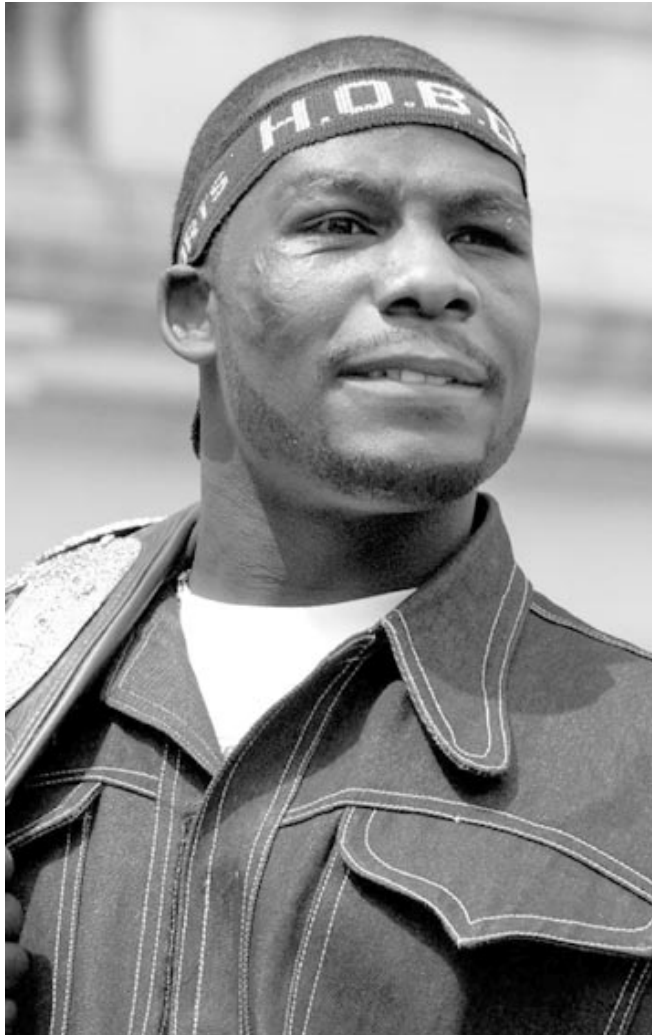
2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية،  
2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار  
الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية  
من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 شاهد عيان،  
4,30 الاخبار، 4,35 شفاة دون دواء، 5,00  
اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي،  
5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج  
وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 كوكبي  
الفريد (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 تركة  
ايزنهاور، 9,30 الاخبار، 10,00 بين

عريسات فقط)، 14,00 عناوين الاخبار،  
14,05 السلسل المدبلج - اخواني الثلاث،  
15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية،  
15,30 الفيلم الاجنبي (عريسات فقط)،  
17,40 النشرات الجوية والاقتصادية  
والرياضية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30  
برنامج من سيربح المليون، 19,45  
الكاميرا الخفية، 20,00 برنامج المحور،  
21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية،  
21,30 برنامج عن كرة القدم الأوروبية  
(عريسات فقط)، 22,30 برنامج رياضي،









### الملك هاشم عبد الرحمن يختار خصمه القادم بعد العمرة

■ نيويورك - اف ب: يتوجه العمال للملاكمة للوزن الثقيل لاداء العمرة يوم الاحد القادم وسيقضي ثمانينية ايام في المناسك ثم يجسد الخصم الذي سيدافع عن اللقب امامه. وقال ستان هوفمان مدير اعمال عبد الرحمن انه سيرتحل للطل للامريكي عقب عودته من العمرة العروض المتاحة لمنازلة اما مواطنه مايك تايسون او البريطاني لينوكس لويس. وقال هوفمان امس الاربعاء «ساقدم له العروض وابلغه بايهاما يجب ان يقبله».

وقد رفع تايسون دعوى قضائية لاستصدار قرار يلزم مجلس الملاكمة العالمي باعطائه الفرصة لاول منازلة عبد الرحمن استنادا الى ان تايسون هو المصنف الاول في قائمة المجلس. غير ان خوسيه سليمان رئيس المجلس يؤيد منازلة لويس او لا لعبد الرحمن. وقد انتزع عبد الرحمن البالغ من العمر 28 عاما لقب مجلس الملاكمة العالمي والاتحاد الدولي للملاكمة من لويس عندما هزمه باضربة القاضية في جنوب افريقيا الشهر الماضي.



لقطة من المباراة التي اخرج فيها بايرن ميونخ حامل اللقب بطولة دوري ابطل ريال مدريد

## دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بايرن ميونخ اخرج حامل اللقب وبلغ النهائي

ويدي بايرن ميونخ الشوط الثاني بطريقة افضل من منافسه وكاد اليوسني صلاح حميديتش يزيد غلة فريقه لكنه سدّد خارج الكشبات الثلاث (54). وكانت محاولات ريال خجولة، وفي محاولة منه لزيادة غلته من الاهداف. ودعا ريال فيسنتي دل بوسكي البرازيلي مدرب فيسنتي سيطرته على مجريات اللعب تماما بعد ذلك ولحوالي 15 دقيقة من دون ان ينجح في زيادة غلته من الاهداف. واحتسب الحكم وكلة مباشرة لعبها هيرغرافز باتجاه شول الذي مرها بذكاء الى بريمن الرتبص على حافة المنطقة فاستد على تسنفة واطلقها زاحفة في الزاوية البعيدة لرمي كاسياس الارمني عليها من دون النتيجة (34). وتراجع اداء الفريقين في اواخر الشوط الاول ولم تسجل اي فرصة على باب الرميين.

العام الماضي الذي اسفر عن فوز ريال على بلنسية 3- صفر. وهي المرة النهائية علما بانه فاز باللقب اعوام 1974 و75 و76، ثم خسر ثلاث مباريات نهائية، عام 1982 امام استون فيلا الانكليزي صفر-1، وامام بورتو البرتغالي عام 1987، ومانشستر يونايتد الانكليزي 1-2 عام 1999. وكاد بايرن ميونخ يفتتح التسجيل في الدقيقة الاولى عندما سدّد محمد شول الذي كان يقوم الشك حول مشاركته كرة زاحفة من حافة المنطقة تصدى لها الحارس ايكير كاسياس. وسنحت فرصة جديدة امام ايلبير لافلتاح التسجيل لكن كاسياس كان لتسديده بالوصاد (6). بيد ان البرازيلي عوض خطاه عندما استغل دربكة امام مرمي ريال اثر كرة ركنية ليسجل الهدف الاول برأسه.

ميونخ في مهمته الثأرية الثانية عندما ازاح عن طريقه عقبة كبيرة في طريقه الى المباراة النهائية تملّت باخراجه ريال مدريد الاسباني حامل اللقب بفوزه عليه في ميونخ في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي. وسجل البرازيلي جيو فاني ايلبير (8) وينز بريميز (34) هدفي بايرن ميونخ، والبرتغالي لويس فيغو (18) هدف ريال مدريد. وكانت مباراة الذهاب في مدريد انتهت بفوز بايرن ميونخ ايضا 3- صفر. ويلتقي بايرن في المباراة النهائية المقررة على ملعب سان سيررو في ميلانو (شمال ايطاليا) في 23 الحالي مع فالنسيا الاسباني الذي اخرج ليدز يونايتد بفوزه عليه 3- صفر اياها بعد ان تعادلا صفر-صفر نهارا.

ويمنع بايرن ميونخ ايضا اعادة نهائي

## كرة القدم البرازيلية تديرها عائلات

عاما وتشرف على اتحاد كرة القدم في ميناس جيرايس كما لو كان ملكية عائلية». و اضاف ان هذا الوضع يسري على البرازيل بأسرها، وقال «هذه العائلات تعمل بخصنة دون اي نوع من الرقابة. لا تعرف كيف لم تقض على كرة القدم البرازيلية مع كل هذه الفوضى. الاتحاد يدار بشكل اشبه بالاضحوة. هذه ولاية بالبرازيل تعددا للسكان. وقال جيرالدو النهوف الامين العام للجنة ان فيرييرا رئيس اتحاد كرة القدم بولاية ميناس جيرايس التي تعادل مساحتها تقريبا مساحة فرنسا منذ 14 عاما وان اياه خوسيه شغل المنصب في الاعوام الستة عشر السابقة لها. وقال ايضا ان فيرييرا يوظف أكثر من 20 من اقاربه ومنهم ابوه في الاتحاد الذي يعمل به 66 موظفا. وقال النهوف «لا تعتبر ذلك امرا اخلاقيا ونحن قلقون من ان هذا يسري على باقي الاتحادات في البرازيل».

واضاف ان فيرييرا تهاجم مع شركة يمتلكها ابنه للقيام بعمليات التدقيق الحسابي للاتحاد. وقال الفارو دياس رئيس اللجنة «ان عائلة تدير كرة القدم في ميناس منذ 35

برلين - رويترز: قال الزبير بية لاعب خط الوسط الدولي التونسي انه سينتقل من نادي فرايبورغ الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الالمانى الى شيكاشا التركي. ونقلت صحيفة «كيكر» المعنية بكرة القدم امس الخميس عن صانع الاعباب البالغ من العمر 29 عاما قوله انه وافق على توقيع عقد مع النادي التركي حتى عام 2003. وقال «انتهاء من كافة التفاصيل.. سأترك فرايبورغ. وكان بية قد انتقل للنادي الالمانى عام 1997 من النجم الساحلي التونسي.

برلين - رويترز: قال الزبير بية لاعب خط الوسط الدولي التونسي انه سينتقل من نادي فرايبورغ الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الالمانى الى شيكاشا التركي. ونقلت صحيفة «كيكر» المعنية بكرة القدم امس الخميس عن صانع الاعباب البالغ من العمر 29 عاما قوله انه وافق على توقيع عقد مع النادي التركي حتى عام 2003. وقال «انتهاء من كافة التفاصيل.. سأترك فرايبورغ. وكان بية قد انتقل للنادي الالمانى عام 1997 من النجم الساحلي التونسي.

### التونسي بية ينتقل من فرايبورغ الى شيكاشا

## الاتحاد الاسيوي يتخذ عقوبات صارمة بحق عدة دول بينها الكويت وعمان ووقف الشبان لمدة عام

ايضا مدير المنتخب الكويتي عبد الكريم القحمان مدى الحياة اسويويا ودوليا لرفضه امتثال لاعبيه للضخوع الى فحص بالاشعة لكشف الامر.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

وقفت اللجنة الدولية المخضرة يوسف الشبان لمدة عام واحد وعزمته مبلغا مقداره 3 الاف دولار لاعتدائه على الحكم خلال مباراة ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية العام الماضي. كما قررت اللجنة ايقاف زميله في الفريق الكولومبي ريكاردو تامايو المعروف ب«الكاتو» لمدة ستة اشهر واحدا ايضا لاعتدائه على احد المنافسين. ويعتبر القرار ضربة موجعة لللال الذي يسحرم من خدمات اللاعبين في بطولة العالم للاندية القروية في تموز/يوليو وأب/اغسطس المقبلين في اسبانيا. وقد تعني عقوبة الايقاف نهاية مسيرة الشبان دوليا خصوصا وانه بلغ الخامسة والثلاثين من عمره. وكان الاتحاد السعودي اوقف الكاتو محليا ودوليا لمدة شهر كامل على اثر ما بدر منه من تصرفات غير لائقة في مباراة الهلال مع بيروزني الابراني في اخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لمجموعة غرب اسيا حيث ضرب عمدا احد لاعبي بيروزي ما ادى الى طرده.

## خطوة هامة لسان انطونيو نحو نصف النهائي وفيلادلفيا يستعيد توازنه بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

حيث سجل الاول 19 نقطة والثاني 18 بالاضافة الى 14 متابعه لكل منهما. وجاء الشوط الاول قويا بين الفريقين ولم يتقدم خلاله سان انطونيو سوى بـ 5 نقاط (48-43)، لكن الامور اختلفت في الربعين الاخيرين حيث وسع الضيوف الفارق الى 24 نقطة في نهاية الربع الثالث (78-54). ثم في 28 نقطة في بداية الربع الاخير (84-56) قبل ان يقلصه اصحاب الارض الى 14 نقطة في نهاية المباراة (90-104).

واستعاد فيلادلفيا سنتتي سيكسر توازنه بتغلبه على ضيفه تورونتو رابرتورز 92-97 ضمن المجموعة الشرقية. وتعادل الفريقان 1-1 بعدما كان فيلادلفيا خسر المباراة الاولى على ارضه 93-96. ويلعب فيلادلفيا المبارتين المقبلتين خارج ارضه اليوم والجمعة والاحد المقبل.

حيث سجل الاول 19 نقطة والثاني 18 بالاضافة الى 14 متابعه لكل منهما. وجاء الشوط الاول قويا بين الفريقين ولم يتقدم خلاله سان انطونيو سوى بـ 5 نقاط (48-43)، لكن الامور اختلفت في الربعين الاخيرين حيث وسع الضيوف الفارق الى 24 نقطة في نهاية الربع الثالث (78-54). ثم في 28 نقطة في بداية الربع الاخير (84-56) قبل ان يقلصه اصحاب الارض الى 14 نقطة في نهاية المباراة (90-104).

واستعاد فيلادلفيا سنتتي سيكسر توازنه بتغلبه على ضيفه تورونتو رابرتورز 92-97 ضمن المجموعة الشرقية. وتعادل الفريقان 1-1 بعدما كان فيلادلفيا خسر المباراة الاولى على ارضه 93-96. ويلعب فيلادلفيا المبارتين المقبلتين خارج ارضه اليوم والجمعة والاحد المقبل.

حيث سجل الاول 19 نقطة والثاني 18 بالاضافة الى 14 متابعه لكل منهما. وجاء الشوط الاول قويا بين الفريقين ولم يتقدم خلاله سان انطونيو سوى بـ 5 نقاط (48-43)، لكن الامور اختلفت في الربعين الاخيرين حيث وسع الضيوف الفارق الى 24 نقطة في نهاية الربع الثالث (78-54). ثم في 28 نقطة في بداية الربع الاخير (84-56) قبل ان يقلصه اصحاب الارض الى 14 نقطة في نهاية المباراة (90-104).

واستعاد فيلادلفيا سنتتي سيكسر توازنه بتغلبه على ضيفه تورونتو رابرتورز 92-97 ضمن المجموعة الشرقية. وتعادل الفريقان 1-1 بعدما كان فيلادلفيا خسر المباراة الاولى على ارضه 93-96. ويلعب فيلادلفيا المبارتين المقبلتين خارج ارضه اليوم والجمعة والاحد المقبل.

حيث سجل الاول 19 نقطة والثاني 18 بالاضافة الى 14 متابعه لكل منهما. وجاء الشوط الاول قويا بين الفريقين ولم يتقدم خلاله سان انطونيو سوى بـ 5 نقاط (48-43)، لكن الامور اختلفت في الربعين الاخيرين حيث وسع الضيوف الفارق الى 24 نقطة في نهاية الربع الثالث (78-54). ثم في 28 نقطة في بداية الربع الاخير (84-56) قبل ان يقلصه اصحاب الارض الى 14 نقطة في نهاية المباراة (90-104).

واستعاد فيلادلفيا سنتتي سيكسر توازنه بتغلبه على ضيفه تورونتو رابرتورز 92-97 ضمن المجموعة الشرقية. وتعادل الفريقان 1-1 بعدما كان فيلادلفيا خسر المباراة الاولى على ارضه 93-96. ويلعب فيلادلفيا المبارتين المقبلتين خارج ارضه اليوم والجمعة والاحد المقبل.

## الاتحاد الافريقي يدعو غانا لتقليل غازات الدموع

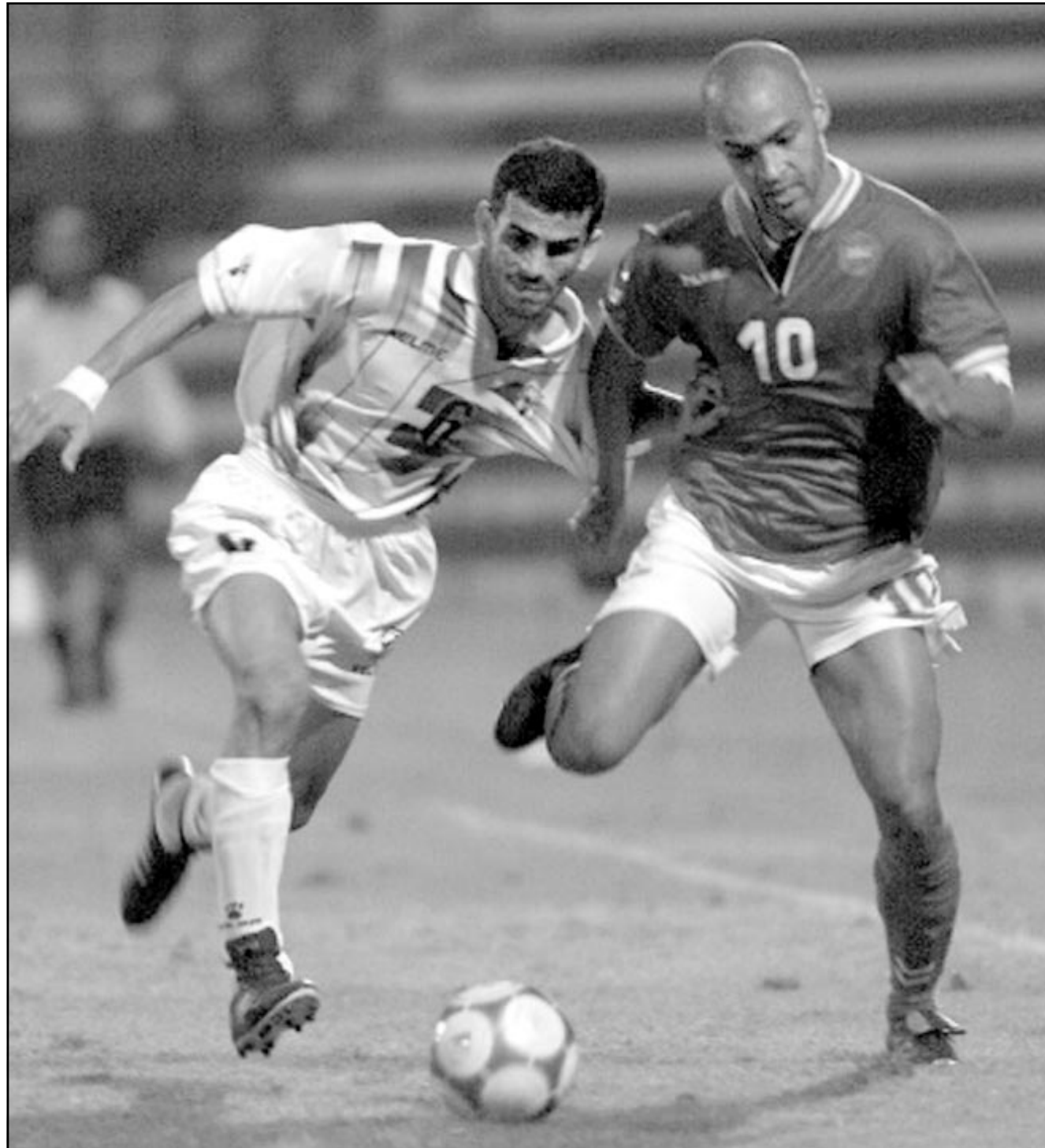
القاهرة - رويترز: دعا الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الخميس سلطات غانا الى عدم استخدام الغازات المسيلة للدموع بشكل عشوائي عند مواجهة احداث شغب من جمافير كرة القدم عقب وقوع اكبر كارثة تتعلق باللعبية في تاريخ القارة امس باستاد اكرا. وقد تلقى اكثر من 120 شخصا حتفهم معظمهم هدسا بالاقدم عندما دافع الجمهور اثناء مباراة بين فريقى اسانتي كوتوكو وهارتس اوف او ك وبفوز هارتس اوف او ك 2-1. وقال الاتحاد الافريقي في بيان موجه الى الاتحاد الغاني لكرة القدم «نحن اتقون من انكم مع السلطات الحكومية والامنية ستجدون السبل للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث المناسوية في المستقبل عن طريق تفادي استخدام الغازات المسيلة للدموع بشكل

القاهرة - رويترز: دعا الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الخميس سلطات غانا الى عدم استخدام الغازات المسيلة للدموع بشكل عشوائي عند مواجهة احداث شغب من جمافير كرة القدم عقب وقوع اكبر كارثة تتعلق باللعبية في تاريخ القارة امس باستاد اكرا. وقد تلقى اكثر من 120 شخصا حتفهم معظمهم هدسا بالاقدم عندما دافع الجمهور اثناء مباراة بين فريقى اسانتي كوتوكو وهارتس اوف او ك وبفوز هارتس اوف او ك 2-1. وقال الاتحاد الافريقي في بيان موجه الى الاتحاد الغاني لكرة القدم «نحن اتقون من انكم مع السلطات الحكومية والامنية ستجدون السبل للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث المناسوية في المستقبل عن طريق تفادي استخدام الغازات المسيلة للدموع بشكل

القاهرة - رويترز: دعا الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الخميس سلطات غانا الى عدم استخدام الغازات المسيلة للدموع بشكل عشوائي عند مواجهة احداث شغب من جمافير كرة القدم عقب وقوع اكبر كارثة تتعلق باللعبية في تاريخ القارة امس باستاد اكرا. وقد تلقى اكثر من 120 شخصا حتفهم معظمهم هدسا بالاقدم عندما دافع الجمهور اثناء مباراة بين فريقى اسانتي كوتوكو وهارتس اوف او ك وبفوز هارتس اوف او ك 2-1. وقال الاتحاد الافريقي في بيان موجه الى الاتحاد الغاني لكرة القدم «نحن اتقون من انكم مع السلطات الحكومية والامنية ستجدون السبل للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث المناسوية في المستقبل عن طريق تفادي استخدام الغازات المسيلة للدموع بشكل



# الإمارات تستعد للاقترب خطوة أخرى نحو تأهل ثان لنهائيات كأس العالم لكرة القدم



لقطة من إحدى مباريات منتخب الإمارات (صورة من الأرشيف)

مقدمهم الثاني عدنان الطلياني وزهير بخت، ويبدو أن كل الأمور معيدة للمنتخب الإماراتي نحو دخول تصفيات الدور الثاني وهو في أفضل الأوضاع التي ستساعده كثيراً في تأمين إحدى بطاقتي التأهل التلقائية للنهائيات عن القارة الآسيوية.

فالمنتخب الإماراتي الذي لم يتمكن من التأهل للنهائيات الآسيوية خلال البيولتين الماضيتين إلا من خلال استضافة بطولة العام تسعة وتسعين ولم يحقق حتى الآن أي لقب عربي أو قاري دون التحدث اصلاً عن لقب عالمي، وجد نفسه على رأس مجموعة آسيوية يسيرة نوعاً ما في الدور الأول مقارنة ببعض المجموعات الأخرى كمثل المجموعة السادسة التي ضمت العراق وكازاخستان أو المجموعة الثامنة التي ضمت الأردن وأوزبكستان أو حتى المجموعة الأولى التي تضم سورية وعمان، الأمر الذي لم يجد له المرابون تفسيراً منطقياً خاصة في ضوء غياب أي إجابات ناجحة عن الاتحاد الآسيوي.

ولعب الأخير دوراً كبيراً في تمهيد الطريق لمسيرة أسهل للمنتخب الإماراتي قدر الاستطاع، فاعلن الاتحاد الآسيوي أن معيار المشاركة في تصفيات كأس العالم وبطولة أمم آسيا منذ العام تسعين سوف يكون الأساس لتوزيع المنتخبات العشرة المتأهلة للدور الثاني على خمسة مستويات، وبفضل التأهل الإماراتي للنهائيات كأس العالم قبل أحد عشر عاماً والوصول للمباراة النهائية للبطولة التي نظمها الإمارات قبل خمسة أعوام أصبح المنتخب الإماراتي وحتى قبل تأهله على رأس إحدى مجموعتي الدور الثاني ويعنى آخر أنه لن يقابل بشكل مؤكد واحداً من القوى المنتخبات الآسيوية المتأهلة للدور الثاني وهو المنتخب السعودي، وهذا يعني الكثير للمنتخب الإماراتي الذي خسر خلال الأعوام الثلاثة الماضية أمام منتخبات ضعيفة جداً حسب المقياس الفني مثل المنتخب الهندي وفلسطين تاهايك عن الخسائر الثقيلة التي تعرض لها على يد الكويت مثلاً بخمسة وأربعة أهداف في بطولات الخليج والبطولات الآسيوية. ورغم كل المحاولات الآسيوية لمسيرة إماراتية يسيرة في الدور الثاني ربما لأسباب تجارية لما تطله سوق الإمارات من مصدر مريح للاقتصاد الآسيوي، فإن المنتخب الإماراتي ما زال بعيداً عن المنافسة الحقيقية على إحدى بطاقتي التأهل التلقائيتين خاصة في ظل وجود منتخبات متقدمة عليه فنياً مثل إيران والصين وأوزبكستان، والأخيرة كانت السبب في حرمان الإمارات من الوصول للنهائيات كأس آسيا التي أقيمت العام الماضي على ملاعب لبنان.

من جهة أخرى يدخل اليوم منتخبات عمان وسورية وآخر تجربة رسمية لهما في التصفيات قبيل لقاءهما التلقائيتين في كل من مدينتي حلب السورية وسقط العمانية في إطار التنافس على بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الأولى، وتتصيف مدينة حلب في الساعة الواحدة وثلاثين دقيقة بتوقيت غرينتش اليوم مباراة منتخب سورية ولاس عدنان على المنتخب

لندن - «القدس العربي»:

من المرجح أن يشهد اليوم تأهل لمنتخب عربي خاص للدور الثاني من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقرر إقامتها العام المقبل على ملاعب اليابان وكوريا الجنوبية.

وستحدد هوية المنتخب العربي الخامس رسمياً في حال فوز المنتخب الإماراتي على ضيفه اليمني في اللقاء الأول الذي يجمع بينهما ضمن منافسات المجموعة الثامنة التي يتصدر ترتيبها قبل مباراة اليوم المنتخب الإماراتي بتسعة نقاط متقدماً بنقطة واحدة فقط على المنتخب اليمني الذي أضعاف أربع نقاط بوزن الذهب عندما فرط بتقدمه على نظيره الهندي في مباراتيه الذهاب في بنغلور واليابان بصنفاً.

وكان المنتخب الإماراتي قد وصل العاصمة صنعاء يوم الأربعاء حيث أجرى وحدته التدريبية الأخيرة يوم أمس بإشراف المدرب الفرنسي هنري ميشيل الذي استطاع ولو مؤقتاً احتواء جميع الانتقادات العنيفة التي كادت أن تطغى بخصبه بعد خسارة المنتخب الإماراتي مباراته الأولى في التصفيات أمام الهند بهدف للاشئ.

ويجمع المرابون أن المنتخب الإماراتي سيسعى في مباراة اليوم لحصد النقاط الثلاث وعدم الاكتفاء بنقطة واحدة على افتراض الاعتماد لاحقاً على تحقيق الفوز في مباراة الأياب في مدينة العين بعد أسبوع واحد خاصة أن المنتخب الهندي سيكون بدوره متريصاً لا تعثر أماراتيه «مستبعد» حيث التعادل في مباراتيه الذهاب والأياب بين الإمارات واليمن يعني إمكانية تأهل الهند شريطة تسجيلها أكثر من خمسة عشر هدفاً في مرمى منتخب بروناي خلال مباراتيه الذهاب والأياب المقرر إقامتهما غداً في بروناي وفي العشرين من الشهر الجاري في مدينة فلكتها الهندية. ولايراهن المرابون كثيراً على مفاجأة يمنية في ضوء العروض الفنية التي قدمها المنتخب اليمني حتى الآن والتي كشفت عن فريق مجتهد لم يذق حتى الآن مرارة الهزيمة لكنه لا ينجس في الوقت ذاته تحقيق الفوز والحفاظ على ومن المتوقع أن تشهد تشكيلة المنتخب الإماراتي عودة قائده محمد عمر كلابه السابق بعدما جلس على مكة الاحتياط خلال مباراة منتخبه الأخيرة أمام منتخب بروناي والتي انتهت إماراتية بأربعة أهداف للاشئ.

وسيواصل الإماراتيون كثيراً على أهدافه الباع يأسر سالم في مواصلة هوية تسجيل الأهداف بعدما أحرز في اللقاء الأخير هدفين إضافهما إلى الأهداف الخمسة التي أحرزها في مباراة الذهاب الإماراتية أمام بروناي. ويرى الكثيرون من متابعي كرة القدم الإماراتية في بأسر سالم، القوة الراجحة التي قد تدرج للمنتخب الإماراتي قوته الهجومية التي كانت خلال الثمانينات وطلع التسعينات ترعب المنتخبات القابضة في ضوء عواقب الهجوم الإماراتي في

## عمان في المجموعة الثالثة في كأس العالم للنشئين

بورت أوف سپاين - أ ف ب: أوقعت قرعة نهائيات كأس العالم للنشئين (تحت 17 عاماً) التي سحبت في بورت أوف سپاين المنتخب العماني ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب إسبانيا والإجنتين وبوركينا فاسو. واليابان معاً. وكان المنتخبان التقيا الأثنين الماضي وفازت اليابان 7-صفر.

وتتصدر سورية، التي تلعب مع لاوس اليوم أيضاً، المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق الأهداف أمام عمان، فيما تحتل الفلبين ولاوس المركزين الآخرين من دون رصيد. ويأمل المنتخب العماني في زيادة غلته من الأهداف التي قد تلعب دوراً حاسماً في تحديد التأهل عن هذه المجموعة خصوصاً بينه وبين نظيره السوري لأنهما المرشحين البارزين لنيل بطاقة التأهل إلى الدور الثاني.

ويبدو أن التغييرات الأساسية التي مازال المنتخب السوري يبحث عن حلول لها تتمثل أساساً بالخط الهجومي الذي لم يقدم كل ما لديه إذا ما استثنينا الأهداف سيد بايزيد الذي سجل حتى الآن عشرة أهداف إضافها إلى الأهداف السبعة التي سجلها في تصفيات كأس العالم الماضية. ولم يضمن زميله نهاد البوشي حتى الآن مقعداً أساسياً في تشكيلة المنتخب لاختلافه حتى الآن في الانصهار الكامل مع بقية أفراد التشكيلة الأساسية.

ولا يواجه المنتخب السوري أي مشاكل في خط دفاعه ورغم غياب طارق الجبان بداعي الإصابة حيث فرض موسى جومرد نفسه بشكل جدي علماً أن المدرب السوري لم يستعمل حتى الآن جميع أوراقه الدفاعية حيث مازال يحتفظ ببيثال إياها كإصابة حيث حضره من هذا اللابح أفح في الحفاظ على إيجابية مسعود الفيني الذي ظهر عليه مطلع العام الماضي عندما شارك مع المنتخب السوري في بطولة غرب آسيا التي استضافها الأردن وحصل فيها المنتخب السوري على المركز الثاني.

## لقاء سورية ولاوس اليوم في تصفيات مونديال 2002

مؤثراً في مثل هذه الاستحقاقات المهمة، إضافة إلى المهارات العالية للاعبيه المحترفين وخصوصاً قائد المنتخب وفريق إيونيكوس اليوناني محمد عفشي، ووجوه هدف من طراز نادر وهو سيد بايزيد الذي سجل 10 أهداف في ثلاث مباريات وبعنايته مهذب البوشي، تاهايك عن توفير احتياجاتهم في مستوى عال وإبرازهم ماهر السيد وماهر ملكي، ويضاف إلى ذلك الإمكانات البدنية الكبيرة لدى معظم اللاعبين وتوفر عنصر السرية لدى المهاجمين.

وفي الوقت الذي فضل فيه مدرب سورية اليوغسلافي بوجيدار اغلاق باب التصريحات أمام رجال الإعلام فإن مساعده السوري محمد خير ضاهر يرى بأن مباراة الذهاب مع عمان ستعزز إلى حد كبير صاحب بطاقة التأهل التي يراها أقرب لمنتخبه من عمان.

وتبقى الإشارة إلى أن معظم الجهات السورية العمانية على استعداد للتعويض في حال تعرض الأول انتهت لصالح سورية دون أن يتعرض لأي خسارة، وكانت آخر مواجهة بينهما انتهت بالتعادل 1-1 في منافسات دورة الألعاب العربية التاسعة في الأردن 1999.

وفق تصريحات مدربيهما «للاحتكاك والتعلم»، ويرى المرابون أن فرص المنتخبين السوري والعمني متساوية في انتزاع بطاقة التأهل عن هذه المجموعة وأن كان الشارع المحلي السوري يخشى حكاية فارق الأهداف التي سيقع ويعتد عن الصدارة في ثلاث مناسبات قارية وبلدية.

ويتوقع الكثير من النقاد والمدربين السوريين أن منتخبهم يتمتع بقدرات لا يمتلكها المنتخب العماني، أبرزها الخزون الكبير لدى معظم لاعبيه من الخبرة الدولية التي تلعب دوراً

مؤثراً في مثل هذه الاستحقاقات المهمة، إضافة إلى المهارات العالية للاعبيه المحترفين وخصوصاً قائد المنتخب وفريق إيونيكوس اليوناني محمد عفشي، ووجوه هدف من طراز نادر وهو سيد بايزيد الذي سجل 10 أهداف في ثلاث مباريات وبعنايته مهذب البوشي، تاهايك عن توفير احتياجاتهم في مستوى عال وإبرازهم ماهر السيد وماهر ملكي، ويضاف إلى ذلك الإمكانات البدنية الكبيرة لدى معظم اللاعبين وتوفر عنصر السرية لدى المهاجمين.

وفي الوقت الذي فضل فيه مدرب سورية اليوغسلافي بوجيدار اغلاق باب التصريحات أمام رجال الإعلام فإن مساعده السوري محمد خير ضاهر يرى بأن مباراة الذهاب مع عمان ستعزز إلى حد كبير صاحب بطاقة التأهل التي يراها أقرب لمنتخبه من عمان.

وتبقى الإشارة إلى أن معظم الجهات السورية العمانية على استعداد للتعويض في حال تعرض الأول انتهت لصالح سورية دون أن يتعرض لأي خسارة، وكانت آخر مواجهة بينهما انتهت بالتعادل 1-1 في منافسات دورة الألعاب العربية التاسعة في الأردن 1999.

حلب (سورية) - أ ف ب: ينظر السوريون إلى مباراتهم الثانية مع لاوس اليوم الجمعة في حلب ضمن الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى لونداليال 2002 على أنها البروفة الأخيرة قبل قبل الامتحان الحقيقي لقدراتهم أمام عمان في مباراة الذهاب التي ستقام في حلب في 18 ايار/مايو الجاري.

ولا تثير الانتقادات السهلة لسورية و عمان على كل من الفلبين ولاوس عن الأكانكيات الحقيقية لكل من منهما وكانت مبارياتهم أشبه بترهة ربيعية مع منتخبين متواضعين شاركا

## بلماضي مستاء من حال الكرة الجزائرية

لندن - من مراد لعراي: بعد مباراة المغرب التي انهزم فيها المنتخب الجزائري على ملعبه وأمام جمهوره، موضحاً أن اللعب مع فريق مارسيليا يعتبر أحد أولوياته نظراً لوضعية الفريق وحاجته إلى خدماته.

ورداً على سؤال يتعلق باستقدام المدرب رابح ماجر لتدريب المنتخب الجزائري قال بلماضي إن مهمة ماجر ستكون صعبة برغم خبرة التي يتمتع بها، متمنياً أن يقدم له كل الدعم اللازم للخروج من هذا النفق المظلم لأن الكرة الجزائرية أصبحت في فوضى وهذا راجع إلى جو عدم الثقة الذي أصبح سائداً في الفريق حسب قوله، أما بخصوص بقائه مع نادي مارسيليا الذي يلعب له أيضاً النجم الليبري جورج ويا الذي أشار بلماضي إلى انسجامه في اللعب معه، مؤكداً أنه يريد البقاء في هذا النادي لموسم آخر لأنه يشعر فيه بارتياح كبير وبذل مجهودات لفرض نفسه، ولكن إذا قدمت له عروض مغرية فإنه سيفكر في ذلك،

عبر لاعب وسط المنتخب الوطني الجزائري ومرسيليا الفرنسي جمال بلماضي عن استيائه مما آل إليه حال الكرة الجزائرية من تدهور في المستوى، مؤكداً أنها يمكن أن ترتقي إلى مستوى أفضل «بشرط أن تكون النوايا صادقة ليس من المسؤولين فقط ولكن من اللاعبين أيضاً».

وأضاف بلماضي في اتصال هاتفه أن إقصاء المنتخب الجزائري من التصفيات المؤهلة للنهائيات كأس العالم القادمة «كان له أثر سيء على اللاعبين أيضاً».

ويشير سعيد (86)، وللخاسر عبد العزيز عبدالله (67)، وفاز أيضاً الأهلي على الحميرية 5-3، سجل لاؤل فؤاد خليل (22 و36) ويوسف عتيق (23) من رحلة جزاءه وشهاب عبدالله (46 و52)، وللتنائي الترتائي عثمان ماشوجيا (40) وعبد الجيد التمر (71 و80).

وتختتم الجولة الأخيرة غداً الخميس بباربع مباريات لن تؤثر على ترتيب المنتخب الجزائري في تصفياتها على الفرق المتأهلة، فيلتقي المنتخب العربي عموماً في الماضي» في إشارة إلى نهائيات كأس العالم في قطر 1982 و1986.

وعن تجربته مع المنتخب الوطني أكد بلماضي أنه «متعب نفسياً خاصة

## الاتحاد ورأس الخيمة يكملان عقد دور الـ 16 بكأس الإمارات

دبي - أ ف ب: اكتمل الاتحاد ورأس الخيمة عقد دور الـ 16 من مسابقة كأس الإمارات في كرة القدم بتعادل الأول مع عجمان 1-1 وفوز الثاني على مسافي في 2-3 في الجولة السابعة الأخيرة من الدور التمهيدي. سجل للفائز القطري محمد سالم العيسوي (5 و26 و64 و90) فقط ولكن من اللاعبين أيضاً».

ويشير سعيد (86)، وللخاسر عبد العزيز عبدالله (67)، وفاز أيضاً الأهلي على الحميرية 5-3، سجل لاؤل فؤاد خليل (22 و36) ويوسف عتيق (23) من رحلة جزاءه وشهاب عبدالله (46 و52)، وللتنائي الترتائي عثمان ماشوجيا (40) وعبد الجيد التمر (71 و80).

وتختتم الجولة الأخيرة غداً الخميس بباربع مباريات لن تؤثر على ترتيب المنتخب الجزائري في تصفياتها على الفرق المتأهلة، فيلتقي المنتخب العربي عموماً في الماضي» في إشارة إلى نهائيات كأس العالم في قطر 1982 و1986.

وعن تجربته مع المنتخب الوطني أكد بلماضي أنه «متعب نفسياً خاصة

بعض أهدافه الباع يأسر سالم في مواصلة هوية تسجيل الأهداف بعدما أحرز في اللقاء الأخير هدفين إضافهما إلى الأهداف الخمسة التي أحرزها في مباراة الذهاب الإماراتية أمام بروناي. ويرى الكثيرون من متابعي كرة القدم الإماراتية في بأسر سالم، القوة الراجحة التي قد تدرج للمنتخب الإماراتي قوته الهجومية التي كانت خلال الثمانينات وطلع التسعينات ترعب المنتخبات القابضة في ضوء عواقب الهجوم الإماراتي في

## الأهلي المصري يستضيف سان ميشيل بطل سيشيل

القاهرة - رويترز: يستضيف النادي الأهلي اليوم الجمعة فريق سان ميشيل بطل جزيرة سيشيل في لقاء الذهاب بالطور الثاني لكأس أفريقيا لبطول الدوري التي يأمل الفريق المصري بالفوز بها منذ سبع سنوات.

ويدخل الأهلي اللقاء وجمهوره قلق على مستواه بعد تخطيه الدور الأول أمام فريق رد سي الايرتري بصعوبة بعد هزيمته في مباراة العودة بباريتريا.

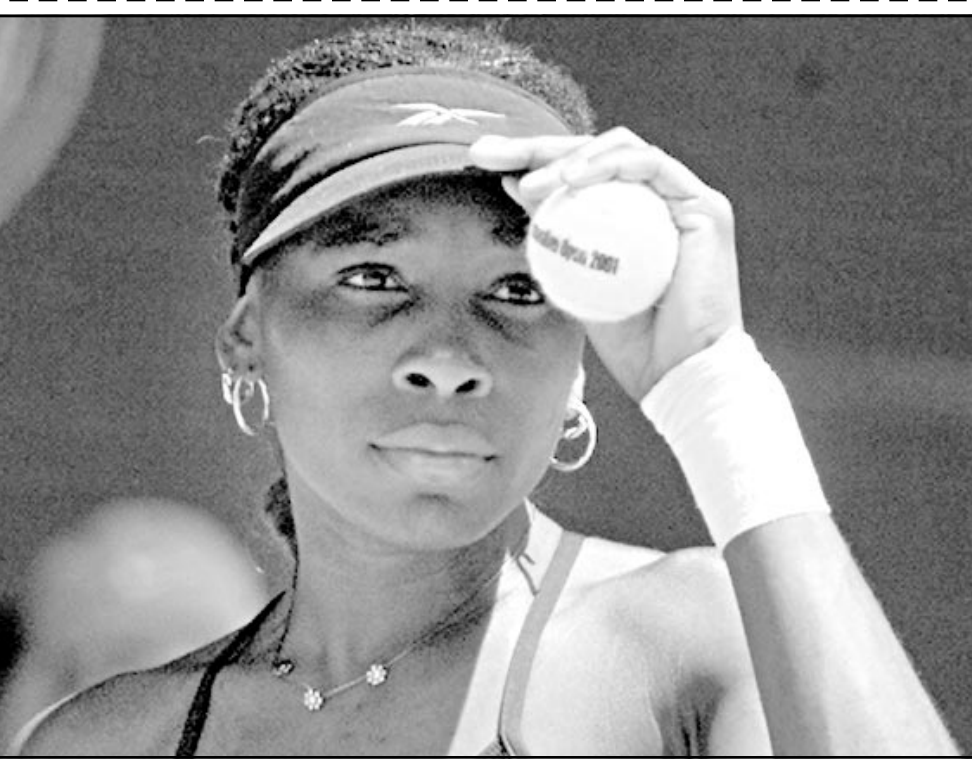
لا ان المدرب الألماني ديكسي يأمل بترك الفريق المصري

بعض أهدافه الباع يأسر سالم في مواصلة هوية تسجيل الأهداف بعدما أحرز في اللقاء الأخير هدفين إضافهما إلى الأهداف الخمسة التي أحرزها في مباراة الذهاب الإماراتية أمام بروناي. ويرى الكثيرون من متابعي كرة القدم الإماراتية في بأسر سالم، القوة الراجحة التي قد تدرج للمنتخب الإماراتي قوته الهجومية التي كانت خلال الثمانينات وطلع التسعينات ترعب المنتخبات القابضة في ضوء عواقب الهجوم الإماراتي في

## شبيبة القبائل يستهل الدفاع عن اللقب على أرضه

الجزائر - رويترز: يستهل شبيبة القبائل الدفاع عن لقب كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الجمعة بقاء فريق أيبكو الاثيوبي على ملعب القبائل الجزائري، ويدخل شبيبة القبائل المباراة التي ستقام في تيزي وزو بعد تأهله تلقائياً للدور الثاني أمام الفريق الاثيوبي الذي قال جعفر هاروني مدرب القبائل في تصريحات صحافية أنه «مجهول لديه».

كما يلعب مولودية قسنطينة اليوم في نفس البطولة على أرضه مع افريكا سبور فريق ساحل العاج في حين يستضيف بني ثور في ورفلة فريق تورنادوس النيجيري في الدور الثاني لكأس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس.



اللاعبة الأمريكية فينوس وليامس

## دورة برلين للتنس: هينان تخرج فينوس وليامس وتفتح الطريق أمام هينغيس وكابرياتي

برلين - أ ف ب: حققت البلجيكية جوستين هينانكبير مفاجأة حتى الآن في دورة برلين الألمانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1,85 مليون دولار، بفوزها على الأمريكية فينوس وليامس المصنفة ثمانية 1/6 و4/6 أمس الخميس وبلغت الدور ربع النهائي. وصرحت فينوس، التي خاضت مباراتها الأخيرة قبل بطولة رولان غاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى أواخر الشهر الحالي وأخبرت إلى أجل غير مسمى تحقيق الهدف الذي وضعت لنفسها هذا العام وهو احتلال المركز الأول في العالم، لم لعب بشكل جيد اليوم، لكنني أعرف أن باستطاعتي التغلب على جميع الالعبات على أرض ترابية».

من جانبها، قالت هينان بحذر «للتغلب على لاعبات قمة الهمم الخمس الأوليات، ينبغي اللعب بشكل جيد، عمري الآن 18 عاماً وعلى أن العب بشكل منظم، إذ كان الخوف يملكني في الماضي عندما كنت أواجه لاعبة من الخمس أو العشر الأوليات اللواتي أحترمنهم كثيراً».

برلين - أ ف ب: حققت البلجيكية جوستين هينانكبير مفاجأة حتى الآن في دورة برلين الألمانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1,85 مليون دولار، بفوزها على الأمريكية فينوس وليامس المصنفة ثمانية 1/6 و4/6 أمس الخميس وبلغت الدور ربع النهائي. وصرحت فينوس، التي خاضت مباراتها الأخيرة قبل بطولة رولان غاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى أواخر الشهر الحالي وأخبرت إلى أجل غير مسمى تحقيق الهدف الذي وضعت لنفسها هذا العام وهو احتلال المركز الأول في العالم، لم لعب بشكل جيد اليوم، لكنني أعرف أن باستطاعتي التغلب على جميع الالعبات على أرض ترابية».

من جانبها، قالت هينان بحذر «للتغلب على لاعبات قمة الهمم الخمس الأوليات، ينبغي اللعب بشكل جيد، عمري الآن 18 عاماً وعلى أن العب بشكل منظم، إذ كان الخوف يملكني في الماضي عندما كنت أواجه لاعبة من الخمس أو العشر الأوليات اللواتي أحترمنهم كثيراً».

## ريوس لاعب التنس يهاجم شرطيين في روما

روما - رويترز: قالت الشرطة ان الشيلي مارسييليو ريوس هاجم شرطيين وقائد سيارة اجرة مصباح امس الخميس بعد هزيمته في بطولة روما للتنس، وقال متحدت باسم الشرطة لرويترز ان الواقعة سجلت في الشرطة «ضد ريوس لغرامته الاعتقال واصابته مسؤولين عموميين».

وقالت الشرطة ايضا ان ريوس كان في حالة سكر وقت وقوع الحادث وذلك عقب هزيمته من الاسباني خوان كارلوس فريرو 1/6 و3/6 في الدور الثاني لبطولة الاساتذة للتنس.



## مصر تدرس اقامة مجمع بتروكيماويات

شرم الشيخ - رويترز: قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس الخميس ان الحكومة تدرس خطة لبناء مجمع بتروكيماويات بتكلفة تقدر بنحو 1.3 مليار دولار.

وقال الوزير لمحافظين في اعقاب اجتماع وزاري حضره الرئيس حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ على البحر الامر دراسة فنية للمجمع تقدر ارباح الدورة الاولى بنحو 450 مليون دولار سنويا.

وقالت الدراسة ان انتاج البتروكيماويات في مصر سيستخدم اعتمادا كبيرا على احتياطيها من البترول الطبيعي التي تبلغ 53 تريليون قدم مكعب.

## ارتفاع عائدات مصر من قناة السويس

القاهرة - رويترز: قال مركز المعلومات ودعم القرار التابع لمجلس الوزراء في خنصرة تم تلقيها امس الخميس ان عائدات مصر من المرور في قناة السويس ارتفعت الى 162.2 مليون دولار في مارس اذار من 146.6 مليون في شباط (فبراير) و 152.4 مليون في مارس من العام الماضي.

وقناة السويس مورد رئيسي للعملة الصعبة في مصر مع التحصيلات المالية للمصريين العاملين في الخارج والسياحة والنقل.

## اليمن يتوقع زيادة انتاجه النفطي

سنعاء - رويترز: قال وزير النفط اليمني رشيد باربع في تصريحات نشرت امس الاول الاربعا ان بلاده تتوقع ان يرفع الانتاج من مناطق إنتاج جديدة انتاجها من النفط الخام الى 470 ألف برميل يوميا بنهاية العام الحالي.

وينتج اليمن حاليا نحو 456 ألف بريلي. وتسببت صحيفة «الثورة» الحكومية الى الوزير الذي تولى منصبه الشهر الماضي في تعديل وزاري قوله ان الانتاج الاولي لاعمال التنقيح في المناجم احتفظت بحضرموت وشبوة وكانت ايجابية. و اضاف ان اليمن سيعلن التفاصيل قريباً.

وقال ان اعمال التنقيب عموما كانت ايجابية و اضاف ان 16 شركة نفط دولية تنقب عن النفط الخام في 24 منطقة امتياز وان ستة منها بدأت الانتاج فلا.

## الجزائر تبدأ تلقي عطاءات لترخيص ثا الهائف المحول

الجزائر - رويترز: قال بيان حكومي ان الجزائر فتحت باب تلقي العطاءات للحصول على ثاني ترخيص لتشغيل شبيكة هوائف محمولة في اطار جهودها لتحرير قطاع الاتصالات.

والموعد النهائي لتقديم سابقة الاعمال هو 26 ايار (مايو) حسبما ذكر بيان هيئة البريدي والاتصالات الذي يشه وكالة الانباء الجزائرية.

## بريتيش غاز تبيع بثلاثة أشهر 333 مليون دولار

لندن - رويترز: قالت شركة ب.بي.جي البريطانية لانتاج النفط والغاز امس الخميس ان ارتفاع اسعار الغاز وتحسن المبيعات ساعد في ارتفاع ارباح التشغيل في الربع الاول من العام بنسبة 30 بالمئة الى 232 مليون جنيه استرليني (330 مليون دولار). وحات ارباح قرب الحد الاقصى من توقعات المحللين الذي تكهنوا برباها بين 197 و 235 مليون جنيه. وبلغت الارباح بعد خصم الضرائب وقبل احتساب البنود الاستثنائية 136 مليون جنيه بارتفاع 12 بالمئة فقط.

وكان معظم ارتفاع الربح في العائدات من اعمال التنقيب والانتاج. الا ان ارباح وحدة الغاز الطبيعي المسال الصغيرة لدى بي.جي.زادت اربعة أمثاله لتصل الى 20 مليون جنيه مقارنة مع الربح الاول من العام الماضي ما يعكس استعادة عمليات الشحن بها من ازمة نقص نقلات الغاز التوردي وارتفاع اسعار التوردي الى مستويات الغاز الأمريكية من مشتقات تسهيل الغاز في الترتيد.

# الرئيس الاسد يخفض الرسوم الجمركية على المواد الاولية اللازمة للصناعة الى 1 %

دمشق - من عصام حمزة:

اصدر الرئيس السوري بشار الاسد مرسوما يقضي بخفض الرسوم الجمركية على المواد الاولية اللازمة للصناعة الى واحد بالمئة من النسبة السابقة التي كانت تتراوح بين ستة و2. بالمئة وذلك في اطار اصلاحات الاقتصادية والصناعية والمالية التي بدأ تطبيقها خلال الشهور الماضية. وقالت مصادر رسمية لرويترز امس الخميس ان المرسوم سيساهم في تحسين وتعزيز القدرة التنافسية للصناعات السورية التي تعتمد على المواد الاولية المستوردة من خلال تخفيض كلفة الانتاج للمصنعين. و اشارت مصادر المرسوم امس الخميس بحساب الرسوم الجمركية على اساس ما يسمى بسعر الصرف و خلقت نوسا من التخوف لدى الصناعيين السوريين الذين راوا ان القرار اللبناني السابق قد يخلق منافسة غير متكافئة بين الصناعات السورية واللبنانية التي تتنافس في سوقي البلدين.

يبتهجها ويطبقها الرئيس بشار الاسد سيساهم في تنشيط وتشجيع الصناعة المحلية عن طريق خفض تكاليف الانتاج وخلق اسواق جديدة للصادرات الصناعية السورية التي ستتمتع بقدرات تنافسية افضل بكثير». وقال وزير المالية خالد المهاني في تصريحات بمناسبة صدور المرسوم «ان هذا القرار يعتبر خطوة مهمة جدا في تطوير السياسات المالية والضريبية والتجارية الحرة مع عدد من الدول العربية بما في ذلك لبنان حيث سيتم بعد سنوات معدودة خلق منطقة تجارة حرة عربية تلحق فيها الرسوم الجمركية عن كافة البضائع العربية ذات الطابع الوطني». وقال متحدث باسم وزارة المالية السورية ان الرئيس الاسد اصدر ايضا مرسوما آخر يقضي باعتماد جدول جديد للتعرفة الجمركية يسمى للتعرفة المنسقة بما يتلائم مع الانظمة السياسية وتشجيع القطاع الخاص للعب دور أكثر فاعلية في مسيرة التنمية الاقتصادية في البلاد.

ون تكون له اي اثر على ارتفاع او انخفاض نسبة الرسوم الجمركية عدا تلك التي تم تخفيضها بموجب الرسوم الالف المذكور حيث ان القانون الجديد هو مرسوم اجرائي فقط يهدف لتنظيم عمليات احتساب الضريبة الجمركية وازالة اي عقبات كانت تعرقل ذلك من خلال تعارضها مع الانظمة في الدول الاخرى التي يتم الاستيراد منها. ويستبدل الرسوم الجديد القانون الذي كان ساري المفعول منذ نحو 40 عاما والذي كان يسبب بعض الإشكالات للمستوردين خاصة بعد تطور الانظمة الجمركية في العالم ويعد التطورات المالية والاقتصادية التي تشهدها الدول التي يتم التعامل معها. واصدر الرئيس بشار منذ تسلمه منصبه قبل 10 شهور العديد من القوانين والمراسيم التي تهدف للاصلاح الاقتصادي والمالي والسياسي وتشجيع القطاع الخاص للعب دور أكثر فاعلية في مسيرة التنمية الاقتصادية في البلاد.

اوبك مرتاحة لتحسن موقف امريكا تجاهها وعدم تحميلها مسؤولية ارتفاع اسعار البنزين

فيينا - رويترز: اشادت اوبك امس الخميس بالولايات المتحدة لعدم محاولتها تحميل منتجي النفط المسؤولية عن ارتفاع اسعار البنزين وقالت انه ينبغي للساسة الاوروبيين ان يقدتوا بواشنطن. وقال الامين العام لوبك علي رودريغيز «خلال الاسابيع القليلة الماضية كشفت عدة مسؤولين كبار بالادارة الأمريكية عن الاسباب الكامنة وراء المتاعب الأمريكية الحالية». واصفت في مقابلة مع وكالة انباء اوبك الرسمية (اوبكنا) «لقد خرجوا على اسلوبهم المعتاد للتشديد على ان سياسات اوبك ليست مسؤولة عن الوضع الراهن ونحن نرحب بصدقهم مع الشعب الأمريكي». وقال امس نائب رئيسي الامريكى يوم الثلاثاء الماضي ان نقص الطاقة التكريرية لدى المصافي الأمريكية هو المسؤول عن ارتفاع متوسط اسعار البنزين في محطات الوقود على مستوى البلاد الى اعلى مستوياتها في الاطلاق. و اضاف «لقد علمنا مع اوبك... والحقيقة هي اننا اليوم لا يمكننا ان نحمل اوبك المسؤولية عن اسعار البنزين الحالية». وكان تشبني يتحدث قبل عدد من زيارة قام بها وزير البترول السعودي علي النعيمي لواشنطن. وتناقض آراء الادارة الأمريكية بشدة مع موقف

# اعضاء بمجلس الشورى البحريني يقترحون تجنيد مواطنين بالجيش والشرطة لمكافحة البطالة

المنامة - اف ب: تواجه البحرين التي يبلغ عدد سكانها 700 الف نسمة، مشكلة بطالة حادة تعتبر مسؤولة جزئيا عن الاضطرابات المناهضة للحكومة التي وقعت في الفترة من 1994 الى 1999.

ويشير بعض اعضاء مجلس الشورى، الذين يعتبرون ان معدل البطالة قد بلغ 25% من اليد العاملة، الى ان البطالة التي دفعت حدثها مؤخرا بعض الشبان الى الاعتصام احتجاجا داخل حرم وزارة العمل في المنامة، «تظل ما بين 20 الى 30 الف شخص». واثنا جلسة مناقشة صاخبة مطلع الاسبوع في مقر المجلس، اعتبر احد الاعضاء عبد الحسين علي مبرزا ان مشكلة البطالة «في قمة الاولويات الملحة لما لها من اهمية لاستقرار المجتمع ولتغاديها لسبب يتبع به في الماضي القريب من جروح وزعزعة في الأمن والاستقرار ومخاطر جسيمة ادت الى اشفاق المجتمع وهز كيانه». وفي نهاية نيسان (ابريل)، أعلنت الحكومة «عن تخصيص 25 مليون دينار بحريني (حوالي 66 مليون دولار) لحل هذه المشكلة عبر برامج تدريب وتاهيل و صرف مساعدات شهرية للعاطلين مع العمل لمدة ستة اشهر» حسب ما اوضح رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

وليسب الوسائل المالية المحدودة المتوفرة

لدى الحكومة، أعلنت الحكومة انها تشدد، بحسب الشيخ خليفة، «على ضرورة ان يعمل 20 الفسان من العاطلين عن العمل على المدى القصير». وقالت المصادر المطلعة ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبد النبي الشعللة «اجتمع قبل ايام مع مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين مناقشة هذه المشكلة». و اضافت ان القطاع الخاص «وافق على تشغيل الفين من العاطلين بشكل عاجل». غير ان معظم التمكنين اثناء جلسة مجلس الشورى الاعتقدوا الحكومة «لعدم وجود ارقام صحيحة حول العاطلين وتوهمها من المشكلة في السنوات السابقة»، واجمعوا على «ضرورة الحد من ظاهرة تجرارة التأشيرات (فري فيزا) كاحد الحلول الاساسية للمشكلة». وكتب ان لفتي عيب تشغيل العمالة الوطانية على القطاع الخاص فقط. فهناك وزارات معينة تتحمل جانا من المسؤولية. وهنا لا بد ان تؤكد على توافق خبرنا مع عمل كبيرة في وزارات الداخلية والدفاع والصحة والتربية». واعن المسقطي بالاستناد الى احصاءات اجهزة التأمين الاجتماعي، ان «ارقام الامتيازات الاجتماعية للعام المنصرم تشير الى ان عدد

## ارامكو ترفع امداداتها النفطية لمعظم الشركات

حزيران (يونيو) مقارنة بتخفيضات تراوحت بين 13 و 13.5 بالمئة في توريدات مايو. وقال بعض التجار ان السعوديين ربما يرغبون في بيع مزيد من النفط الخام لاسباب نظرا لارتفاع العلاوة السعرية على العقود الفورية في يونيو. وكانت السعودية قد خفضت امداداتها للمشتريين في وقت سابق من هذا العام التزاما بالتخفيضات الانتاجية التي اقترتها اوبك للحيلولة دون هبوط اسعار النفط. وسيجتمع وزراء نفط اوبك في فيينا في يونيو لتحديد السياسة الانتاجية للمنظمة.

مزيدا من النفط... الا ان شركة نفطية كبيرة قالت انها اخطرت بخفض اكبر في يونيو. وقال انها ستترفع كميات امداداتها النفطية المتعاقد عليها في شهر حزيران (يونيو) مقارنة مع تغيرتها في ايار (مايو). وقالت المصدر انه تم ابلغ معظم تلك الشركات ان نسبة الخفض عليها في يونيو ستكون 23 بالمئة مقارنة مع خفض بنسبة 27 بالمئة في ايار (مايو). وقال احد مشتري النفط السعودي «الشهر الماضي صنعنا على كميات تقل بنسبة 27 بالمئة عن المتعاقد عليه والان لايقوننا ان نسبة الخفض ستكون 23 بالمئة. نتوقع

## العمال الاجانب بلغ 106 الاف عامل مقابل 53 الف عامل بحريني»

العمال الاجانب بلغ 106 الاف عامل مقابل 53 الف عامل بحريني». اما العضو السابق في البرلمان البحريني المنحل في 1975 علي ربيعة فاعتبر ان «حل هذه المشكلة ممكن باستيعاب ابناء البلد العاطلين عن العمل في الجيش والشرطة عوضا عن الاجانب الذين يخدمون في هذين المجالين». وقال اثناء منتدى سياسي عقد مؤخرا في المنامة ان عدم تشغيل البحرينيين في الجيش والشرطة مخالفة دستورية ايضا للمواد التي تنص على المساواة وعدم التمييز وتكافؤ الفرص، وخلص الى القول ان «المسألة تحتاج الى قرار سياسي».

ورأت رئيسة جمعية نهضة قناة البحرين مريم الرويعي ان «حل مشكلة البطالة يجب ان يرتبط بمسألة تجرارة التأشيرات (فري فيزا) كاحد في المستقبل». ودعا خبير البنك الدولي علاه اليوسف العائد من المنفى قبل اسبوع الى «الاعلان عن جدول زمني لتفعيل سواد ميثاق (العمل الوطني) والتمسك به»، وقال ان «مسألة البطالة في البحرين تحتاج لتتسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي حيث لا يمكن لصاحب العمل ان يتحمل كلفة استخدام العامل البحريني في حين يستمر استخدام العمالة الاجنبية الرخيصة في الدول الخليجية الاخرى».

# كوريا الجنوبية تريد اطلاق مشاريع مشتركة داخل المملكة مع مستثمرين سعوديين

واضاف لي «يكنني القبول ان زيارتي (الى السعودية) ايجابية جدا وان لعلاقاتنا الثنائية مستقبلا نموا». وقد بلغ حجم المبادلات الاقتصادية بين السعودية وكوريا الجنوبية 10 مليارات دولار في العام الماضي كما اوضح لي. وتصدر كوريا الجنوبية خصوصا سيارات واجهزة صناعية الى دول الخليج، ومنها السعودية، التي تباع سيول في المقابل النفط والغاز والمنتجات البتروكيماوية. ومصنع ايار (مايو) أعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) انها وقعت عقدا مدته ثلاث سنوات مع الشركة الجنوبية هوفيس لتزويدها بـ200 الف طن من احادي الايثيلين غليكول في السنة.

جدة (السعودية) - اف ب: دعا رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي هي-دونغ مستثمرين السعوديين للمشاركة في مشاريع مختلفة مع شركات كورية جنوبية في السعودية وذلك في مقابلة نشرتها الصحافة السعودية امس. وقال الوزير الكوري «لقد طلبت من مسؤولين سعوديين التعاون مع مختلف الشركات الكورية الجنوبية العاملة حاليا في مشاريع في السعودية وتنفيذ مشاريع مختلفة معها داخل المملكة». وقد استقبل الملك عهد وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز المسؤول الكوري الجنوبي الذي وصل الاثنين الى السعودية في زيارة من اربعة ايام، هي المحطة الاولى في جولة له على دول الخليج تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي.

## الحكومة التركية توافق على خصخصة الشركة الوطنية للاتصالات

انقرة - رويترز: وافقت الحكومة التركية امس الخميس على مشروع قانون يخصص شركة ترك لتلكوم للاتصالات في خطوة رئيسية تسهّد حصول تركيا على قروض طارئة تمهيد عشرة مليارات دولار. ويسمح القانون للاجئين بتملك حصة قدرها 45 في المئة على الاخر في ترك لتلكوم مع احتفاظ الحكومة «بهم زهبي» بحماية لصالح الامن القومي. وجاء في نسخة لمشروع القانون حصلت عليه رويترز بعد عرضه على البرلمان امس ان الدولة ستحتفظ بحق ابداء الراي والموافقة على القرارات التي ستسخذ في الشركة وذلك بهدف حماية المصالح القومية. وجاء ايضا في مشروع القانون ان خمسة في المئة من الحصة الموزعة بينهما ستخصص للعاملين في الشركة وفي

صحيفة «الوطن» الكويتية امس الخميس ان البنك العقاري الكويتي اوكل الى الشركة محفظة للاستثمار اجمالية تريب قرض مشترك متوسط حجمه بقيمة 40 مليون دولار. وقالت الصحفية ان سعر الفائدة على القرض يزيد 75 نقطة اساس عن سعر العرض لودائع ليلة واحدة بين بنوك لندن سعر (لييبور) والمشاركة في البنك كل من بنك برقصان الكويتي وبنك الامارات الدولي وبنك دريسدن الالماني. وحسب الصحفية فان من المقرر ان تمت القرض في منتصف ايار (مايو) الحالي وانه سيستخدم في تمويل أنشطة التوسع الدولي للبنك العقاري الكويتي.

## البنك العقاري الكويتي يسعى لقرض مشترك

الكويت - رويترز: ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس الخميس ان البنك العقاري الكويتي اوكل الى الشركة محفظة للاستثمار اجمالية تريب قرض مشترك متوسط حجمه بقيمة 40 مليون دولار. وقالت الصحفية ان سعر الفائدة على القرض يزيد 75 نقطة اساس عن سعر العرض لودائع ليلة واحدة بين بنوك لندن سعر (لييبور) والمشاركة في البنك كل من بنك برقصان الكويتي وبنك الامارات الدولي وبنك دريسدن الالماني. وحسب الصحفية فان من المقرر ان تمت القرض في منتصف ايار (مايو) الحالي وانه سيستخدم في تمويل أنشطة التوسع الدولي للبنك العقاري الكويتي.

# امريكا استوردت الشهر الماضي 9,8 مليون برميل نفط يوميا

استوردت الولايات المتحدة 9,8 مليون برميل يوميا من النفط الخام في ابريل وهو مستوى قياسي مرتفع للشهر، في حين قامت المصافي الامريكية بتكرير 15.5 مليون برميل يوميا من النفط الخام الشهر الماضي وهو مستوى قياسي ايضا. وسجل انتاج البنزين في ابريل مستوى قياسي مرتفعا بلغ 8.5 مليون برميل يوميا وهو نفس مستوى الطلب على وقود السيارات. وساعدت واردات الصينها 384 الف برميل يوميا من البنزين على زيادة مخزونات الوقود مع اقتراب فصل الصيف وهو موسم الذروة لاستخدام السيارات في الولايات المتحدة. لكن مخزونات البنزين بلغت في نهاية ايار 150 مليون برميل وهو ادى مستوى لها في مثل هذا الشهر منذ عام 1981.

# المركي الاوروبي يستجيب للعدوات الأمريكية ويفاجئ الاسواق بخفض اسعار الفائدة

فراנקفورت - لندن - رويترز: وقال دويسنبيرغ «سيري هذا الخفض على انه تعديل لمستوى اسعار الفائدة لخفض الضغوط التضخمية التي المدى المتوسط الى حد ما. وفقا للبيانات المتاحة فهذا المستوى مناسب لاسعار الفائدة لضمان ان اقتصاد منطقة اليورو سيتمكن من الاحتفاظ باستقرار الاسعار وبالتالي المساهمة ببعض النمو الاقتصادي خلال الاعوام المقبلة». وكانت بيانات كتيبة عن الانتاج الصناعي وطلبات الشراء ومداخلف من المانيا، وهي اكبر اقتصاديات اوروبا، قد اثارت مخاوف من تراجع خطير في منطقة اليورو. لكن تصريحات البنك المركزي الاوروبي توجي بانه اكثر قلقا من ضغوط الاسعار حيث بلغ التضخم 2,6 في المئة في اذار (مارس) ومن المرجح ان يرتفع مجددا في نيسان (ابريل). و قفز مؤشر داكس للاسهم الالمانية المتأزة أكثر من 70 نقطة الى 6224,24 نقطة. وتراجعت سندات الخزنة الأمريكية بعد اعلان خفض الفائدة. وقال متعاملون ان هذا

# المركي الاوروبي يستجيب للعدوات الأمريكية ويفاجئ الاسواق بخفض اسعار الفائدة

الامر خفف الضغوط عن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لخفض اسعار الفائدة بقوة. وقال متعاملون ان الاسهم الأمريكية ارتفعت بعد الفتح لاسباب تتعلق بشكل جزئي بمفهوم يرى ان تراجع اسعار الفائدة في منطقة اليورو سيتمن تراجع الاقتصاد العالمي اكثر كما اثار امالا بان ينتعش الاقتصاد الأمريكي بشكل كامل بحلول نهاية العام. وكانت اثنائية خفضت لجنة السياسة النقدية في بنك انكلترا المركزي امس اسعار الفائدة البريطانية بواقع ربع نقطة لتصل الى 5,25 بالمئة في ثالث خطوة من نوعها هذا العام لتصل بذلك الى ادنى مستوياتها منذ اواخر عام 1999. وكانت الخطوة متوقعة على نطاق واسع بعد ان قالت اللجنة الشهر الماضي انها تترقب ان كعب المخاطر النزولية التي تتهدد الاقتصاد. ومنذ ذلك الحين اظهرت البيانات نموا





## الاسكوا تعقد مؤتمرها السنوي الحادي والعشرين في بيروت

# النتاج المحلي لهولندا يفوق انتاج دول اسيا العربية ومصر مجتمعة

بيروت - من سلطان سليمان:

أعلنت الامنية العامة التنفيذية للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) ميرفت التلاوي امس الخميس ان الاداء الاقتصادي لمجموع دول الاسكوا شهد تحسنا نسبيا في العام 2000 لكنه بقي دون المستوى المطلوب.

جاء ذلك في كلمة التلاوي خلال افتتاح الدورة الواحدة والعشرين لاجتماعات الاسكوا التي بدأت في مقر الامم المتحدة في بيروت بمشاركة وزراء ومسؤولين من دول الاسكوا وعددها 13 هي الاردن والامارات والبحرين والسعودية وسورية والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ومصر واليمن ولبنان. وقالت التلاوي «لقد تحسنت الاداء الاقتصادي في المنطقة بشكل عام في سنة 2000 فمعدل نمو الناتج القومي الاجمالي للمنطقة بلغ 4.5 في المئة بعد ان كان 2.7 في المئة عام 1998 و 1.7 في المئة عام 1999». وأضافت «ان التضخم في المنطقة بقي في حدود ثلاثة في المئة وسجلت اسعار الصرف استقرارا نسبيا وسجل قطاع التجارة الخارجية تحسنا في معظم دول المنطقة».

وفي مقارنتها للاداء الاقتصادي في دول المنطقة مع اقاليم اخرى قالت التلاوي «ان هذا الاداء الاقتصادي كان دون المستوى المطلوب. فلا يزال الناتج المحلي الاسمي لدول الاسكوا يساوي 392 مليار دولار وهو يمثل واحدا في المئة من الناتج المحلي العالمي وما يوازي ناتج دولة اوروبية واحدة مثل هولندا». ولما لاحظت التلاوي ان النقط لا يزال «القوة الحقيقية وراء تحريك عجلة النمو الاقتصادي في المنطقة. ان

ايرادات النفط في عام 2000 كانت 166 مليار دولار مقارنة بـ 97 مليار دولار في عام 1999 وعليه فالزيادة في قيمة الصادرات بقيت محصورة في النفط ففي الدول المصدرة للنفط بلغت 56 في المئة، بينما بلغت نسبة زيادة قيمة الصادرات في الدول غير النفطية بالمنطقة سبعة في المئة». وقالت «بلغ الدين الخارجي للمنطقة (خلال عام 2000) حسب التقديرات 115 مليار دولار وهو يمثل 90 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وتزيد هذه النسبة عنها في المناطق الاخرى». وأضافت «كذلك لا تصل التجارة البينية الى عشرة في المئة من اجمالي التجارة الخارجية في الاقليم.. ولم يتعد تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر الى دول الاسكوا عام 1999 مبلغ 7.2 مليار دولار اي اقل من واحد في المئة من التدفق الاستثماري العالمي».

ورأت التلاوي ان دول المنطقة حققت في المجال الاقتصادي «انجازات لا بأس بها خاصة في المجال الصحي اذ ارتفع العمر المتوقع عند الولادة وانخفض معدل وفيات الاطفال باستثناء العراق وارتفعت كذلك معدلات التحصين ضد الامراض المعدية». وأشارت الى ان دول الاسكوا حققت ايضا انجازات كبيرة في مجال التعليم حيث «ارتفعت معدلات الالتحاق بالدراسة في جميع المستويات وانخفضت نسبة التسرب وتحسنت البنية الاساسية للتعليم كما تم

تحديث نسبي للمناهج وتطور في نوعية التعليم». لكن هذا التطور بحسب التلاوي لم يلب النسبة العالية للامية اذ قالت «ما زالت الامية مرتفعة بالرغم من انخفاض معدلها من 73 في المئة في مطلع السبعينيات الى 42 في المئة في اواخر التسعينيات. وبالرغم من هذا التحسن النسبي ارتفع العدد المطلق للاميين كما ان الامية بين الاناث بالذات ما زالت مرتفعة». وعن سوق العمل في دول المنطقة لاحظت تلاوي «تصاعدا في معدلات البطالة والتي تصل في المتوسط الى حوالي 16 في المئة مع التشديد على ان معدل البطالة الاناث اكثر ارتفاعا من المتوسط».

وقالت ان من التحديات الكبرى التي تواجه دول المنطقة في ربط التعليم بسوق العمل لان عدم القيام بذلك يؤدي الى انعدام قدرة الاقتصاد في عدة دول على خلق فرص عمل جديدة تزيد على معدل نمو القوى العاملة فيها والبالغ اربعة في المئة سنويا. وفي اطار تحديدها للاولويات الانمائية في المنطقة دعت التلاوي الى التعاون والتنسيق بين دول الاسكوا لمواجهة مجموعة من القضايا والتحديات أبرزها «عدم المياه كعنصر اساسي في تحقيق التنمية المستدامة». ترشيد استخدام الطاقة المتوفرة وتكثيف البحث والتطوير لانواع الطاقمة البديلة والمتجددة.. الاهتمام بتطوير وتطويع ونشر وتوطين التكنولوجيا لتمكين القدرات الانتاجية من الدخول الى معترك التنافس الدولي». ويتضمن جدول اعمال دورة الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام مناقشة اتفاق بشأن الطرق الدولية في المشرق العربي. وتمتد شبكة الطرق الدولية في المشرق العربي على

طول 31400 كلم. وهي تهدف الى تسهيل حركة النقل البري في جميع انحاء المنطقة وخفض كلفته والى زيادة كبيرة في التجارة البينية وفي السياحة وفي مستوى السلامة.

ومن بين المواضيع المبرجة على جدول اعمال الدورة الحالية للاسكوا سبل مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) بالإضافة الى قضايا تنموية في دول المنطقة.

ومن أبرز بنود جدول اعمال الدورة التي تنتهي اليوم الجمعة طارئة مستديرة عن العولة ترأسها امس رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وحضرها رؤساء وفود الدول الاعضاء وخبراء في الميدان الاجتماعي والاقتصادي وتركزت مناقشتها على تطوير اجراءات التكامل الاقليمي بين دول المنطقة وعلى كيفية مواجهة سلبيات العولة.

وقررات التلاوي على الحضور كلمة وجهها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى المجتمعين وجاء فيها «مما يؤسف له ان النزاع ما زال يعيق الجهود الانمائية في المنطقة وان الامم المتحدة من خلال نشاطها الدبلوماسي وعمليات حفظ السلام والوكالات الانمائية والمساعدة الانسانية سوف تواصل بذل قصارى جهدها من اجل تحقيق السلام».

وتلا وزير الخارجية اللبناني محمود حمود كلمة باسم الرئيس اميل لحود دعا فيها دول المنطقة الى «ان تطور استثمار مواردها الطبيعية وطاقاتها البشرية وان تعزز علاقاتها فيما بينها. وقد تشكل السوق العربية المشتركة حجر الزاوية الاقليمي في مواجهة مخاطر العولة ومن شأنها ان تجيز منطقتنا للتعاامل الايجابي معها من دون ان تخشى تأثيراتها السلبية».

## الحريري: لبنان جاهز للاستثمار الاجنبي

# رغم التهديدات الاسرائيلية والمصاعب الاقتصادية

واعتراف الحريري، الذي يعتبر احد الذين عملوا بفعالية لاعادة بناء لبنان بعد الحرب (1975-1990) ان لبنان الاستثمار في لبنان يعاني من مديونية عامة مرتفعة (تبلغ 150 ٪) من اجمالي الناتج الداخلي) ومن عجز مرتفع جدا في الميزانية العامة (اكثر من 23 ٪ من اجمالي الناتج الداخلي) ومن خدمة الدين العام مكلفة جدا (تستهلك نصف الميزانية العامة). واوضح ان «الكلام عن المديونية العامة والعجز والفوائد هو كلام حقيقي ولكن ايجبا اربح الاستثمار في بلد اقتصاد مزدهر ام في بلد اقتصاد ضعيف ويمكن ان يتحسن». ولغت الحريري الى احدى فوائد الاستثمار في لبنان وهي ان «البلد العاملة في لبنان تتمتع بالهارة وهي رخيصة». ودد الحريري الخطوات الحكومية لتشجيع الاستثمار وخفض الاعباء الادارية. واوضح ان «الحكومة اخذت عدة اجراءات لتشجيع الاستثمار منها تعديل نظام ملكية الاجانب في لبنان مثلا بامكان الرعايا العرب ان يشتروا شققا وارضيا بدون الاستعانة باسم لبناني». كما ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ذكر من جهته امام المشاركين باهمية الاستقرار النقدي، الشطر الاساسي لقائمة مزاخ موات للاستثمار. واوضح ان «الاستقرار النقدي ومشروط باستقرار سياسي وامني وتحقيق الإصلاحات الحكومية ومنها وقال انه يتوقع نمو اقتصاديا يتراوح بين 3 و 4 ٪ في عام 2001 والا يتجاوز التضخم 3 ٪».

## مجموعة لكح المصرية تنفي ان احد دائئنها ادعى عليها قضائيا

القاهرة - رويترز: قال سمسارة ان سهم المجموعة القابضة للاستثمارات المالية (لكح غروب) غروب هو امس الخميس نحو خمسة في المئة وهي النسبة القسوى المسموح بها في بورصة القاهرة على الرغم من نفي المجموعة لتقرير صحافي أفاد بان أحد البنوك الدافئة رفع دعوى قضائية عليه. وهو سهم المجموعة 0,04 جنيهه أو بنسبة 4,9 في المئة إلى 0,78 جنيهه الساعة 1210 بتوقيت في المجموعة.

## سيارتا رولز رويس وبنكلي تدخلان سوق الصين



اعلانا نموذجها المتوسط في العام 2003 لزيادة مبيعاتها في الصين. وقالت «مع اطلاق هذا النموذج، نأمل في مضاعفة مبيعاتنا في هونغ كونغ لتصل الى 100 سيارة في السنة. ونتعتقد ان قدرة البيع في الصين اكبر من ذلك بكثير». يذكر ان اكثر من 120 سيارة

اعتبارا من هذا العام مقارها الاقليمية في بكين وشنغهاي (شرق) وكانتون (جنوب) بالإضافة الى قاعات للعرض واقسام لخدمات ما بعد البيع ومراكز صيانة. وعلان توني غوت المدير العام للشركتين البريطانيّتين أثناء مؤتمر صحافي ان بنكلي اصبحت لجموعة فولكسفاغن الالمانية كانت ترغب في

## افتتاح المؤتمر السابع للاستثمار واسواق رأس المال العربية في بيروت

بيروت - اف ب: افتتح المؤتمر السابع «للاستثمار واسواق رأس المال العربي» اعماله امس الخميس في بيروت بحضور 650 مشاركا من رجال

الاعمال خاصة العرب منهم ومن الخبراء الماليين الدوليين. والتي رئيس الحكومة رفيق الحريري كلمة في جلسة الافتتاح بحضور رسميين من مصر والمملكة العربية السعودية والكويت والاردن وسورية وتونس والجزائر.

ويخطط المؤتمر بالتعاون بين مجلة «الاقتصاد والاعمال» اللبنانية ومصرف لبنان المركزي بالإضافة الى جمعية المصارف في لبنان والشركة المالية العالمية المنعقدة عن البنك الدولي.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد في بيروت للعام السابع على التوالي ممثلون عن المؤسسات المالية العربية والدولية ورجال اعمال من 30 دولة خاصة دول الخليج كما اوضح لفرانس برس صاحب مجلة (الاقتصاد والاعمال) زورق ابو زكي.

ولفت ابي زكي الى ان المؤتمر يؤكد عاما تلو عام نجاحه، مشيرا الى ان عدد المشاركين فيه عام 1994 لم يتعد 300 مشارك وقد تضاعف حاليا وارتفع بعمّة مشارك من العام السابق.

ولفت جدول اعمال المباحثات مناح الاستثمارات الدولية والسياسة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على المنطقة العربية.

وستخصص جلسة خاصة لمناقشة آفاق التعاون المالي في الدول

الفرزقوفنية. ويختتم المؤتمر الذي يعقد برعاية رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اعماله بنقاش حول فرص الاستثمار في لبنان.

## الفاو تدعو لاعادة التفكير

# بالزراعة المكثفة والإفراط باستعمال المبيدات وتقنيات الهندسة الوراثية

روما

ليو يوبو مير ميلانيس:

أكدت لويز فريسكو مديرة قسم الزراعة في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) لوكالة فرانس برس على ضرورة إعادة التفكير كليا في مستقبل الزراعة لا سيما في مجال انتاج المواد الغذائية للخروج من الازمة الحالية التي يعيشها العالم.

واضافت ان القطاع الزراعي نجح في زيادة المحاصيل وبالتالي ايجاد خطر للمجاعة عن مئات ملايين الأشخاص في العقود الاخيرة، لكن الزراعة ولا سيما في شقها الخاص بتربية الماشية مثمة بالتسبب في ازمت على غرار أزمة «جنون البقر» او الحمى القلاعية، او الإفراط في استخدام المواد الكيماوية بالإضافة الى المواد المعدلة جينيا، وهو ما ولد «ازمة عامة من انعدام الثقة» من جانب المستهلكين.

وبرأي فريسكو فانه يمكن للزراعة الخروج من ازمتها عبر اعادة تحديد نموذجها للتنمية ليرتكز الى «ادارة افسرادية» تهدف الى ايجاد حلول معبئة، لمشاكل محددة اي الاتجاه صوب «الزراعة الهادفة».

وتورد فريسكو مثلا على ذلك نظام المعلومات الجغرافية الذي يتيح للمزارعين الامريكيين ان يعضوا جهاز كمبيوتر على جهاز زراعي فيعرفون بالتالي، بالضبط، عبر الاقمار الاصطناعية تركيبة التربة التي يعملون فيها، نسبة الرطوبة فيها وكميات الأزوت فيها مما يخفف بالتالي، وبشكل كبير، من استخدام المواد الكيماوية ومن هدر المياه بفضل الحصول على معلومات دقيقة.

وترى رئيسة قسم الزراعة في الفاو انه يمكن تطبيق المبدأ ذاته في افريقيا عبر وضع خريطة تصنيفية لتركيبية التربة متكرة بان «الزراعة الهادفة» معروفة منذ زمن طويل لدى الفلاحين في عدد من المناطق في افريقيا، مع اشارة السودان مثلا حيث تقوم النساء مثلا بزراعة 30 ٪ الى 40 في المئة مختلفة في مساحة محدودة. هذا يعني انه يمكن الصديت عن









رأي القدس

عصمت عبد المجيد وحب الكويت

تكون عادلة في تعاملها مع اعضائها، ودون اي تفرقة بين صغير او كبير، وبين غني او فقير. ولا بد من الاعتراف بأن هناك نقطة ضعف ملموسة لدى الدكتور عبد المجيد تجاه دول الخليج، والكويت منها بالذات، ففي كل مرة كان يطلق فيها بحملة دبلوماسية للمصالحة العربية، او الدعوة لعقد قمة عربية، لا يلبث أن يفتر حماسه بشكل واضح فور هبوطه في مطارها، واجرائه محادثات مع زعمائها.

■ لا نتفق مع صحيفة «الثورة» العراقية في معظم ما جاء في افتتاحيتها التي هاجمت فيها الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية، وان كنا نتفق معها في ان ولايته التي استمرت عشر سنوات كانت الأسوأ في تاريخ الجامعة.



www.mahjoob.com

صراع الاخوة في السودان

حسن ابراهيم

■ آثار تهديد وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين بتقديم طلب الى الانتربول وذلك لاعتقال عضوي المؤتمر الشعبي الموقعين على الاتفاقية بين الحركة الشعبية لتحرير السودان وتنظيم الشيخ الدكتور الترابي، أثار شجوناً كثيرة.

وعلمري فالمحبوب عبد السلام ابعده ما يكون عن ارتكاب الجرائم جنائية ام غير جنائية. ولو قيل ان عمر الترابي تعصب لقرينه الشيخ السجين، فإن المحبوب ابعده ما يكون عن التعصب او العصبية، فليست هناك علاقة قرابة بينه وبين الدكتور الترابي، بل هو ارتباط فكري عميق. اما من ناحية الافكار، فقد كان المحبوب من اوائل من دعوا الى الانفتاح والتجديد في فكر الحركة الاسلامية، وفي فترة مبكرة، وقد شكل المحبوب وعصبة من رفاقه في الحركة. كتبت واحدا منهم، حتى خرجت من الحركة الاسلامية برمتها الى رحابة المجتمع.

3- رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها المجتمع الدولي، فإن من الصعب ضبط انتشار وتداول المعلومات العلمية الحساسة، والتي يمكن ان تستخدمها بعض الدول في اغراض غير علمية (انتاج الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية)، او في اغراض ايرهابية، وهنا ايضا يضرب البناتاغون مثال إيران، ويميلج الى «جيوب» هنا وهناك في الاتصاف السوفييتي سابقا.

4- ملتما كان الحال في السنوات الأولى من الحرب الباردة، سوف تظل ارواح المواطنين الأمريكيين معرضة للاخطار من جهات متعددة الجنسيات، وذلك بسبب من العداة الراديكالي للقيم الأمريكية، او بسبب من تحالفات وصداقات الولايات المتحدة، والتي تشير هذا القدر أو ذاك من المعارضة والحرب.

5- تدفق افواج الهجرة على نحو غير مضبوط يمكن ان يؤدي الى زعزعة استقرار دول حليفة للولايات المتحدة، ويهدد الأمن في مناطق باسرها، وليخلق الضرر بمصالح أمريكا العليا.

6- ورغم أن أمريكا أكثر أمنًا مما كانت عليه الحال أيام الحرب الباردة، فإن الوطن الأمريكي ليس أمنًا تمامًا ضد الهجمات الخارجية (نعم، الهجمات الخارجية)، خصوصًا بوسيلة استخدام الصواريخ العابرة للقارات، والعمليات الإرهابية التي تتم في الداخل أو ضد البعثات والمصالح الأمريكية في العالم.

7- أخيرًا، هناك أخطار ما يطلق عليه التقدير «سيناريوهات الأوراق الخفية»، مثل انتهاق تكنولوجيا جديدة تهدد الأمن المعلوماتي الأمريكي، أو تعطيل الشبكات المستقرة للاتصال والتواصل مع الحلفاء والأصدقاء، وفي جملة طريقة يقول التقدير: «هذه السيناريوهات غير مرجحة إذ أخذت كحالات منفردة، ولكن من المرجح أن يقع واحد منها إذا أخذت كصوموع عام».

وخلال الفترة الراهنة، وحتى العام 2015 يستبعد التقدير اثنان أو ثلاثة قوى كبرى قادرة على دحر الجيش الأمريكي بوصفه الجيش الأقوى في العالم بأسره، وحتى تتغير صورة العالم في العام 2015، إذا كانت مستتغية في الأساس، لا يترك التقرير الكثير من الرب حول مواقع وخرائط وهويات الشعوب التي ستكون في خط نار البناتاغون حين تنشب حرب اولى إقليمية، أو حرب ثانية إقليمية بدورها، أو نصف حرب كويتية، أو... وفي جميعها في أن معاً، الخلية تهدد الدول ومناطق يمكن أن تكون حيوية لتوازن القوى في العالم، مثل يد جورج بوش، رئيس القوة الكونية الواحدة!

عقيدتها العسكرية الراهنة تترد إلى تقديرات 1945 ومفاهيم الحرب الباردة

أمريكا ترى العالم مستقرًا.. رغيدياً.. أمنًا.. ولكنه شديد الأخطار

الحافل بالأخطار... الأثمان الفادحة؟

رسل جورج بوش الذين يجوبون أوروبا وأسيا هذه الأيام لا يحملون إجابات على الأسئلة الساخنة، أو هم بالأحرى لا يحملون سوى جملة شروحات (مبسطة ثارة، معقدة طورا) للعبارة السحرية الوحيدة التي تنطق بها الرئيس الأمريكي: «نحن بحاجة لإطار جديد ينتج لنا بناء دفاعات صاروخية للرد على الأخطار في عالمنا الراهن». العالم في عقيدة الحرب الباردة، لا يقود إلى ثقافة أخرى سوى ثقافة التسليم، كما في عقيدة البناتاغون قبلهم وأمامهم، لم يتغير كثيرا منذ سقوط جدار برلين وانهار نظام القطبين وأقول الحرب الباردة. والعالم عام 2001 صورة مطابقة بالكلية عن العالم عام 1988 حين بدأ المعسكر الاشتراكي في التفكك التدريجي البطيء، وهو أيضا صورة مستقبلية للربوبين من العالم حتى العام 2015، هو عالم واحد ثابت، وإلى الجيمع باي وجميع المتغيرات والهزات والانقلابات، دولية كانت أم إقليمية، داخلية أم خارجية الأمريكية أو كويتية، أي إقليمية أم سياسية، بائعنا العسكري، أي العنصر الذي هو مساحة عمل البعثات صاروخية لردة وجوده، العالم كما هو: صورة طبق الأصل.

صبحي حديدي \*

على مستوى أعداد القوات كان الجيش الأمريكي أيام ريغان بعد أكثر من 2.2 مليون مقاتل، بينهم نصف مليون ينتشرون عبر البحار. إنهم اليوم 1.45 مليون، بينهم 200 ألف عبر البحار، ووزير الدفاع السابق (الجمهوري) اقترح تخفيضهم إلى 1.36 مليون، في وقف ضيق النفط وهو مصطلح أمريكية حيوية (عليا)، أو في عرقلة وتعطيل العملية السلمية بين العرب وإسرائيل، وبالتالي تهديد أمن الدول العربية.

1- أخطار تعرض حلفاء وأصدقاء الولايات المتحدة لغزو خارجي، ويضرب البناتاغون العراق وإيران كمثال على نوع الدول التي يمكن أن تتسبب في وقف ضيق النفط وهو مصطلح أمريكية حيوية (عليا)، أو في عرقلة وتعطيل العملية السلمية بين العرب وإسرائيل، وبالتالي تهديد أمن الدول العربية.

2- انهيار أو تفكك بعض الدول، ثم وقوع حروب أهلية وما يقترن بها من مجاعات وأوبئة، مما يشكل تهديداً للدول ومناطق يمكن أن تكون حيوية لتوازن القوى في العالم، مثل يد جورج بوش، رئيس القوة الكونية الواحدة!

3- وعزل العجز السياسي العربي عن أي دور أمريكي أو أوروبي والافتقار به، وقد نتج شارون في رحلته الأولى الى واشنطن، في تحقيق ما اسمته الإدارة «عدم الدخول في التفاصيل»، وترك الطرفين «معالجان قضايا العنف»، فإذا تم ذلك، فإن واشنطن جاهزة لدورها الفاعل!

4- وعزل العجز السياسي العربي عن أي دور أمريكي أو أوروبي والافتقار به، وقد نتج شارون في رحلته الأولى الى واشنطن، في تحقيق ما اسمته الإدارة «عدم الدخول في التفاصيل»، وترك الطرفين «معالجان قضايا العنف»، فإذا تم ذلك، فإن واشنطن جاهزة لدورها الفاعل!

استفراء الفلسطينيين واستفراء العجز العربي!

طراق مصاروة \*

الاروبي بحاجة اولا الى دور عربي فمع الزمن الطويل تشكل آرايا: رأي تعبر عنه المانيا بوضوح، بأن اولوية الجهد الاروبي يجب ان تكون انعاش اقتصاد اوروبا الشرقية واستيعابها في الوحدة الاروروبية، وترك نطق الشرق الاوسط للولايات المتحدة خاصة وانه اصبح من مهام الامن القومي الأمريكي.

رأي تعبر عنه فرنسا، والى حد ما بريطانيا وإيطاليا، ويدعو الى دور أكثر جدية في الشرق الاوسط، لكنه رأي - كما قلنا - محبط، لأنه يفقد الحور العربي.

في محاولة العرب الزام واشنطن بدور الشريك الوحيد والراعي الوحيد لعملية السلام، لم يكن مجديا خلال السنوات الماضية، وواحدة الدور الأمريكي، كما نصبتها نحن، هي التي لا تشجع الى دور آخر، أوروبي أو روسي أو حتى أجنبي آخرى، فواشنطن هي حليفة وشريكة إسرائيل، وليست حليفة أو شريكة العرب، وما هذا اللحاح العربي على ضرورات الدور الأمريكي غير عب النظام السياسي العربي من مواجهة إسرائيل مواجهة مباشرة، ودون وساطات الآخرين، ولعلنا لاحظنا في مؤتمر شرم

استفراء الفلسطينيين واستفراء العجز العربي!

طراق مصاروة \*

فيهم من عائلة نطف، وكان والده مديرا لشركة شل، وفي وزارة الخارجية هناك مسئولون لشركات النفط واهمهم مسؤول الشرق الاوسط ريتشارد هاس! لقد سمعنا ان هناك تعبيراً جديدا في دواوين الخليج يشير الى الرئيس بوش بكلمة «ابنتا» ومع مثل هذا التعبير غير وارد في الحسابات السياسية الدولية، الا ان النطق بالذات، كمصرد للطاقوة، الذي امل على الادارة رفضها توقيع «ميثاق كويتو» واثار دول العالم بما فيها بريطانيا واليابان، فالنطق هو محور قوة الاقتصاد الأمريكي وهو محور قوة المجموعات المحافظة في الادارة والاقتصاد!

لقد بدأ الملك عبد الله زيارة قصيرة سريعة لباريس وكان قبلها بيوم واحد في شرم الشيخ وقبلها قام الرئيس مبارك بجولة مماثلة، ومن المطلوب بعد هذا ان تضع عمان والقاهرة كل شيء امام الدول العربية المعنية، وان تعرض الى جانب المبادرة الموجهة لاسرائيليين والفلسطينيين، خطة عمل عربية تبدأ بأوروبا، فالاروبيون مستردون الان لانهم لا يستطيعون ان يكونوا عربا أكثر من العرب، والنور

استفراء الفلسطينيين واستفراء العجز العربي!

طراق مصاروة \*

فيهم من عائلة نطف، وكان والده مديرا لشركة شل، وفي وزارة الخارجية هناك مسئولون لشركات النفط واهمهم مسؤول الشرق الاوسط ريتشارد هاس! لقد سمعنا ان هناك تعبيراً جديدا في دواوين الخليج يشير الى الرئيس بوش بكلمة «ابنتا» ومع مثل هذا التعبير غير وارد في الحسابات السياسية الدولية، الا ان النطق بالذات، كمصرد للطاقوة، الذي امل على الادارة رفضها توقيع «ميثاق كويتو» واثار دول العالم بما فيها بريطانيا واليابان، فالنطق هو محور قوة الاقتصاد الأمريكي وهو محور قوة المجموعات المحافظة في الادارة والاقتصاد!

لقد بدأ الملك عبد الله زيارة قصيرة سريعة لباريس وكان قبلها بيوم واحد في شرم الشيخ وقبلها قام الرئيس مبارك بجولة مماثلة، ومن المطلوب بعد هذا ان تضع عمان والقاهرة كل شيء امام الدول العربية المعنية، وان تعرض الى جانب المبادرة الموجهة لاسرائيليين والفلسطينيين، خطة عمل عربية تبدأ بأوروبا، فالاروبيون مستردون الان لانهم لا يستطيعون ان يكونوا عربا أكثر من العرب، والنور

استفراء الفلسطينيين واستفراء العجز العربي!

طراق مصاروة \*

فيهم من عائلة نطف، وكان والده مديرا لشركة شل، وفي وزارة الخارجية هناك مسئولون لشركات النفط واهمهم مسؤول الشرق الاوسط ريتشارد هاس! لقد سمعنا ان هناك تعبيراً جديدا في دواوين الخليج يشير الى الرئيس بوش بكلمة «ابنتا» ومع مثل هذا التعبير غير وارد في الحسابات السياسية الدولية، الا ان النطق بالذات، كمصرد للطاقوة، الذي امل على الادارة رفضها توقيع «ميثاق كويتو» واثار دول العالم بما فيها بريطانيا واليابان، فالنطق هو محور قوة الاقتصاد الأمريكي وهو محور قوة المجموعات المحافظة في الادارة والاقتصاد!

لقد بدأ الملك عبد الله زيارة قصيرة سريعة لباريس وكان قبلها بيوم واحد في شرم الشيخ وقبلها قام الرئيس مبارك بجولة مماثلة، ومن المطلوب بعد هذا ان تضع عمان والقاهرة كل شيء امام الدول العربية المعنية، وان تعرض الى جانب المبادرة الموجهة لاسرائيليين والفلسطينيين، خطة عمل عربية تبدأ بأوروبا، فالاروبيون مستردون الان لانهم لا يستطيعون ان يكونوا عربا أكثر من العرب، والنور

وتشجيع الشهداء، وهو ما يشير قلق العالم، ويحرج الدول العربية امام شعوبها، ويضع الامم المتحدة، ومؤسسات حقوق الانسان، وحماية الطفل والطفولة، وماغاة اللاجئين، ومناحي الشعب الفلسطيني فرص النمو والتقدم، ومناحي الجيمع وسط علامة استفهام كبرى، فالواضح ان اسرائيل هي اكبر من كل الدول والمؤسسات والقيم الانسانية، فالعالم يتوجه لرؤية الطفلة ايمان التي سقطت صرعى في القطاع، وفي ذات الشهر الاربعة من عمرها، ويوهو مثل الطفل محمد الدرة، لكن العالم لن يفعل شيئا اذا بقي العجز العربي على حاله.

فيهم من عائلة نطف، وكان والده مديرا لشركة شل، وفي وزارة الخارجية هناك مسئولون لشركات النفط واهمهم مسؤول الشرق الاوسط ريتشارد هاس! لقد سمعنا ان هناك تعبيراً جديدا في دواوين الخليج يشير الى الرئيس بوش بكلمة «ابنتا» ومع مثل هذا التعبير غير وارد في الحسابات السياسية الدولية، الا ان النطق بالذات، كمصرد للطاقوة، الذي امل على الادارة رفضها توقيع «ميثاق كويتو» واثار دول العالم بما فيها بريطانيا واليابان، فالنطق هو محور قوة الاقتصاد الأمريكي وهو محور قوة المجموعات المحافظة في الادارة والاقتصاد!

فيهم من عائلة نطف، وكان والده مديرا لشركة شل، وفي وزارة الخارجية هناك مسئولون لشركات النفط واهمهم مسؤول الشرق الاوسط ريتشارد هاس! لقد سمعنا ان هناك تعبيراً جديدا في دواوين الخليج يشير الى الرئيس بوش بكلمة «ابنتا» ومع مثل هذا التعبير غير وارد في الحسابات السياسية الدولية، الا ان النطق بالذات، كمصرد للطاقوة، الذي امل على الادارة رفضها توقيع «ميثاق كويتو» واثار دول العالم بما فيها بريطانيا واليابان، فالنطق هو محور قوة الاقتصاد الأمريكي وهو محور قوة المجموعات المحافظة في الادارة والاقتصاد!

فيهم من عائلة نطف، وكان والده مديرا لشركة شل، وفي وزارة الخارجية هناك مسئولون لشركات النفط واهمهم مسؤول الشرق الاوسط ريتشارد هاس! لقد سمعنا ان هناك تعبيراً جديدا في دواوين الخليج يشير الى الرئيس بوش بكلمة «ابنتا» ومع مثل هذا التعبير غير وارد في الحسابات السياسية الدولية، الا ان النطق بالذات، كمصرد للطاقوة، الذي امل على الادارة رفضها توقيع «ميثاق كويتو» واثار دول العالم بما فيها بريطانيا واليابان، فالنطق هو محور قوة الاقتصاد الأمريكي وهو محور قوة المجموعات المحافظة في الادارة والاقتصاد!

فيهم من عائلة نطف، وكان والده مديرا لشركة شل، وفي وزارة الخارجية هناك مسئولون لشركات النفط واهمهم مسؤول الشرق الاوسط ريتشارد هاس! لقد سمعنا ان هناك تعبيراً جديدا في دواوين الخليج يشير الى الرئيس بوش بكلمة «ابنتا» ومع مثل هذا التعبير غير وارد في الحسابات السياسية الدولية، الا ان النطق بالذات، كمصرد للطاقوة، الذي امل على الادارة رفضها توقيع «ميثاق كويتو» واثار دول العالم بما فيها بريطانيا واليابان، فالنطق هو محور قوة الاقتصاد الأمريكي وهو محور قوة المجموعات المحافظة في الادارة والاقتصاد!

فيهم من عائلة نطف، وكان والده مديرا لشركة شل، وفي وزارة الخارجية هناك مسئولون لشركات النفط واهمهم مسؤول الشرق الاوسط ريتشارد هاس! لقد سمعنا ان هناك تعبيراً جديدا في دواوين الخليج يشير الى الرئيس بوش بكلمة «ابنتا» ومع مثل هذا التعبير غير وارد في الحسابات السياسية الدولية، الا ان النطق بالذات، كمصرد للطاقوة، الذي امل على الادارة رفضها توقيع «ميثاق كويتو» واثار دول العالم بما فيها بريطانيا واليابان، فالنطق هو محور قوة الاقتصاد الأمريكي وهو محور قوة المجموعات المحافظة في الادارة والاقتصاد!

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط).

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk





المخرجة الفلسطينية في المصري امام ملصق المهرجان ( ا ف ب )

## بيروت تحتضن اول مهرجان للسينما الفلسطينية

العرب في الداخل والخارج وازهار ايضا الوجه الثقافي للفلسطينيين من خلال الصورة والكلمة وليس فقط اظهار الحجر»

واضاف في بيان وزع خلال الافتتاح ان المهرجان تعرض فيه افلام فلسطينية وعربية جديدة « في الصراخ العربي / الاسرائيلي وتركز على الجوانب الانسانية والحياة بالدرجة الاولى وهي افلام تشكل جزءا من ذاكرتنا الفنية والثقافية».

ويقيم المهرجان في اطار البحث في العلاقة المفترضة بين الصورة والواقع ذلك ان الافلام المختارة اكانت روايات ام وثائقية التي يعرض بعضها للمرة الاولى في لبنان تناولت مشكلات انسانية واجتماعية حية من عمق المجتمع الفلسطيني وصراعه اليومي مع الكيان الاسرائيلي المحتل على خلفية التاريخ والجغرافيا والتراث. (رويترز)

في مواجهة الفقر هنا والجيش الاسرائيلي المنحج بالسلح هناك وصولا الى اندلاع «انتفاضة الأقصى» قبل اكثر من سبعة اشهر.

ايضا المهرجان المكررة في الفيلم الذي تدور احداثه في الخيم هي الاسلاك الشائكة التي لا تعرف هوية وتشكل عائقا وهسيا تحميه الحراب والبنادق بين تقارب الاحبة والاهل.

وقد اغتنى الفيلم بمزيج من المشاهد المتعارضة والمتكلمة لبعضها البعض فمن جهة حضرت صور الجيش الاسرائيلي المتفهم من جنوب لبنان في العام الماضي تحت ضربات مقاومة لبنانية قادها حزب الله وانهت 22 عاما من احتلاله ومن جهة ثانية اعراض الفرح بتحرير ارض التي اقامها الاهالي في القرى المحررة. وقال المخرج هشام كايد المسؤول الاعلامي في مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية لرويترز «ان المهرجان يأتي كرسالة تضامن مع الانتفاضة الحالية لظهور مدى تأثيرها على المخرجين الفلسطينيين

بيروت من ليلتي بسام؛ انطلاق في بيروت اول مهرجان للسينما الفلسطينية يعرض للفيلم الروائي «احلام المنفى» لخرجته الفلسطينية مي المصري، يتضمن المهرجان الذي بدأ مساء الاربعاء في مسرح بيروت تحت عنوان «بين انتفاضتين.. فلسطين في السينما الجديدة» عرض 29 فيلما وثائقيا وروايات قديما وجديدا من اخراج مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والعرب ابراهيم محمد مصلح ومحمد سويد وهشام كايد وصبحي الزبيدي وعزة الحسن.

ويتناول فيلماً «احلام المنفى» حياة طفلة فلسطينية احداها تعيش في مخيم شاتيلا على الاطراف في الجيوبية لبيروت والآخرى في مخيم الدهيشة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

يحكي الفيلم عذابات الطفولة التي يوحدها الفقر والامل في حياة اللاجئين المتشابهة من شاتيلا الى الدهيشة ووسط الضوء على تنامي الالم مع اليأس

## نصف الامريكيين لا يعرفون ان الارض تدور حول الشمس مرة في السنة

وهكذا فان اكثر من نصف الامريكيين (53 ٪) لا يعرفون ان الارض تدور حول الشمس في عام في حين لا يعرف 48 ٪ منهم نسبة مساحة الارض التي تغطيها المياه.

وعجز اكثر من 42 ٪ من الامريكيين عن تقديم اجابة صحيحة عما اذا كان هناك بشر على الارض في عصر الديناصورات.

وعجز 19 ٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن الاجابة على الاسئلة الثلاثة التي لم يتمكن من الاجابة عليها كلها سوى 35 ٪ من الطلبة الحاصلين على شهادات عليا.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - اف ب: افاد استطلاع للرأي ان نصف الامريكيين تقريبا لا يعرفون ايسط المبادئ العلمية مثل دوران الارض حول الشمس مرة في السنة.

فقد اوضح هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد هاريس انتركتيف لحساب اكااديمية العلوم في كاليفورنيا ان عامة الامريكيين لا يمكنهم الحد الأدنى من المعرفة في مجال العلوم رغم ازدياد تأثير التقدم العلمي على حياتهم اليومية.

فقد عجز نصف الامريكيين عن الاجابة على ثلاثة اسئلة عن ايسط الحقائق العلمية.

## روائي مصري يسحب موافقته على ترجمة كتابه الى العبرية

القاهرة - اف ب: اعلن الروائي المصري ابراهيم عبد المجيد لوكالة فرانس برس امس الخميس انه سحب موافقته على قيام دار نشر اسرائيلية بترجمة روايته «لا احد ينام في الاسكندرية» الى العبرية.

وقال ان «الجامعة الامريكية في القاهرة» التي اشترت حقوق نشر الرواية وقعت قبل ايام عقدا مع دار الاندلس الاسرائيلية للنشر بعد حصولها على موافقتي.

واضاف لكن ترجمة الرواية اثارت جدلا بين المثقفين في مصر والعالم العربي، اذ يعتقد البعض انها عملية تطبيع قسم اسرائيل، فطلبت من الجامعة الامريكية في القاهرة حث ترجمتها للعد.

وتابع «ابلغت مسؤولي قسم النشر في الجامعة الامريكية انني على استعداد لتحمل كافة الابعاء المالية المترتبة على فسخ العقد».

واكد عبد المجيد «لقد وافقت على عرض الترجمة الى العبرية لان دار الاندلس معروفة بمواقفها المؤيدة للفلسطينيين».

وقال «لقد اتخذت دائما مواقف

## بيروت كما تصورها ايزابيل الليندي

الذين يعرفون بيروت في اواخر الخمسينات لم يذكروا لنا ان شوارعها كانت مسرحا للجمال والحميز والطناب والماعز واحدث السيارات التي تتوقف كلها عند الامريكيين الضوئية!

كذلك الذين يعرفون بيروت وكتبوا عنها في تلك الفترة المزدهرة من حياة العاصمة اللبنانية لم يذكروا ان النساء المنقبات كن يمشين جنباً الى جنب مع النساء اللواتي يرتدين الشورت.

لا الاشخاص الذين عاشوا في بيروت تلك الايام وما زالوا احياء يترقون بيننا ولا للصابون التي كتبت عن بيروت تذكر شيئاً كهذا.

لكن هذا ما تقوله لنا ايزابيل الليندي الكاتبة التشيلية التي اهتمت بها دور النشر العربية (اقصد قامت بترجمتها) كما لم تغفل ايام قلة من الكتاب، في رواية وقعت بين يدي، مصادفة، تدعى «باولا» تكتبها الكاتبة لندري ايلنبا التي تحمل الاسم نفسه.

لكن الى جانب الصورة الاستشرافية (في عصر الحداثة) التي تقدمها لبيروت فقد لغت نظري كذلك تنكيك السرد الذي تستخدمه الكاتبة، فالرواية (المؤلفة في هذه الحالة) تتحدث الى ابنتها في غيبوبتها الطويلة عن الوعي، ومن خلال حديثها الى ابنتها تقص علينا قصة حياتها، ومن ضمنها السنوات الثلاث التي عاشتها في بيروت.

سبب انتباهتي الى هذا السرد يكمن في انه سوف يتكرر، بعد ذلك، عند الكاتبة الليندي الياس خوري في روايته «باب الشمس» التي اكتسبت شهرة عربية واسعة النطاق كونها اول رواية يكتبها عربي عن النكبة (وان لم تكن كذلك فهي لا شك الاصح) ولكن خوري يذهب بهذا التنكيك الى مدى ابعد واكثر تعقيداً مما فعلته ايزابيل الليندي في «باولا».

## أردني أطلق النار على رأس والده

عمان - القدس العربي: - أطلق شباب أردني النار على رأس والده صندوق القمامة لإيجاد ماوى واخذ عمان فأزاده قتيلا على الفور قبل ان يلقي القبض عليه ويعترف بجريمته التي ارتكبتها بسبب خلاف عائلي بين الشاب ووالده، وحصلت الجريمة بعد مشادة كلامية بين الطرفين نتجتها خلافات مالية واضطرابات نفسية يعاني منها الشاب.

## قيلولة .. في مكب النفايات!

تورونتو - اف ب: افادت صحيفة كندية ان مشردا نجاها النعاس داخل صندوق قمامة نجاها باعجوبة حين عثر عليه حيا في مكب في ساسكاتشوان (غرب) بعدما ضغط مع النفايات في الشاحنة التي تجعبها.

وقالت «اشيونا بوست» ان عاملين في مكب النفايات عثروا على الرجل (36 عاما) بعدما سمعوا انهم انتظله رجال الاطفاء من بين بقايا النفايات.

وروى الرجل للشرطة انه صدق صندوق القمامة لإيجاد ماوى واخذ قيلولة، عندما وجد نفسه داخل الشاحنة وهو يعاني حاليا من كسور في الذراعين والقصص الصدرية والفكين. ويخضع لفحص طبي ايضا لمعرفة ما اذا كان اصيب في عموده الفقري.

وقال دان سويرهون المسؤول عن شركة جمع النفايات «كندا وايست سيرفيسيس»، «انني استغرب بقاءه على قيد الحياة ... وبمكنا التساؤل الان حول عدد الاشخاص الذين قد يكونون ماتوا ابده الطريقة»، و اضاف ان الشاحنة ترمي نفاياتها في المكب من علو اربعة امتار على ارض معدنية قبل ان يعاد ضغط النفايات مجددا.

الرب - المصادر بالانكليزية والمانية عن رحلتها الى رواندا.

تقام الامسية في الساعة الثامنة من مساء غد السبت في قاعة المركز بمدينة زيوريخ وترجم لها بين المانية والانكليزية التشكيلية السويسرية اورسلا باخمان ويديرها الشاعر علي الشلاله مدير المركز.

دعت جمعية اصداقاء جامعة القدس الى اقامة حفل العشاء السنوي للجمعية يوم 12 ايار (مايو) والذي يتم فيه فتح باب التبرع من اجل رعاية الطلبة الفلسطينيين القادمين الى بريطانيا للتدريب او الدراسة في جامعة القدس. يقام الحفل تحت رعاية اللورد جيلمور في فندق انتركونتنتال بلندن.

سعر البطاقة: 100 جنيه استرليني، ولزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بأرقام: غادة حماد (أم علي) 286012 0207 او ديدوي خليل 2216721, 0207

الدكتور سعيد الشهابي ومجلس ادارة المنتدى الثقافي الخليجي وجها الدعوات لحاضرة فيقيمها المنتدى يوم الخميس 17 من الشهر الحالي، ويتحدث فيها الدكتور جون بيترسون الباحث بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن بعنوان «مجلس التعاون الخليجي بعد 20 عاما»، وذلك في العنوان التالي:

45 Chalton Street, London NW1 1HY

## دراسة تثبت زيادة متوسط طول البشر

لندن - رويترز: قالت مجلة علمية ان البشر قد يصلون الى معدلات تطور جديدة لان الرجال طوال القامة ينجبون اطفالا اكثر وان طول القامة صفة وراثية بنسبة 90 بالمئة. واكتشف الباحثون ايضا ان الرجال طوال القامة اكثر قابلية للطلاق والزواج مرة اخرى وعندما يفعلون ذلك فان الزوجة الثانية تكون اصغر سنا من الاولى. وقال الان مانتسور الباحث بجامعة سيراكوزي في نيويورك مجلة نيوساينست «يرى الناس في طول القامة جانبية، وكلما ازادت جانبية الرجل كلما ازادت احتمالات ان يدمر زواجه الاول».

وقام الباحثان مانتسور اولريخ مولر بدراسة احوال الرجال الذين

## احوال الناس

يقوم العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم 22 من الشهر الحالي بزيارة رسمية للاستغفال بناء على الدعوة التي وجهها له الرئيس السنغالي عبد اللاي وا.

وهذه اول زيارة يقوم بها الملك محمد السادس للاستغفال منذ اعتلائه عرش المملكة في تموز (يوليو) 1999.

افتتح عبد الاله الخطيب وزير الخارجية الاردني ونظيره الكندي جون مانتلي في عمان مساء امس المركز الاقليمي للامن الانساني في المعهد الدبلوماسي الاردني.

وصل الى الرباط اكين البجتونا نائب كاتب الدولة التركي في الشؤون الخارجية في زيارة للمغرب تستمر عدة ايام على رأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الثامنة لوزراء خارجية دول المنتدى المتوسطي والتي بدأت امس بمدينة طنجة. كما سيرجى مباحثات مع عدد من المسؤولين في المغرب حول العلاقات الثنائية.

اجتمع محمد الغنوشي رئيس الوزراء التونسي امس مع مكان موسى سيسوكو وزير التكوين المهني والتشغيل المالي الذي يزور تونس حاليا.

غادر ابراهيم حسين مائل ووزير الاعلام والفنون والثقافة في جمهورية المالديف الوجة امس بعد زيارة للبلاد استغرقت ثلاثة ايام. وكان في وداعه الوفد المرافق له عبد الرحمن المعضادي

## لندن تنشئ مراحيض لانقاذ أشهر معالمها السياحية

لندن - رويترز: تعزز بلدية لندن انشاء مراحيض عامة في اماكن مكتظة في اطار محاولة لانقاذ احد اشهر المعالم السياحية في المدينة.

واخذت بلدية وستمنستر سي هذا القرار بعد ظهور ادلة على تاكل احد حوائط المتحف القومي للفنون في ميدان الطرف الاخر بسبب التبول.

وقالت البلدية في بيان «اب البعض اثنا انظارهم في موقف الحافلات خارج المتحف في الليل على التبول على جدار الجناح الجديد. ويخشى متحف الفنون الان من ان تتآثر ابحار المبنى بالحمض البولي».

ورغم ان البلدية تنشئ مراحيض عامة اكثر من اي سلطة محلية اخرى في بريطانيا لان التبول بالاماكن العامة منتشر في منطقة وست اند وهو مركز حياة الليل في لندن. وقالت البلدية «معظم وست اند افسدها هذا النوع من السلوك المناهض للمجتمع ... ستوضع المراحيض في الاماكن التي يعطل التبول فيها مشكلة».

وستدخل المراحيض الجديدة المغطاة جزئيا على غرار النموذج الفرنسي الى الخدمة في تموز (يوليو) قبل سوعدها المقرر بشهور بسبب حجم المشكلة. واستشارت البلدية السلطات في فولندا حيث اصحبت مراحيض المشوار من المظاهر الشائعة في مدن مثل امستردام.

الامن من قسعه وقال رئيس لجنة المتابعة جهاد الراديعة المكان لم يتحدد بعد، وكانت الشرطة قد حالت دون تنفيذ عشرات الاعتصامات للمشار اليهم ويطرق متنوعة، ويتذكر ان مشكلتهم تنحصر في مطالبهم بالحصول على وظائف في القطاع الرسمي او الجامعي.

الامن من قسعه وقال رئيس لجنة المتابعة جهاد الراديعة المكان لم يتحدد بعد، وكانت الشرطة قد حالت دون تنفيذ عشرات الاعتصامات للمشار اليهم ويطرق متنوعة، ويتذكر ان مشكلتهم تنحصر في مطالبهم بالحصول على وظائف في القطاع الرسمي او الجامعي.

## اضراب مفتوح عن الطعام لحملة الدكتوراه العاطلين عن العمل في الاردن

يتقرر بعد وان الاضراب عن الطعام سبعلن حتى الموت والى ان تفني الحكومة بوعودها في حل مشكلتهم. ويبحث المعنويون وهم اكثر من 200 حامل لشهادة عليا وعاطل عن العمل يبحثون منذ ثلاث سنوات عن مكان خاص يناسب اضرابهم ويحظى بتغطية اعلامية دون ان يتمكن رجال

القاهرة - اف ب: قال وزير الدولة للتنمية الادارية في مصر محمد زعي ابو عامر امس الخميس ان اعداد الموظفين تبلغ حاليا خمسة ملايين و700 الف شخص يعملون في مختلف الوحدات الادارية والمحلية.

واضاف ان «عدد الوظائف ازداد بمعدل ستة اضعاف بين عامي 1967 و2000».

واوضح انه «لدبيسا ان موظف لكل 11 مواطنا بعد ان كان موظف لكل 33 مواطنا، وذلك دون احتساب العاملين في قطاع الاشغال العامة والبنوك وشركات التأمين والعمالة المؤقتة»، و اشار ابو عامر الى ان «برنامج الوزارة للاصلاح الاداري يركز على مواجهة ظاهرة تضخم الجهاز الاداري للدولة، وذلك بتشريدي استخدام عمالة جديدة لتلبية احتياجات فعلية».

القاهرة - اف ب: قال وزير الدولة للتنمية الادارية في مصر محمد زعي ابو عامر امس الخميس ان اعداد الموظفين تبلغ حاليا خمسة ملايين و700 الف شخص يعملون في مختلف الوحدات الادارية والمحلية.

واضاف ان «عدد الوظائف ازداد بمعدل ستة اضعاف بين عامي 1967 و2000».

واوضح انه «لدبيسا ان موظف لكل 11 مواطنا بعد ان كان موظف لكل 33 مواطنا، وذلك دون احتساب العاملين في قطاع الاشغال العامة والبنوك وشركات التأمين والعمالة المؤقتة»، و اشار ابو عامر الى ان «برنامج الوزارة للاصلاح الاداري يركز على مواجهة ظاهرة تضخم الجهاز الاداري للدولة، وذلك بتشريدي استخدام عمالة جديدة لتلبية احتياجات فعلية».

القاهرة - اف ب: قال وزير الدولة للتنمية الادارية في مصر محمد زعي ابو عامر امس الخميس ان اعداد الموظفين تبلغ حاليا خمسة ملايين و700 الف شخص يعملون في مختلف الوحدات الادارية والمحلية.

واضاف ان «عدد الوظائف ازداد بمعدل ستة اضعاف بين عامي 1967 و2000».

واوضح انه «لدبيسا ان موظف لكل 11 مواطنا بعد ان كان موظف لكل 33 مواطنا، وذلك دون احتساب العاملين في قطاع الاشغال العامة والبنوك وشركات التأمين والعمالة المؤقتة»، و اشار ابو عامر الى ان «برنامج الوزارة للاصلاح الاداري يركز على مواجهة ظاهرة تضخم الجهاز الاداري للدولة، وذلك بتشريدي استخدام عمالة جديدة لتلبية احتياجات فعلية».

القاهرة - اف ب: قال وزير الدولة للتنمية الادارية في مصر محمد زعي ابو عامر امس الخميس ان اعداد الموظفين تبلغ حاليا خمسة ملايين و700 الف شخص يعملون في مختلف الوحدات الادارية والمحلية.

واضاف ان «عدد الوظائف ازداد بمعدل ستة اضعاف بين عامي 1967 و2000».

واوضح انه «لدبيسا ان موظف لكل 11 مواطنا بعد ان كان موظف لكل 33 مواطنا، وذلك دون احتساب العاملين في قطاع الاشغال العامة والبنوك وشركات التأمين والعمالة المؤقتة»، و اشار ابو عامر الى ان «برنامج الوزارة للاصلاح الاداري يركز على مواجهة ظاهرة تضخم الجهاز الاداري للدولة، وذلك بتشريدي استخدام عمالة جديدة لتلبية احتياجات فعلية».

كلام النجوم	
<p><b>اولئك القربون منك يعملون بوحى من نشاطك وحكك لهم.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>	<p><b>اولئك الذين يعملون في الهواء الطلق يجب ان ينتبهوا لان هناك فرصا قليلة جيدة لهم.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>
<p><b>قريب او شخص تثق به يمكن ان يمر لك معلومات بحيث تحقق منها فائدة فيما بعد.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>	<p><b>علاقة حب تسير الى الافضل اذا كنت قادرا على التصرف بحكمة وسرعة.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>
<p><b>دعوات اجتماعية تأتيك هذا الصباح مما يضطررك لوضع ترتيبات معينة.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>	<p><b>تغيير سريع في المزاج يتسبب في راحة بعض الناس.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>
<p><b>حوادث بسيطة يمكن ان تغير قلقك طوال اليوم.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>	<p><b>استمر وقتك جيدا وسوف تحصل على مبتغاك.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>
<p><b>الحيات الاجتماعية سارة والاقرباء متيقنون من اهتمامك بهم.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>	<p><b>اليوم تحقق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>
<p><b>تجنب اثاره استياء كبار السن في العائلة طالما انك في حاجة الى تعاونهم فيما بعد.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>	<p><b>حواث بسيطة يمكن ان تغير قلقك طوال اليوم.</b></p> <p>العمل 11 ايار - 11 نيسان</p>